أساتذة الجامعة فى رأس بناس : لا وجود لأى قاعدة أجنبية

أهلا .. بالملك حسين

٤ جلسات مباحثات يعقدها مبارك وحسين

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الإدارة : موسى صبرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مديرا التحرير : سعيد سنبل - محمد طنطاوى

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

العدد ٢٠٩٢ (السنة الاربعون) ٨ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ - ١ ديسمبر (كانون أول) ١٩٨٤ م

2092 AKHBARL EL - YOM . 1 DESEMBER . 1984

حكمة اليوم

« ان هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون »

قران كريم
الآية ٩٢ من سورة الانبياء

مبارك وحسين يتحدثان غدا أمام مجلس الشعب

جلسة مباحثات مصرية أردنية فى الاسماعيلية

تحرك سياسى بين مصر والاردن ومنظمة التحرير

كتبت : سونيا دبوس ومحمد عمر :

علمت « أخبار اليوم » ، أن الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين سوف يعقدان ٤ جلسات ثنائية منفرده خلال زيارة ملك الأردن لمصر والتى تستمر ثلاثة أيام . تتناول المباحثات بين مبارك وحسين عدة موضوعات هامة على رأسها الحل السلمي للقضية الفلسطينية والتحرك المصرى الأردنى المشترك .

وقالت المصادر الأردنية المسئولة إنه سيجرى تحرك سياسى مشترك بين مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسابيع القليلة القادمة . وسيكون هذا فى مقدمة الموضوعات التى سيبحثها الملك حسين مع الرئيس حسنى مبارك فى زيارته للقاهرة التى تبدأ اليوم .

واضافت تلك المصادر قائلة ان الملك حسين سوف يناقش مع الرئيس مبارك التفاصيل الكاملة لمبادرته التى كان قد أعلنها أمام المجلس الوطنى الفلسطينى وتصورات الأردن لتنسيق التحرك السياسى المشترك خلال الفترة القادمة ونتائج اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان والموقف على الساحة العربية .

ومن المقرر أن يلقى الملك حسين غدا الأحد خطابا سياسيا هاما أمام مجلس الشعب يتناول فيه مشكلة الشرق الاوسط بمختلف أبعادها . كما يتحدث الرئيس مبارك أمام المجلس ويتناول فى كلمته العلاقات المصرية الأردنية ورأى مصر فى



الملك حسين

المبادرة التى أعلنها الملك حسين أمام المجلس الوطنى الفلسطينى .

وعلمت « أخبار اليوم » أن المباحثات المصرية الأردنية ستتناول ايضا البدائل المختلفة للتحرك السياسى فى المرحلة القادمة والذى سيبدأ من خلال اتصالات الملك حسين مع قادة ورؤساء الدول العربية . كما تتناول المباحثات إضافة عناصر جديدة لخدمة القضية الفلسطينية ودعم الدور الامريكى .

وتتناول المباحثات كذلك العلاقات الثنائية بين مصر والأردن خاصة الموضوعات الإقتصادية وما تم حتى الان بهدف تعزيز التعاون التجارى بين البلدين .

ومن المقرر أن يصل الملك حسين صباح اليوم « السبت » إلى القاهرة قادما من عمان فى أول زيارة رسمية لمصر منذ عام ١٩٧٧ حيث تجرى له مراسم الإستقبال الرسمية بقصر القبه لتبدأ بعدها جلسة مباحثات ثنائية بين مبارك وحسين . ثم تبدأ بعد ظهر اليوم « السبت » مباحثات الوفدين المصرى والاردنى . كما يلتقى مبارك وحسين على عشاء عمل مساء اليوم ويتبادلان خلاله الكلمات .

ومن المقرر أن يصطحب الرئيس مبارك العاهل الأردنى غدا إلى الإسماعيلية حيث يعقدان جلسة مباحثات منفرده كما تجرى بعد ذلك

(البقية ص ١ : ١)

مجلس الشعب يرحب بالعاهل الاردنى

يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك وجلالة الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية كلمتين أمام مجلس الشعب غدا .

يعقد مجلس الشعب برئاسة د . رفعت المحجوب جلسة خاصة بهذه المناسبة التاريخية تبدأ بكلمة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس يرحب فيها بالضيف الكبير ومواقفه الشجاعة على طريق التضامن العربى ومن أجل القضية الفلسطينية .

أعدت ترتيبات خاصة لاستقبال الرئيس مبارك وضيفه الكبير فى مجلس الشعب . وستقتصر الجلسة الخاصة غدا على كلمتى مبارك وحسين .

انتخابات اتحادات الطلاب تجرى غدا بالجامعات

تبدأ غدا بالجامعات انتخابات اتحادات الطلاب . وتجرى انتخابات الاعادة يوم الثلاثاء القادم فى الفرق التى لم تصل نسبة الحضور فيها ٥٠٪ .

وقد انتهت الانتخابات بجامعة الزقازيق أمس الأول وتأجلت انتخابات جامعة الأزهر لمدة اسبوعين .

الملكة نور تزور أثار مصر

تقوم الملكة نور قرينة جلالة الملك حسين التى ترافقه أثناء زيارته للقاهرة بعدة زيارات للمناطق الاثرية فى مصر كما تزور بعض المؤسسات الاجتماعية . وترافقها فى هذه الزيارات قرينة الرئيس حسنى مبارك .

عرفات : لن ننسى تضحيات مصر

أعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر صحفى أمس عقب انتهاء دورة المجلس الوطنى الفلسطينى ان العلاقات بين الفلسطينين والشعب المصرى وقياداته لاتحسب بخطوات لأنها اعمق من ذلك . وانها ليست علاقة - مع أو ضد - فهى علاقة التاريخ والماضى والمستقبل .

واشار ياسر عرفات الى ماقدمه الشعب المصرى من تضحيات فى سبيل القضية المصرية . وقال ان الشعب المصرى قدم ٨٦ الف شهيد للقضية الفلسطينية بمتوسط ٢٦ شهيدا فى كل قرية مصرية .

وردا على سؤال حول ماأعلنه فى المجلس الوطنى من ان زيارته للقاهرة كانت خطوة لتعميق العلاقات بين مصر والمنظمة .. وهل تكفى هذه الخطوة .. أكد عرفات ان هذه الخطوة لاتكفى وانه يثق ثقة كبيرة ان الشعب المصرى سيمضى خطوات وخطوات فى هذا الاتجاه .

وحول ماتردد انه سيرافق الملك حسين فى زيارته للقاهرة قال عرفات انه لكى يجيب على سؤال مثل هذا لابد ان يرجع الى القيادة فى هذا الشأن .



فرحة الهدف على وجه الرئيس حسنى مبارك وهو يصفق بيديه .

الأهلى يهزم كانون ياوندى ١ / صفر

الرئيس مبارك يشهد المباراة مع ٨٥ الف متفرج

فاز الأهلى على كانون ياوندى الكاميرونى ١/ صفر فى مباراتهما الأولى فى الدور النهائى لبطولة أفريقيا لكرة القدم للأندية أبطال الكئوس أحرز مجدى عبدالغنى برأسه هدف الأهلى والمباراة فى الدقيقة ٣٢ من الشوط الأول ..

شهد المباراة الرئيس محمد حسنى مبارك ومعه المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ود . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قوبل الرئيس مبارك بتحية حارة من أكثر من ٨٥ الف متفرج باستاد القاهرة . وقد بادل الرئيس الجماهير التحية خلال نزوله لمصافحة لاعبى الفريقين والحكام بأرض الملعب .

كانت المباراة فى مجموعها حماسية قوية وان تأثر مستواها الفنى كثيرا بسبب الخشونة التى لجا اليها لاعبو كانون ومحاولتهم اضاعة واستهلاك الوقت بكل السبل المشروعة وغير المشروعة . وأتت السيادة للأهلى تماما فى الشوط الأول فاحرز هدفا وأضاع لاعبوه أهدافا أخرى مؤكدة

« الرياضة ص ١٠ ، ١١ »

مصطفى عبده يثبت « بادج » الأهلى على صدر الرئيس مبارك



طاهر أبوزيد يستعد لاطلاق احدى قذائفه

تصوير : فاروق ابراهيم

ليلى شرف : محادثات القاهرة تؤدى إلى تحرك العرب

عمان - محمود عوض

صرحت ليلى شرف وزيرة الاعلام الأردنية « لأخبار اليوم » بأن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر قد خلق ديناميكية جديدة للتحرك السياسى فى العالم العربى . وهو الأمر الذى سيؤدى إلى مبادرة عدد من الدول العربية بالتحرك فى نفس الاتجاه .

وأضافت وزيرة الاعلام الأردنية قائلة أن زيارة الملك حسين للقاهرة ستؤدى إلى خطوات ملموسه لتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد وصل الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس وفد إعلامى يضم فريقا من التليفزيون الاردنى لمتابعة زيارة الملك حسين للقاهرة أولا بأول .

« رسالة عمان ص ٦ »

● الجـو اليـوم ●

معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا

د . بطرس غالى : مصر تسعى إلى إحياء عملية السلام

صرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية فى حديث لمجلة « جيويش كرونيكل » الناطقة باسم الطائفة اليهودية فى بريطانيا بأن مصر ترغب فى انعاش مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط على ان تضم الاردن والفلسطينيين الى جانب اسرائيل والولايات المتحدة .

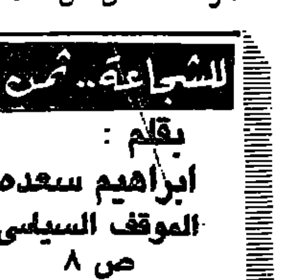
وقال ان العقبة الرئيسية فى مفاوضات السلام وهى رفض اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالعكس يمكن التغلب عليها بايجاد حلول جديدة من بينها ان تفوض منظمة التحرير الأردنيين أو بعض الفلسطينيين من الضفة الغربية أو غزة للاشتراك فى المفاوضات .

وأضاف الدكتور غالى ان السفير المصرى لن يعود الى مقر عمله فى تل ابيب ما لم تنسحب اسرائيل من لبنان وتطبق الاتفاقية الخاصة بطابا وتتخذ التدابير الكفيلة بايجاد الثقة فى نفوس الفلسطينيين .

د . اسامه الباز امريكا يجب ان تتفاوض مع منظمة التحرير

وصرح الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بانه يتعين على اسرائيل والولايات المتحدة قبول التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التى تتصرف حاليا باعتدال كما انها قامت بدور بناء فى الازمة اللبنانية الاخيرة .

إيمان فى انتظار رسالة من مصر



اطفات ايمان ١٥ شمعة وهى فوق مقعدها المتحرك فى مستشفى بلدوكس بانجلترا . وايمان فتاة مصرية .. أصيبت بالشلل وهى تقضى يوما بدأ سعيدا على شاطىء رأس سدر بسيناء مع أسرة عمها .. ولكنه انتهى بالآلام لايمان وأسرتها عندما انغرس رأسها فى الرمال وأصيبت اصابة بالغة استدعت سفرها للعلاج فى الخارج .

وفى حجرتها بالمستشفى لم يرسل اليها أحد من مدرستها بالقاهرة بالرغم من حاجتها الشديدة لمن يجدد الامل والثقة فى نفسها .

ايمان كريم .. لم تستسلم لقدرها .. ولكنها تحتاج لمن يكتب اليها من مصر . اكتبوا لايمان .. فقد تنجحون فيما فشل فيه الطب .

(اقرأ ص ١٢)

للشجاعة .. ثمن !

بقلم : ابراهيم سعده

الموقف السياسى

ص ٨

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال يخصص لليلة القدر ولست وحدك ومساعدة الطلبة ويوم اليتيم وأسبوع الشفاء .

- وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من مهندس بالكويت تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا المجاعة باثيوبيا .

- وتلقى مبلغ ألف وخمسمائة جنيه من فاعلة خير بجاردن سيتى تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

« البقية ص ١٤ »

استجواب الطاقة النووية يناقشه مجلس الشعب هذا الاسبوع

يعود مجلس الشعب الى الانعقاد اليوم برئاسة د . رفعت المحجوب رئيس المجلس . من المنتظر ان تمتد جلسات المجلس هذا الاسبوع الى يوم الثلاثاء القادم .

سينظر المجلس جميع الموضوعات الموجودة فى جدول أعماله بما فيها الاستجواب المقدم من علوى حافظ عن الطاقة النووية . كان محددا لمناقشة هذا الاستجواب غدا ولكن نظرا لانه فى هذا الموعد ستنعقد جلسة مجلس الشعب الخاصة للترحيب بالملك حسين .. فان الاستجواب سيناقش فى جلسة اخرى من جلسات هذا الاسبوع .

وصرح د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب « لأخبار اليوم » بان المجلس سيعقد جلسات صباحية ومسائية هذا الاسبوع للانتهاء من مناقشة جميع الموضوعات الواردة فى جدول أعماله .

ضبط حشيش بـ ١٠٠ مليون جنيه

تمكن رجال مكافحة المخدرات من احباط اضخم محاولة لتهريب حوالى ١٦ طنا من الحشيش تزيد قيمتها عن ١٠٠ مليون جنيه . أعلن ذلك اللواء ممدوح سليم زكى مدير مكافحة المخدرات فى مؤتمر صحفى صباح أمس . كما تم القبض على المتهمين وأمرت النيابة بحبسهم .

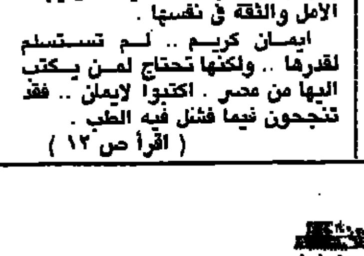
التفاصيل (اقرأ ص٥)

مجلس جامعة عين شمس يزور قاعدتى رأس بناس

رأس بناس - رفعت فياض

طار ٢١ أستاذا من أعضاء مجلس جامعة عين شمس صباح أمس الى رأس بناس حيث قاموا بزيارة لرجال القوات المسلحة فى القاعدتين المصريتين البحرية والجوية هناك .

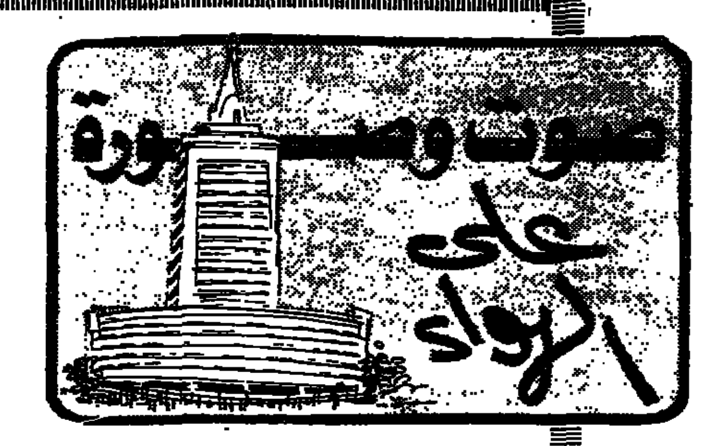
وقال الدكتور محمد الهاشمى رئيس الجامعة أن الوفد لم يحضر للتاكد مما أكده الرئيس مبارك بانه لا وجود لأى قاعدة أجنبية فى مصر . ولكن الزيارة كانت لتاكيد العلاقة بين أساتذة الجامعات والقوات المسلحة فى إطار جهودهما لخدمة مصر وللوقوف على تضحيات وجهود أبناء القوات المسلحة المصرية فى هذه المناطق النائية . وتم الاتفاق مع قائد المنطقة على تنظيم رحلة للطلاب بجامعة عين شمس للمنطقة خلال الاسبوعين القادمين .





أعضاء مجلس جامعة عين شمس عند زيارتهم لقاعدة بناس

هكذا منه أصل



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

القناة الأولى

١١,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ عبدالله شلبي .
١١,٠٧	عرض البرامج .
١١,٠٨	من أقوال الصحف .
١١,٢٠	حلقة أجنبية من مسلسل « هوكر » وفي الحلقة تقوم الشرطية « كارين » بالاشتراك مع « هوكر » في مطاردة عصابة تخصصت في سرقة الأسلحة الخفيفة .. وأثناء المطاردة تتعرض لحادث ينتج عنها اصابتها برصاصة في ركبتها الأمر الذي يؤدي الى بتر ساقها .. ويحاول « هوكر » وزملاؤه الترفيه عن الفتاة وتشجيعها على مواجهة حياتها القادمة ، ومواصلة عملها في الشرطة بعيدا عن الدوريات ، والتعود على الساق الصناعية ..
١١,٤٤	موعد أذان الظهر ومن أقوال الرسول ومتابعة الحلقة الأجنبية .
١٢,١٠	برنامج دليل الأسرة وحلقة خاصة عن النحافة ومدى خطورتها على الجسم ، خاصة في فترة الطفولة والمراهقة ، وكيفية علاجها مع عرض نماذج غذاء لشخص مصاب بالنحافة . تقديم كاميليا الشنواني اخراج كلير كامل .
١٢,٢٥	برنامج الأطفال « صباح الخير » تتضمن الحلقة حدوته للطفل ، وأسماء أصدقاء البرنامج وعرض الرسومات والأعمال الفنية للأطفال ، وفيلم كارتون وأغنية البرنامج ، وفقرة من السيرك تقديم ماجد عبدالرازق اخراج فريدة خورشيد .
١٢,٥٤	مسلسل « اللسان المر » بطولة مديحة حمدي وأحمد زكي وحسن عابدين وزوزو نبيل وأحمد بدير ، واخراج علوية زكي .
١,٤٥	نشرة الأخبار الأولى .
٢,٠٠	برنامج في رحاب القرآن ضيوف البرنامج الشيخ عطيه صقر والشيخ محمد عبدالواحد .
٢,٢٩	برنامج عالم السيرك تنفيذ عواطف أبو جبل .
٢,٣٦	موعد أذان العصر ومن أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٢,٤٠	الانتقال الى اذاعة خارجية من نادي الترسانة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الترسانة وغزل دمياط في الدوري العام تعليق سمير أبو السعود اخراج ابراهيم لطيف .
٣,٣٠	استراحة وفترة اعلانية .
٣,٤٥	الشوط الثاني من المباراة .
٤,٤٥	مسلسل الأطفال « الثنائي المدهش » بطولة بدرالدين جمجوم ورأفت فهيم واخراج عبدالعظيم الصياد .
٤,٥٥	موعد أذان المغرب ومن أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٤,٥٩	متابعة المسلسل .
٥,٠٠	البرامج التعليمية . ● لغة عربية للثانوية العامة « المساء » . ● طبيعة للثانوية العامة « السيلكوترون » .
٦,٠٠	نشرة الأخبار الثانية .
٦,١٧	موعد أذان العشاء ومن أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٦,٢١	متابعة النشرة الاخبارية .
٧,٠٠	فترة اعلانية .
٧,١٥	مسلسل « الرحلة » بطولة عبدالله فرغلي ومحسن سرحان وعايدة عبدالعزيز وأسامة عباس ومنى اسماعيل وأحمد بدير واخراج نظمي البغدادي .
٨,٠٥	فترة اعلانية .
٨,١٠	نادي المسرح يعرض البرنامج مسرحية « فتاة في حسائي » التي قدمت على مدى ثلاثة أعوام متتالية في فندق الهيلتون المسرحية بطولة الممثل البريطاني بيران هاري الذي فاز بلقب أشهر ممثل في التليفزيون البريطاني . ويستضيف البرنامج الناقد عبدالفتاح البارودي وفؤاد المهندس .
٨,٥٥	برنامج حديث الروح .
٩,٠٠	نشرة الأخبار الأخيرة .
٩,٣٠	البرنامج الاخباري « موضوع للمناقشة » .
١٠,٠٠	نشاهد غدا .
١٠,٠٥	فترة اعلانية .
١٠,٣٠	برنامج نادي السينما يعرض الفيلم الأمريكي « غرام في سبتمبر » بطولة روك هدسون وجينا لولو بريجيدا واخراج روبرت ماليجان .
١٢,١٥	القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الفرقان » تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .
١٢,٢٠	ختام الارسال .

القناة الثانية

٢,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج « في نور القرآن الكريم » حول « الرسول في القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمد الطوخي تفسير محمد حافظ سليمان .
٢,١٢	عرض البرامج .
٢,١٤	كارتون « مغامرات في الفضاء »
٢,٣٦	موعد أذان العصر ومتابعة الكارتون .
٢,٣٩	أغنية « احنا أصحاب العيد » لطلعت عطية .
٢,٤٥	برنامج اعرف لعبتك وفيلم تعليمي عن رياضة الجودو تقديم محسن نوح تنفيذ أحمد الهن .
٣,٠٠	حلقة أجنبية من مسلسل « المخابرات المركزية » تحكي الحلقة عن جهود رجال المخابرات للقبض على عصابة كانت تسرق احدى شركات الاستثمار .. ويحاولون تتبع مساكن ومكاتب أفراد هذه العصابة التي تحقق أرباحا غير مشروعة من السرقة والنهب وتتوالى الأحداث تنتهي بالقبض على العصابة .. !
٤,٢٨	تنظيم الأسرة .
٤,٢٩	برنامج لكل الناس وحلقة عن انشاء وحدات سكنية لمواجهة الزيادة السكانية في الاسكندرية ولقاء مع عزت خليل محروس رئيس المجلس الشعبي بالمحافظة تقديم مصطفى العناني اخراج حسني سالم
٤,٤٤	برنامج الأطفال « هل تعلم » وحلقة من محافظة السويس تتضمن أغنية جميلة يا سويس وأسئلة عن صناعة السفن ، واسم المدينة قديما ، ومعهد للمشغولات وأغنية أجنبية تقديم ميرفت سلامة اخراج جيهان يحيى .
٤,٥٥	موعد أذان المغرب ومتابعة البرنامج .
٥,١٥	نشرة الاخبار بالفرنسية .
٥,٣٠	برنامج ادم وحواء وحلقة عن سن اليأس عند المرأة من الناحية الطبية والنفسية ولقاء مع د . محمود نيازي اخصائي النساء والتوليد ود . يحيى الرخاوي أخصائي الأمراض النفسية .. وفقرة عن امرأة عمرها ٨٢ عاما وتعمل بنفسها في الحقل . وفقرة أخرى عن كيفية ازالة البقع تقديم سامية الاتربي اخراج سعاد عبدالمغنى .
٦,٠١	برنامج لقاء الايمان وحلقة بعنوان « مولد محمد صلى الله عليه وسلم ميلاد الكرامة للانسان » تقديم الشيخ أحمد حسن الباقوري اخراج أحمد الشناوي .
٦,١٧	موعد أذان العشاء .
٦,١٨	تنوية عن السهرة .
٦,١٩	البرامج التعليمية . ● لغة عربية للاعدادية « عمرو بن العاص » ● دبلوم زراعي « صحة الحيوان » .
٧,١٠	رقصة الطبول للفرقة الارجنتينية .
٧,١٥	الطب في خدمة المجتمع ولقاء مع د . يحيى الجمل أستاذ طب الأطفال حول « الكبد الوبائي » .
٧,٤٠	الفيلم التسجيلي « زخارف عربية »
٨,٠٠	النشرة الجوية .
٨,٠٥	خمسة لصحتك ولقاء مع د . صلاح سرور أستاذ أمراض القلب اخراج مرزوق ابراهيم .
٨,١٠	منوعات أجنبية لديميس روسوس .
٨,١٥	نشرة الاخبار بالانجليزية .
٨,٣٠	اعلان توعية .
٨,٣١	المسلسل الأجنبي « شوجان » .
٩,١٠	مصر في لوحات محمود سعيد .
٩,١٥	نشاهد غدا .
٩,٢٠	نافذة على العالم .
٩,٢٧	فترة اعلانية .
٩,٢٨	سهرة السبت تتضمن أغنيات لام كلثوم وشادية ووردة والفرقة القومية للفنون الشعبية تقديم فاطمة الكسباني اخراج فتحي عبدالستار .
١١,٠١	أحداث ٢٤ ساعة .
١١,٢٦	القرآن الكريم ماتيسر من سورة « ص » تلاوة للشيخ فتحي قنديل .
١١,٣٦	ختام الارسال .

أفلام مصرية فى تليفزيون بافاريا

اختار التليفزيون مجموعة من الافلام التسجيلية الجديدة للاشتراك بها في اسبوع الأفلام المصرية الذي يقام في بفاريا بالمانيا الاتحادية في الفترة من ١١ الى ١٧ مارس القادم .

الافلام التسجيلية التى تطير الى بفاريا هى « ورق البردى » و« مراكب الشمس » و« رحلة في كتاب وصف مصر » و« صناعة الزجاج » و« الكتابة العربية » .

ويدرس التليفزيون من الآن الرغبة التى أبداها تليفزيون بفاريا في شراء حق عرض فيلم « ايوب » بطولة عمر الشريف وفؤاد المهندس واثار الحكيم ومديحة يسرى واخراج هاني لاشين لمدة ٥ سنوات بعد ان شاهدوا الفيلم ونال اعجابهم وتحمسوا لعرضه على شاشة التليفزيون الالماني .

الرسالة المحمدية في ٣٠ دقيقة

في الاحتفال بالمولد النبوى الشريف .. تعرض الشاشة الصغيرة على مدى ٣٠ دقيقة ، ملحمة « الرسالة المحمدية » تأليف فيصل طاهر أبو فاشا ، موسيقى والحان فتحي حجازى واخراج رشاد عبدالغنى .. تدور أحداث الملحمة قبل الاسلام وبعد ظهور الدعوة يقوم بالغناء محمد العزبى وزينب يونس وفاطمة عيد وأحمد ابراهيم وطاهر شمس الدين .

لهذه الاسباب لم يصور التليفزيون الجزائرى الوزير العاشق

اعتذر الفنان محمود الحديني مدير عام المسرح الحديث للتليفزيون الجزائرى عن عدم الاستجابة لطلبهم بتصوير مسرحية الوزير العاشق التي عرضت هناك خلال الأيام الماضية وقام ببطولتها سميحة ايوب وعبد الله غيث واخرجها فهمي الخولي .

قال الحديني عن أسباب عدم تصوير « الوزير العاشق » لتليفزيون الجزائر انه سبق له الارتباط مع تليفزيون القاهرة على تصوير المسرحية ولذلك فمن غير المعقول ان يتم تسجيلها قبل تنفيذ ماسبق الاتفاق عليه مع سامية صادق رئيس التليفزيون والتى أبدت استعدادها لارسال نسخة من المسرحية الى الجزائر بعد أن يتم تسجيلها وعرضها على شاشة التليفزيون .

وكانت سميحة جبريل رئيس الادارة المركزية للنصوص والمراجعة قد شاهدت مسرحية « الوزير العاشق » قبل عرضها في الجزائر حيث أوصت بضرورة تصويرها وعرضها على الشاشة الصغيرة باعتبارها من الاعمال المسرحية الجيدة .



سميحة وعبدالله في المسرحية

في انتظار قرار الرقابة !

أرسل التليفزيون الاردني ثلاث مسرحيات جديدة من انتاجه الى تليفزيون القاهرة لعرضها ضمن اتفاقية تبادل البرامج والاعمال الفنية بين البلدين .

والمسرحيات الأردنية الجديدة هي « ومازالت العائلة تنتظر » و « الجنس الضعيف » و « رنين الحقيقة » .

الرقابة على المصنفات الفنية بتليفزيون القاهرة تشاهد هذه الاعمال الجديدة خلال هذا الاسبوع قبل عرضها .

■□■□■

عودة برنامج « في مثل هذا اليوم »

يعود التليفزيون ابتداء من الدورة الجديدة « يناير القادم » لتقديم برنامج « في مثل هذا اليوم » .

البرنامج يعود بنفس الشكل الذى قدمت به حلقاته السابقة ويواصل تقديمه المذيع احمد فؤاد معاذ ويخرجه محمد النشار .

نجوم على الهواء في سهرة الثلاثاء القادم

المخرج جميل مغازى يقدم يوم الثلاثاء القادم سهرة منوعات باسم « نجوم على الهواء » على القناة الأولى حيث تستضيف السهرة مجموعة كبيرة من النجوم .

وفي نفس الوقت انتهى المخرج جميل المغازى من تصوير الحلقات الأولى من برنامج السلوكيات الجديد « بيعجبني » الذي يستضيف المشاهير من نجوم الفن والأدب والرياضة الذين يتحدثون عن الظواهر الايجابية التي تعجب كلا منهم في شتى نواحي الحياة .

عـزت العلايلي وهالـة صدقي في لقطة من المسلسل الذى تعاقد التليفزيون على شرائه ويعرض قريبا على الشاشة

أدهم الشرقاوى وثلاثة أفلام جديدة لأول مرة

مجموعة من الاعمال الفنية الجديدة تعرضها الشاشة الصغيرة لأول مرة خلال الأيام القليلة القادمة بعد أن وافقت لجنة شراء الافلام والمسلسلات بالتليفزيون على شرائها في اجتماعها الاخير الذي عقدته برئاسة سيف الدين محمود نصر وكيل التليفزيون للشئون المالية والادارية .

من بين الأعمال الفنية الجديدة التى وافقت لجنة الشراء على شرائها مسلسل « أدهم الشرقاوى » بطولة عزت العلايلي وجميل راتب وهالة صدقى واخراج ممدوح مراد .

وبالنسبة للاعمال السينمائية الجديدة يعرض التليفزيون ثلاثة افلام جديدة لم يسبق عرضها من قبل وهي « الليلة الموعودة » بطولة فريد شوقى وكريمة مختار واخراج يحيى العلمى و« من يطفىء النار » لفريد شوقي ايضا ومديحة يسرى واخراج محمد سليمان و « عاصفة من الدموع » لعمر الحريرى وليلى طاهر واخراج عاطف سالم .

ووافقت ايضا لجنة شراء الافلام على تجديد عرض مجموعة اخرى من الافلام التى سبق عرضها على الشاشة الصغيرة وهى « حافية على جسر الذهب » لحسين فهمي وميرفت أمين واخراج عاطف سالم و « ثالثهم الشيطان » لمحمود ياسين وميرفت أمين و « غصن الزيتون » لسعاد حسني واحمد مظهر واخراج السيد بدير و « السقا مات » لعزت العلايلي واخراج صلاح ابو سيف و « شقة للطلبة » لسعاد حسنى وحسن يوسف واخراج طلبة رضوان .

الابطال يحضرون يوميا بالرغم من توقف العمل !

داخل أستديو (١) بالتليفزيون .. أصبح العمل شبه متوقف في تصوير مسلسل « بلاغ الى النائب العام » تأليف منى نور الدين واخراج حسن سيف الدين ، بسبب الاعطال المستمرة في أجهزة التصوير .. ورغم توقف العمل إلا أن مخرج المسلسل وابطاله يصرون على الحضور يوميا الى الاستديو ، حتى لايتهمون بالتقصير في تحقيق معدل الانتاج اليومي المطلوب !

قصة حياة روزاليوسف في حلقات تليفزيونية

مشوار روز اليوسف مع الصحافة والتمثيل يتحول الى عمل تليفزيوني يقدمه المخرج فؤاد عبدالجليل من خلال أحداث الحلقات التى كتبت لها السيناريو والحوار أميرة أبو الفتوح بعد اكثر من جلسة عمل عقدتها مع الكاتب احسان عبدالقدوس أزاح خلالها الستار عن العديد من الجوانب الخفية التى لم تنشر من قبل عن حياة والدته الراحلة .

المخرج فؤاد عبدالجليل لم يحدد حتى الآن أسماء نجوم حلقات « روز اليوسف » حتى تنتهي الرقابة من قراءة سيناريو العمل قبل بدأ التصوير .

■□■□■

سهرات تليفزيونية لسيناريست سودانى

في إطار التكامل المصرى السوداني .. انتهى كاتب السيناريو السوداني عثمان أحمد ادريس من اعداد مجموعة من الأعمال الفنية لتحويلها الى سهرات تليفزيونية . يخرجها محمود ماهر من بينها قصة « السعار » لعماد الدين عيسى ، و« مرجي » لنجيبة العسال . تقوم بدور البطولة في احد هذه الاعمال الفنانة السودانية تحية زروق مع محمد السني .

عبدالمجيد شكرى

■□■□■

احتفالات المولد النبوى لمدة أسبوع

انتهى عبدالمجيد شكرى من اعداد الخريطة النهائية لاحتفالات اذاعة وسط الدلتا بالمولد النبوى الشريف والتى تستمر لمدة أسبوع ابتداء من ٣٠ نوفمبر وحتى ٥ ديسمبر .

وتتضمن أمسية دينية من مسجد السيد أحمد البدوى يشترك فيها نخبة من قراء اذاعة وسط الدلتا الشيخ حلمي الجمل والشيخ السيد دراز والشيخ أحمد عمار .. وسهرة دينية يقدمها نجوم وسط الدلتا بالاضافة الى مجموعة من البرامج التى تذاع يوميا وهي (قالوا في عيد المصطفى) ويتضمن كلمات من القيادات الدينية ومن المواطنين .. وبرنامج (وهكذا علمنا الرسول) ويتضمن تطبيقات من السنة في حياة المواطن العادية .. وبرنامج (في رحاب الايمان) وبرنامج أحباب الله ويتضمن السيرة النبوية بصورة مبسطة للصغار .. وبرنامج (أشرق النور) ويحكى قصة المولد النبوى .

ويقول عبدالمجيد شكرى ان احتفالات الاذاعة تتضمن جولات ميكروفونية في محافظات وسط الدلتا المنوفية والغربية والدقهلية وكفرالشيخ ودمياط لتقديم صور حية من احتفالات هذه المدن والقرى بالمولد الشريف .

■□■□■

نقطة البداية في الشرق الاوسط

موعدك ٨,٣٠ مساء باذاعة الشرق الاوسط مع برنامج : « نقطة البداية » اعداد عاطف سليمان تقديم هالة ابو علم .. يستضيف البرنامج طوال هذا الاسبوع الفنانة هدى سلطان التى تتحدث عن نقطة البداية في حياتها الفنية وكيف بدأت كمطربة اذاعية .. ومن الذى قدمها للسينما كممثلة لأول مرة . ثم يتحدث الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية عن نقطة البداية في حياته وكيف تحول من امراض باطنة الى الامراض النفسية والصدفة التى حدثت له بعد عمله بالباطنة ويتحدث فؤاد المهندس عن تخرجه في كلية التجارة .. ونقطة البداية لوجود مسرح كوميدى بعيد عن الاسفاف . ويستضيف البرنامج تيسير فهمي التى تتحدث عن بدايتها الفنية .. وكيف اختارت الفن واصبحت نجمة تلفزيونية .

إعتذر مصطفى عبده فوقف مسعد نور أمام الكاميرات

كتب — صلاح سعد :

يبدأ اليوم المخرج سمير الصدق استكمال تصوير بقية احداث المسلسل التليفزيوني « امينة » داخل أستديو (٥) . بعد أن توقف العمل فيه لمدة ثلاثة أسابيع كاملة .. نتيجة انشغال الاستديو بتصوير الأعمال الخاصة باعياد الطفولة .

وكان هذا العمل قد بدأ تصويره يوم ٤ نوفمبر الماضي .. وبعد مرور خمسة ايام فقط من بداية التصوير ، توقف العمل في المسلسل ، من اجل الاحتفالات الخاصة بعيد الطفولة .. وقد ترتب على ذلك سفر بعض ابطال المسلسل الى الخارج لارتباطهم بالعمل في اعمال فنية أخرى هناك ، ومنهم عمر الحريرى وسماح أنور ونجاح الموجي .

وإزاء هذا الموقف اضطر المخرج سمير الصدق مع المخرجة المنفذة لهذا المسلسل الهام دلزر ، إلى اجراء بعض التعديلات في خطة العمل حتى يمكن البدء في التصوير مرة أخرى حين عودة هؤلاء الممثلين من الخارج ..

وقد جاء الكاتب عماد نافع من كندا حيث مكان اقامته ليرى عن قرب تصوير المسلسل الذى كتب احداثه ، ويشترك بالبطولة فيه ليلى طاهر وعمر الحريرى وحسين الشربيني وتهاني راشد .

كما يشترك بالبطولة في هذا المسلسل لاعب الكرة بالنادي المصرى مسعد نور ..

فقد رشح المخرج في البداية للقيام بشخصية لاعب كرة قدم في المسلسل كابتن النادى الأهلي مصطفى عبده الذى أبدى استعداده للتمثيل أمام كاميرات التليفزيون ، وبناء على هذه الموافقه تم استخراج تصريح له من نقابة الممثلين .. وقبل التصوير واثناء عمل البروفات فوجىء المخرج باعتذار مصطفى عبده عن عدم العمل ، نتيجة اعتراض رئيس النادى الأهلي صالح سليم على ذلك حتى لايحول عمله بالتمثيل دون التفرغ للتدريبات .. وبناء على ذلك أسند دور مصطفى عبده الى كابتن النادى المصرى مسعد نور ليقف أمام الكاميرات كممثل لأول مرة .

وشخصية « أمينة » تدور حولها أحداث المسلسل .. وهى تجسد معاني التضحية والعطاء بدون مقابل .. فهي كزوجة تقف بجانب زوجها الوصولي بكل أخلاص ، وكأم تضحى بكل شيء حتى حياتها من أجل ولديها بعد أن تخلى عنها الأب .. ورغم كل العقوبات والمخاطر التى تحيط بها تستطيع أن تواصل رسالتها في الحياة .



عمر الحريرى وليلى طاهر ومحسن محيي الدين في لقطة من مسلسل « أمينة » الذى يخرجه سمير الصدق

براڤو

● من أمتع اللقاءات التى قدمها التليفزيون في الأسبوع الماضي .. حديث ساحر الكرة المصرية عبدالكريم صقر مع فايز الزمر في برنامج الدورى والكاس .. أثبت عبدالكريم صقر في حواره مع المعلق الرياضي اسماعيل البقرى .. انه ساحر أيضا في حديثه عن كرة القدم .. لقطة من البرنامج تستحق التقدير .

تيتو

● أحداث على جانب كبير من الاهمية .. مرت بالوطن العربي خلال الايام القليلة الماضية .. والمتتبع لنشرات الاخبار التى قدمها التليفزيون وهو يغطي هذه الأحداث لا يجد أمامه مفرا من ضرورة تحريكه لمؤشر الراديو ليعرف منه المزيد عن هذه الأنباء . !

● برنامج « نافذة على العلم » .. لا أعرف ماهي الحكمة من اعادة تقديمه للقطات سبق عرضها و شاهدناها أكثر من مرة .. هل يتم ذلك بناء على طلب المشاهدين . ؟ أم انه مجرد افلاس ! ؟

● مشاركة التليفزيون بيوم الطفولة المعوقة .. عمل رائع خاصة من خلال القصيدة التى أهدتها سامية صادق لملايين المعوقين بعنوان « ضوء عينيك » . رائع أيضا عبارات التحية الرقيقة التى قدمتها مذيعات الربط للشخصيات البارزة من المعوقين .. ولكن ألم تكن هناك لحظة واحدة لتوجيه التحية الى صاحب هذه الفكرة التى يدعو لها منذ شهور وهو الكاتب الصحفي المعوق د . احمد يونس . بينما تجاهلت فريال صالح هذه المناسبة في برنامجها اختفرنا له !

محمد تبارك

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

يوم الأحد :

تقضى السهرة على القناة الأولى مع تمثيلية « جريمة صيف » بطولة مديحة حمدى ومحيى اسماعيل .. وعلى القناة الثانية تشاهد الفيلم الأجنبي « الجنس الثاني العظيم » .

يوم الاثنين :

برنامج نجم وسهرة تشاهده على القناة الاولى .. وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلما فرنسيا لم يحدد اسمه !

يوم الثلاثاء :

تعرض القناة الاولى في السهرة الجزء الاول من تمثيلية « الرحمة المهداة » بطولة محسنة توفيق ومحمد السبع ومحسن سرحان .. وعلى القناة الثانية تقضي السهرة مع الفيلم الأجنبي « قذيفة الغواصة » بطولة جلين فورد .

يوم الاربعاء :

تلتقى في سهرة القناة الأولى مع الجزء الثاني من تمثيلية « الرحمة المهداة » اخراج منير التوني .. وتشاهد على القناة الثانية الفيلم الأجنبي « سباق جبال روكى العجيب » .

يوم الخميس :

مسرحية « الزوج العاشر » بطولة السيد بدير وعقيلة راتب تقضى معها السهرة على القناة الأولى .. ويعرض برنامج أوسكار في سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكي « أتركهم يضحكون » بطولة ميكي روني وان جاكسون .

يوم الجمعة :

على القناة الأولى برامج « قصة قصيرة » الذى يعرض قصة « الكراسى الموسيقية » اخراج علام ابراهيم علام .. وعلى القناة الثانية الفيلم الاجنبى « الماضى الحرام » بطولة آفا جاردنر وروبرت ميتشوم .

ياسين وبهية في ١٣ حلقة فقط !

وافقت الرقابة على عرض حلقات مسلسل « ياسين وبهية » الذى لاخراجه كمال الشامي ، على الشاشة الصغيرة خلال الشهر القادم .. اشترطت الرقابة — قبل العرض — أن يتم ضغط احداث المسلسل في ١٣ حلقة فقط ، والا تزيد مدة كل حلقة على الشاشة على ٤٥ دقيقة .

المسلسل تم تصوير أحداثه في ١٧ حلقة ومدة كل حلقة تصل ٥٢ دقيقة تقريبا .. المسلسل من تأليف يسرى الجندى ، بطولة على الحجار وعفاف شعيب وحسن مصطفى وجورج سيدهم مخرج المسلسل كمال الشامي ، وافق على اختصار ٧ دقائق من كل حلقة حتى يمكن عرضها على الشاشة على مدى ٤٥ دقيقة فقط .. ولكنه في نفس الوقت اعترض على ضغط الاحداث في ١٣ حلقة

سهرتنا الليلة في نادي السينما

غرام فى سبتمبر

اليوم الأول من ديسمبر وان كنا نقدم فيلم غرام في سبتمبر متأخرين بذلك ثلاثة اشهر كاملة عن موعد غرام روبرت مع ليزا أو المليونير الأمريكي الذي يجسد شخصيته روك هدسون والممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا التى تجسد شخصية ممثلة سينمائية تعشق مليونيرا امريكيا تقيم معه شهرا كل عام في فيلاته التى اشتراها في احدى المدن الايطالية تاركا في هذه الفيلا من يديرها ويرعاها في غيبته وخدمته اثناء اقامتها .. لكن هذا الراعي يحول الفيلا في غيبته الى فندق مدة لحد عشر شهرا في العام ملمحا الى أن صاحبه دقيق في مواعيده ولا يحضر للقاء الغرامي مع حبيبته إلا أول سبتمبر تماما .

ويحدث المفاجأة ويحضر مبكرا عن موعده ويفاجأ بالوضع القائم وتمتلىء الفيلا بالنزلاء وكلهم من الفتيات الصغيرات الامريكيات .

ويحدث لن يصل الى الفيلا مجموعة من الشباب صغيرى السن للاقامة فيها وقد حجزوا اماكن لهم ويحدث الصدام وتتعارك الاجيال ممثلة في روك هدسون الذى قارب الأربعين والشباب ممثلة في المغنى الامريكي الشهير بوبي دارين مطرب المراهقين في نهاية الخمسينات وبداية الستينات ومعه مجموعة طريفة من الرفقاء المراهقين ويجمعهم اللقاء مع نجمة المراهقات ساندرادى ويصل الأمر بالجيلين بمحاولة كل منهما الايقاع بالآخر .. وكأن يستفيد بهذا الوضع خادم الفيلا الذي تحول الى مدير وصاحب للفندق من وراء ظهر صاحبه وسيده طبعا فاخذ ينفخ في النار كلما ازدادت اشتعالا بين الاجيال المتصارعة وازداد تأزم المواقف بينها كلما وجد وقتا يسمح له بالخروج من المأزق الذى وضع نفسه فيه فهل يسعفه الوقت في ايجاد الحل الذى ينشده هنا ما يمكن للمشاهد معرفته من خلال بقية احداث الفيلم الذى اخرجه روبرت موليجان بالالوان عام ١٩٦١ واعتبره النقاد واحدا من احب وامتع الافلام الكوميدية التى ظهرت في تلك الفترة ومازال يرسم الابتسامة ويشع السعادة في النفوس كلما عرض من خلال الشاشة الصغيرة !

محمد قناوى





جينا لولو بريجيدا

آخر عمود

لحسن الحظ أن الدستور المصرى يبين ويؤثم التعذيب . كما أن جرائم التعذيب لا تسقط بالتقادم . وقبضة القانون قادرة على الوصول الى كل من يثبت ضده أنه مارس التعذيب ، أو شارك فيه ، أو أمر به ، مهما طال الزمن . وهذه الضمانات — كلها — نص عليها الدستور والقانون حتى نطمئن الى سلامة وأمن المواطنين ، وحتى لا يكون التعذيب وسيلة لانتزاع الاعترافات ، أو لتلفيق القضايا ، أو لتجريم الابرياء .

وعلى الرغم من هذه الحقيقة فقد أثير — أخيرا — موضوع التعذيب وتنافست بعض صحف المعارضة في نشر نماذج من وقائع تعذيب قيل ان بعض المتهمين تعرض لها لانتزاع أقواله واعترافه ! ومما لاشك فيه — ولا خلاف عليه — أن لا أحد يقبل تلك الجريمة ، أو يسكت عن عدم التحقيق في صحتها وأدلتها . وقد أحسنت الحكومة عندما سارع السيد توفيق عبده اسماعيل — وزير شئون مجلسى الشعب والشورى — عندما أعلن في مجلس الشعب — أن التحقيق في هذا الاتهام قد بدأ بالفعل . وقبل أن تثيره الصحافة المصرية . فسبق أن تلقت المحكمة — التى كانت تنظر في القضية — عدة بلاغات من المتهمين تفيد تعرضهم للتعذيب أثناء التحقيق معهم . وقد بادرت المحكمة وطلبت من النيابة العامة عرض المتهمين على الطب الشرعي . وهذا ما قامت به النيابة على الفور ، وأثناء نظر القضية .

وأضاف وزير شئون مجلسى الشعب والشورى الى أنه تلقى من النائب العام خطابا يؤكد فيه أنه كلف أحد مساعديه باستكمال التحقيق . فالحكومة — كما قال ممثلها تحت القبة — لا تملك ايقاف التحقيق لأنه أصبح الآن في سلطة النيابة العامة .

ويبدو أن ماقاله وزير شئون مجلسى الشعب والشورى لم يقنع البعض . فمن رأى هذا البعض أن هناك تواطؤا من الحكومة لوقف التحقيق في بلاغات التعذيب ، لا لشيء إلا لأن النيابة لم تبدأ — حتى اليوم — التحقيق مع من جاء ذكرهم في البلاغات واتهامهم بممارسة التعذيب . وبالأمس اتصلت بالمستشار أحمد ممدوح عطية — وزير العدل — وسألته عن موقف الحكومة مما يثار حاليا حول هذه الاتهامات الخطيرة ، وهل هناك أى تدخل حكومى لوقف التحقيق في بلاغات المواطنين ؟ ! وأكد لى المستشار أحمد ممدوح عطية أن الحكومة لا تملك — ولا تستطيع — أن تتدخل ، أو أن توقف التحقيق الذى تقوم به — الآن — النيابة العامة . وأضاف وزير العدل أن النائب العام كلف أحد مساعديه — وهو الأستاذ محمد الجندى — ليشرف على استكمال التحقيق في هذه البلاغات . والذى بدأ منذ فترة . وعندما سألت وزير العدل عن سبب التأخير في استكمال التحقيق واعلان نتيجته . قال ان الحكومة لا تستطيع استعجال التحقيق . وأن النيابة تقوم بواجبها وبعملها في هذه القضية شأنها شأن أية قضية أخرى . فقد بدأ التحقيق أولا مع أصحاب البلاغات لسماع أقوالهم . وبعد ذلك تبدأ النيابة في سماع كل من جاء اسمه في تلك البلاغات

وبالتالى فليس صحيحا أن التحقيق توقف . أو أن القضية أهملت .

وقد أسعدني ما أكده لى وزير العدل . فموقف الحكومة واضح ، ومعلن . ويتناقض مع كل ما يقال . ويشاع . ويثار . في هذه . الأيام . فالقضية أصبحت الآن في أيد أمينة . ويجرى التحقيق فيها وسماع أقوال المجنى عليهم توطئة لسماع أقوال جميع الذين جاء ذكرهم في البلاغات واتهامهم بممارسة التعذيب . وبعدها تعلن نتيجة التحقيقات كاملة أمام الرأى العام . فاذا ثبت للنيابة صحة الاتهامات ضد البعض . فإن القضية تنتقل الى ساحة القضاء ليقول القانون كلمته النهائية — والعادلة — في قضية من أهم القضايا التى تشغل الرأى العام المصرى ويعطيها حقها في المتابعة .

وكما قلت في بداية هذا المقال أن لا أحد يقبل — الآن — أن يعذب متهم لانتزاع أقواله واختلاق أدلة ادانته . وأضيف الى ذلك أن حرص بعض الصحف على نشر أقوال أصحاب البلاغات وكأنها حقيقة واقعة ، وعدم الانتظار الى ما بعد انتهاء التحقيقات . قد يضر بالقضية ضررا كبيرا باعتباره تدخلا فيها . وتأكيدا لوقائع معينة قد لا يكون هذا هو رأى القضاء فيها .

ومن المقبول من الصحافة أن تقيم الدنيا ولا تقعدها إذا علمت بواقعة تعذيب لمواطنين . ولم تتحرك النيابة والقضاء للتحقيق فيها . فهذا واجب الصحافة الذى يجب الا تتجاهله أو تتقاعس عنه . ولكن الأمر يختلف تماما — كما أعتقد — إذا باشرت النيابة التحقيق في كل بلاغ تعذيب يتقدم به أى مواطن . وعندئذ فإن الامر يصبح متروكا لسلطة النيابة والقضاء حتى يفصل نهائيا في القضية . بعيدا عن الاثارة ، وبعيدا عن التشكك في تلك السلطة ، ومن جانب آخر فإن تبنى الصحافة وتسليمها بكل ماجاء في بلاغات التعذيب . قد يوقعها في مأزق إذا ما أصدر القضاء حكما في عدم صحتها .

ولا أعرف ماذا سيكون موقف الصحافة التى أصدرت حكمها بالادانة . وسبقت به حكم المحكمة الذى مازال في علم الغيب ؟ ! هل ستؤيد حكم القضاء إذا جاء بعكس ما حكمت هي به مسبقا ؟ ! هل ستهلل للعدالة . وتعتذر لكل من أدانتهم دون سماع أقوالهم ؟ ! لا أعرف حقيقة .

وكم أتمنى أن نترك للقانون فرصته الدستورية ليقول كلمته . في هدوء .. وبلا زوبعة !

ابراهيم سعده

طلبة جامعة الأزهر .. يحددون مشاكلهم

تحدث الطلاب كثيرا

عن مشاكل الاسكان الطلابي وعدم وجود مساكن كافية للطالبات مما يجعل أكثر من ٦٠٪ من طالبات الجامعة يقفن في شوارع القاهرة للبحث عن أي سكن لهن .. وتحدث الطلاب عن تدهور التعليم في جامعة الازهر مما تسبب في انخفاض نسب النجاح بها .. وعدم وجود أية رعاية من جانب الجامعة للطلاب مما يجعل الكثيرين يعتبرون خريجي جامعة الازهر من الدرجة الثالثة ..

هنـاك .... مشاكل ادارية وتعليمية وطلابية . في جامعة الأزهر . حقيقة أن تلك المشاكل قديمة ولكن ما حدث - أخيرا من مظاهرات الطلبة في اعقاب وفاة زميل لهم - كان دافعا الى تسليط الأضواء على تلك المشاكل . وعندما ذهبت « أخبار اليوم » الى جامعة الأزهر . لم يكن الهدف من زيارتها مجرد تحديد أكبر عدد من تلك المشاكل . وانما كان حرصها الأكبر على ضرورة التوصل الى الحلول التي ليس من الصعب الوصول اليها . استمعت « أخبار اليوم » الى الطلبة . معاناتهم . واحلامهم . ومطالبهم . ثم ذهبت بهذا كله الى أساتذة الجامعة الذين تفهموا وجهة نظر الطلبة . وتقدموا باقتراحاتهم . وأفكارهم . سعيا لصالح الجامع . وادارتها . وسمعتها .

المشاكل

- نقص المساكن الطلابية
- عدم وجود رعاية في الجامعة
- ارتفاع نسبة الرسوب
- نقص المدرسين والامكانيات
- تركيز الكليات العملية في القاهرة

وأساتذة الجامعة : يقترحون حلولها

تحقيق : رفعت فياض

والحلول :

- توفير المساكن للطلاب المغتربين
- توفير الرعاية لطلبة الجامعة
- مناقشة نسب الرسوب وأسبابها
- خطة لزيادة هيئة التدريس
- انشاء كليات عملية في الأقاليم

وعندما طرحت كل هذا على د. محمد السعدي فرهود رئيس الجامعة رفض الحديث عن أي شيء واكتفى بأن قال أن العملية التعليمية بالجامعة تسير على خير ما يرام .. وان من ينجح في الثانوية الأزهرية يدخل الكلية التي يرغبها اذا كانت تتفق ومجموعه .. واذا أراد طالب التحويل من كلية الى كلية أخرى فليس أمام صعوبة في ذلك ما دام مجموعه يسمح بذلك .. أما غير ذلك فرفض رئيس الجامعة التحدث عنه بأي شكل ..

وعندما طلبت من الدكتور محمد خليف نائب رئيس الجامعة التحدث في الموضوع اشترط أن يتحدث رئيس الجامعة أولا .. والا فلن يدلي بأية أحاديث !

والتقت أخبار اليوم مع مجموعة من عمداء الكليات وأساتذتها .. وتكلموا عن المشاكل وعن الحلول .

كانت البداية مع د. محمد الطيب النجار .. رئيس جامعة الأزهر السابق عندما تناول أسباب انخفاض نسب النجاح بكليات جامعة الازهر فقال :

السر في انخفاض نسبة النجاح لطلاب الشعب الاولى من كليات جامعة الأزهر يرجع الى انخفاض مستوى التعليم في المعاهد الدينية الأزهرية وهذا الانخفاض يرجع الى أسباب كثيرة .. فقد انتشرت المعاهد الدينية في الأقاليم والمراكز والقرى على مستوى الجمهورية الى درجة أكثر مما يجب أن يكون .. وقد أدى هذا الى نقص اعداد المدرسين .. وأصبح المدرسون - متخمين بالحصص الدراسية الكثيرة .. وأصبح أداؤهم في المقررات الدراسية غير مستكمل لما هو مطلوب .. بالاضافة الى أن هذه المعاهد الدينية قد أخذت طلاب كثيرين ممن تخلفوا في المدارس العامة .. وقد أدى هذا الى انخفاض المستوى العلمي

وهناك نقطة أخرى وهي أن الامتحانات التي تجرى لطلاب الثانوية الأزهرية تتم على دورين ويؤدي هذا الى ان الذين يرسبون في الدور الأول يعاد امتحانهم في الدور الثاني مهما كثرت المواد التي يرسبون فيها .. وقد أدت كثرة الاعداد المتقدمة لهذه الامتحانات الى ضعف الرقابة عليها في الامتحانات ويحدث ما يحدث .. وينجح الطلاب ويفاجأون في كليات الجامعة بمقررات دراسية أعلى من مستواهم كما يفاجأون برقابة دقيقة في امتحانات آخر العام لم يتعودوا عليها مما يؤدي الى انخفاض نسب النجاح حتى وصلت في بعض الكليات الى ١٢٪

ويقول : اذا سألتني عن رأيي في علاج هذه المشكلات فانني أقول انه لا ينبغي ان يكون العلاج هو منع الطلاب الذين ينجحون بدرجات ضعيفة .ولكن يجب أن يكون امتحان



د . محمد السعدي فرهود

د . محمد الطيب النجار

أسباب المشكلة

الثانوية الأزهرية من دور واحد .. وسيؤدي هذا بلاشك الى ان من ينجح في الدور الأول سيكون على مستوى علمي مرتفع يصلح للدراسة الجامعية خاصة وأن من ينجح في الدور الأول للثانوية الأزهرية لا تزيد نسبته عن ٤٠٪ من عدد المتقدمين لهذا الامتحان ..

تقسيم الجامعة

قلت للدكتور الطيب النجار : هناك نقطة أخرى وهي وجود صعوبة كبيرة الآن في ادارة الجامعة بسبب كثرة فروعها وتركيز الاشراف عليها في القاهرة فقط ..

فقال : نعم هذا صحيح .. وأنا اقترح أن يكون لكل فرع من فروع الأقاليم وكيل .. وان تعطى له كل الصلاحيات في ادارة هذا الفرع .. وتكون له ميزانيته المستقلة .. ولكن تبقى الجامعة الام وهي الموجودة في القاهرة حفاظا على وحدة جامعة الازهر وهنا يتحتم أن يكون هناك استقلال كامل في أعضاء هيئة التدريس في الأقاليم ..

ويضيف د. الطيب النجار : انني أؤكد أن فروع جامعة الأزهر بالاقاليم اذا لم يتيسر لها الاعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس فلن لا يكون لها دور فعال في تعليم الطلاب خاصة اذا عرفنا ان العجز في أعضاء هيئة التدريس بهذه الفروع قد وصل الى أكثر من ٥٠٪ ، وترتب على ذلك أن الأستاذ الجامعي الذي مازال موجودا بيننا قد بدأ يأخذ محاضرات فوق طاقته فلا يؤديها بأمانة أو قد يجعل المعيد هو الذي يقوم بتدريسها بدلا منه .. وهذه جناية على التعليم الأزهري في مصر ..

مشكلة اسكان الطالبات

ويتحدث د. الطيب النجار عن مشكلة عدم توفير اسكان للطالبات بجامعة الأزهر فيقول : لقد قمت أثناء رئاستي لجامعة الأزهر بارسال نداء الى جميع المحافظين .. وطلبت منهم أن تقوم كل محافظة بشراء عمارة سكنية لاسكان طالباتها بالجامعة .. ولكن لم يتحقق ما كنت أرجوه من هذا النداء وأنا مازلت أكرر أن هذا هو العلاج الناجع لمشكلة اسكان الطالبات .. فاذا تيسر لكل محافظة اعداد بيوت لطالباتها .. وهي موجود بكثرة في مدينة نصر . على ان تتولى الجامعة من جانبها مسئولية التغذية فيتم حل هذه المشكلة فورا .

الرسوب نسبته كبيرة

وكشفت دراسة علمية عن جامعة الأزهر أن ٢٤٪ فقط من مجموع الخريجين بالجامعة ينهون مرحلة تعليمهم الجامعي في المدة الرسمية المحددة بأربع سنوات .. وتنخفض هذه النسبة في حالة البنين الى ٢١,٦٪ ..

والاخطر من ذلك أن النسبة المئوية لعدد الخريجين الذين يبقون للاعادة مرتين أو أكثر خلال المرحلة يتراوح بين ٤٧,٧٪ في حالة البنين و٢٦,١٪ في حالة البنات ..

ويقول د. عبدالغفار عزيز أستاذ ورئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين أنا أعتقد أن ما حدث من طلاب جامعة الازهر نتيجة لمشاكل منها أن كلمة الأزهر لا تعامل معاملة الجامعات الأخرى من حيث الاهتمام المادي على وجه الخصوص .. وتقديم الخدمات التي يجب أن تقدم لهم من اسكان . وتغذية .. وخلافه خاصة وأن طلاب جامعة الأزهر بالذات يختلفون عن طلاب بقية الجامعات الأخرى الذين يوزعون على الجامعات حسب محال اقامتهم .. أما طلاب جامعة الأزهر فهم لا يجدون الكليات العملية إلا في القاهرة وحدها كالطب والهندسة والزراعة والعلوم وغيرها ولهذا فقد كانوا ينتظرون من الدولة أن تساهم في عمليات الاسكان والمواصلات وغير ذلك ... وطلاب الوجهين القبلي والبحري الذين يقبلون بكليات الطب والكليات العملية الأخرى يضطرون للانتقال للقاهرة حيث لا يوجد كليات عملية سوى في القاهرة بخلاف نظرائهم من الطلاب الذين يقبلون بمثل

د . عزت الشيخ

مركزية القاهرة

د . عبدالغفار عزيز

أمثلة صارخة

فهذه الكليات في الجامعات الاقليمية في محافظاتهم ..

ولاشك أيضا ان طلاب الأزهر وأساتذته يعرفون ان الدولة استولت على الأوقاف المخصصة للأزهر .. وان ريع هذه الأوقاف يكفي للانفاق عليهم وتدبير المساكن اللازمة لهم وسد النقص الذي يجدونه الآن بالنسبة لمباني الجامعة .. فهناك كليات كثيرة لا يوجد بها أماكن ككليات الدعوة بالقاهرة ..

أمثلة صارخة

ويضيف : وهناك مشكلة أخرى وهي المطالبة بانتخاب العمداء وزيادة أعضاء هيئة التدريس فعلى سبيل المثال يوجد بالقاهرة وحدها كليات أصول الدين .. والدراسات الاسلامية .. واللغة العربية .. والهندسة .. والزراعة .. والبنات .. والطب .. لا يوجد بها عمداء رسميين وهذا ولاشك يؤثر تأثيرا كبيرا على نفسية الأساتذة الذين تفرض عليهم رئاسة الجامعة عمداء لا يتعاونون معهم ولا يرغبون في قيادتهم مما أثر كثيرا على الطلاب وكان ما كان .

هذا بالاضافة الى مشاكل أخرى مثل انخفاض نسب النجاح في كليات الأزهر وخاصة الكليات الدينية حيث لا تزيد احيانا نسبة النجاح في بعض السنوات والأقسام عن ٥٪ وهذه ظاهرة خطيرة ومعروفة على مستوى جامعة الأزهر .. وقد وصل الأمر ببعض كليات الجامعة ان أعلنت نتيجة السنة النهائية بها في بعض الشعب ولم ينجح منها احد .

أما السبب في هذه النتيجة فهو ناتج عن ضعف مستوى طلاب المعاهد الأزهرية بسبب المناهج الكثيرة التي لا يمكنهم استيعابها خاصة بعد التطوير .. وكذلك انشغال الأساتذة بأمورهم الخاصة ومنها انشغالهم بهذه الخلافات التي تؤثر على نفسياتهم وانتاجهم العلمي ..

وأنا أعرف ان مشكلة ضعف النتائج أصبحت مشكلة عامة امتدت الى جميع كليات الجامعة ..

مركزية القاهرة

أما د . عزت الشيخ عميد تجارة الأزهر .. وهو أقدم أستاذ وعميد بجامعة الأزهر فيطرح القضية وتصوره لحلها في عدة نقاط ويقول ان تطوير جامعة الأزهر يجب ان يشمل :

● التطوير الاداري : خاصة ان جامعة الأزهر قد وصل عدد كلياتها حوالي ٤٠ كلية تشتمل على كليات دينية وكليات عملية .. وكليات للبنات في أغلب المحافظات .. وأصبحت شكل وحدة ادرية بالغة الضخامة تحتاج الى تنظيم اداري جديد يختلف عن التنظيم الاداري للجامعة بشكلها القديم عندما كانت تتكون من ثلاث كليات فقط تتجمع في مكان واحد في القاهرة .. ولهذا فلابد من تقسيم الجامعة الى جامعتين أو أكثر يشرف عليها وينسق بينها المجلس الأعلى للأزهر .. أو انشاء فروع للجامعة بالاقاليم تتمتع باستقلال شبه كامل وليس هو الحال الآن حيث يتولى نائبا لرئيس الجامعة لشئون الفروع ويتولى نائب آخر شئون فرع البنات .. وكلا الفرعين لا يتمتعان باستقلال كاف في ادارة أعمالهما ويزاولان نشاطهما من القاهرة حتى الآن ..

التعليم الثانوي وسياسة القبول

ويؤكد الدكتور عزت الشيخ أن التعليم الأزهري في مراحله المختلفة وعلى الخصوص في مرحلة التعليم الثانوي يحتاج الى دعم كبير لتحسين نوعيته .. كما لابد من اعادة النظر في سياسة القبول بالجامعة لانه ليس من المنطق في شيء أن يلتحق كل من حصل على الثانوية الأزهرية بالجامعة بصرف النظر عن مجموعه والذي ترتب عليه :

● هبوط مستوى خريج جامعة الأزهر خصوصا في الكليات الدينية .

● استنفاد كثير من الطلاب مرات الرسوب وفصلهم من الجامعة نظرا

د . احمد مصطفى عيسى

عودة الحوافز

لضعف مستواهم وقدراتهم مما يصيبهم باحباط شديد يؤثر على معنوياتهم ..

والحل في رأيي يتلخص في فتح منافذ أخرى لتستوعب الحاصلين على مجاميع صغيرة كالتعليم الفني ومراكز التدريب المختلفة .

وينتقل د .عزت الشيخ الى نقطة أخرى ويقول ان الطالب بالكليات العلمية بجامعة الأزهر قد أصبح محملا بعبء ثقيل من المواد المتخصصة والمواد الاسلامية بشكل يجعله غير متكافئ مع زملائه في الجامعات الأخرى .. وأنا أرى ضرورة اختصار هذه المواد أو أو ادماجها في المواد المتخصصة في الكليات التي تسمح طبيعة الدراسة فيها بالادماج ككلية التجارة والتربية خصوصا وأن القبول بالجامعة قد أصبح مقصورا على طلاب الثانوية الأزهرية الذين درسوا جزءا كبيرا من المقررات الاسلامية المشار اليها ..

الخدمات الطلابية

أما بالنسبة للمباني والخدمات الطلابية فقد أصبحت جامعة الأزهر تواجه مشكلة خطيرة تتعلق بتوفير الأماكن المناسبة للدراسة بل يصل الأمر الى حد النزاع على المدرجات وأماكن الدراسة بين الكليات المختلفة .. ومع مضي ٢٥ عاما على صدور قانون تطوير الأزهر الذي استحدث الكليات الجديدة الا أن مباني هذه الكليات لم تستكمل بعد !! ويؤدي هذا الى صعوبة تأدية الخدمات الطلابية فالأستاد الجامعي لم يتم انشاؤه بعد .. والسور الذي يحدد الحرم الجامعي توقف استكماله .. والشوارع الداخلية تحتاج الى رصف وانارة .. كما تفتقد الجامعة للحدائق والكافتيريات والخدمات الأخرى الكثيرة التي يتمتع بها طلاب الجامعات الأخرى كمكتب بريد ومكتب استخراج التراخيص .. وجوزات السفر .. وفروع صيدناوي .. وتليفونات عامة .. هذا بالاضافة الى أن كثيرا من المباني التي سلمت للجامعة لا تجد الاعتمادات اللازمة لتأسيسها وهي مغلقة لحين تدبير هذه الاعتمادات .. كما أن صيانة المباني والمحافظة على نظافتها تعتبر مشكلة خطيرة تواجه جامعة الأزهر .. ويترتب على تجاهلها تكبد الدولة أموالا طائلة في الترميم والهدم واعادة البناء .

عودة الحوافز

أما د. أحمد مصطفى عيسى أستاذ طب الأطفال بجامعة الأزهر فيطالب بالا يقبل بمعاهد الأزهر الابتدائية والثانوية الا من كان حافظا للقرآن الكريم لانه قد ثبت بما يشبه القطع بأن القبول بالمعاهد دون حفظ القرآن قد هبط هبوطا شديدا بمستوى اللغة العربية في الأزهر ذاته .. وضرورة انتقاء التلاميذ الملتحقين بالمعاهد الأزهرية وليس فتح الباب على مصراعيه للمجاميع الضئيلة ويبدو أن الأزهر قد لجأ الى المجاميع الضعيفة لعدم الاقبال .. فقد حرم طلبة الأزهر من الحوافز التي كانت حقا لهم أوقفها لهم أمراء وأغنياء المسلمين .. ويجب ان تعود اليهم حتى نشجع الطالب صاحب المجموع المرتفع على الالتحاق بالازهر .. فهي أموال المسلمين الذين أوقفوها على الدين والعلم لانه من الجريمة ان تحجبها عنهم .. هذا بالنسبة لطلاب الكليات الأصلية كأصول الدين واللغة والشريعة ..

أما بالنسبة للكليات الحديثة كالطب والهندسة فيجب عدم قصر الالتحاق بهذه الكليات على خريجي المعاهد الأزهرية لأن هذا تعصب لا داعي له ..

والمطلوب هو التحاق طلاب ذوي قدرات علمية عالية وليست ضعيفة وهذا هو سبب هبوط مستوى الخريجين في هذه الكليات .

ويقترح د .أحمد مصطفى تشكيل لجنة تطوير لوضع منهج لدراسة المواد الدينية بالكليات العلمية بالجامعة تضم الدعاة والأدباء والمثقفين من خارج الأزهر

في جامعة الأزهر أقدم جامعات العالم ... فاختيار المسئولين بدءا من شيخ الأزهر ورئيس الجامعة وانتهاء برؤساء الاقسام يجب أن يتم بالانتخابات حتى يختار رجال الجامعة من يرونه أصلح ..

رأي مختلف

أما الدكتور أحمد عمر هاشم الأستاذ بكلية أصول الدين وعميد كلية أصول الدين بالزقازيق سابقا فله وجهة نظر تختلف تماما عن بقية الأساتذة حيث يطالب بضرورة زيادة المعاهد الأزهرية .. وعدد الجامعات الأزهرية لأن خريجي جامعة الأزهر لا يستطيعون سد متطلبات المساجد على الاقل من الدعاة حيث يوجد في مصر ٤٠ ألف مسجد يحتاجون لخريجي جامعة الأزهر ..

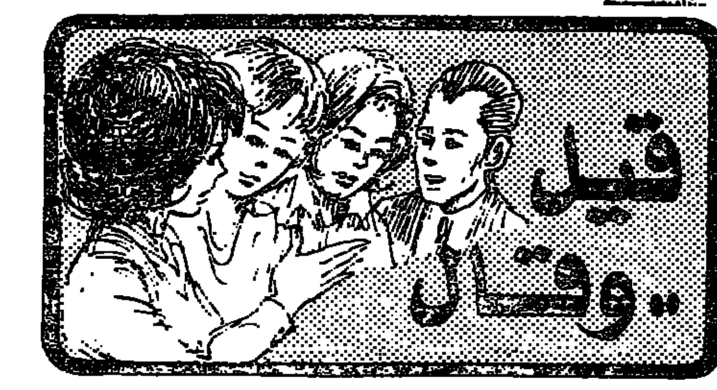
ويقول انه افتراء على الأزهر أن نقول أننا اذا وسعنا القاعدة في المعاهد الأزهرية فلن نستطيع توفير المدرسين .. ولكن هذا غير صحيح لأن هناك الكثيرين منهم من هم على المعاش .. وفي التربية والتعليم وأماكن كثيرة وكذلك الموقف بالنسبة للكليات !!

ويعتقد أيضا أن هناك كثرة في أعضاء هيئة التدريس لدرجة أن هناك كثيرين من الأساتذة يشكون من قلة المحاضرات !!

ويؤيد د .أحمد عمر هاشم تقسيم فروع الجامعة بالاقاليم الى جامعات أو فروع مستقلة عن القاهرة .. ويرى أن ازدواج المنهجين الديني والعلمي في الدراسة الثانوية وتشتتها في الجامعة جعل الطالب لا يستطيع أن يلحق بركب هؤلاء أو هؤلاء .. ولابد من اعادة تصحيح المناهج والمقررات بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى الدكتوراة ..

نعم .. ولا

أما د .محمد نور الدين .. أستاذ وظائف الاعضاء بطب الأزهر .. ورئيس نادي أعضاء هيئة التدريس فيؤيد الغاء الدور الثاني بالثانوية الأزهرية والاهتمام باللغات في المعاهد الأزهرية .. وتوفير اسكان لاعضاء هيئة التدريس عن طريق تخصيص قطعة أرض من أراضي الجامعة ليأخذوا عليها قروضا ويتولوا هم تنفيذها .. ويؤيد مطالب الطلاب بالنسبة لزيادة عدد الاتوبيسات وتنظيم المرور في المنطقة وتوفير الاسكان الطلابي .. الا انه لا يتفق معهم أحد على أن يقوم الطلاب بمحاولة الاعتداء على رئيس الجامعة عندما أراد أن يلتقي معهم .



●● « أدرس الاقتصاد في الجامعة الأمريكية .. ولكنني أحلم بدراسة القانون الدولي والحصول على الدكتوراه فيه .. طموحي بلا حدود .. ودائما أهوى الصعب .. وكثيرا ما أجد من يقول لى طموحك يتعارض مع أنوثتك .. ولكني مصممة ●●.

داليا .. أول رئيس لاتحاد طلاب الجامعة الأمريكية

طموحى بلا حدود . . وأهوى الصعب !

كتبت - دينا ريان :

اسمي داليا أسامة خليفة .. رئيس اتحاد الطلاب بالجامعة الامريكية .. وكما تعرفين أنا أول بنت أتولى هذا المنصب . ..

بسرعة شديدة قالت لى داليا أسامة هذه الكلمات عندما ذهبت إليها .. لألمس بنفسي تجربة الفتاة المصرية عندما تكون رئيس لاتحاد الطلاب في الجامعة لأول مرة في مصر .

سألتها . لماذا دخلت هذه التجربة ؟

قالت داليا . أولا كنت أريد أن أفتح طريقا جديدا للفتاة الجامعية المصرية ، نحو رئاسة اتحادات الطلاب وهو المجال الذى ظل مقصورا على الطلاب حتى هذا العام .

وعندما أقدمت على هذه الخطوة فوجئت بعدد كبير من الطلاب ينظرون الى باستنكار شديد . وأحيانا كانوا يسخرون منى .. وأسمعهم يقولون « هو مافيش رجالة في الجامعة » ؟ !

قلت لها : وماذا كان رد فعلك ؟

قالت داليا . حاولت أن اكسب ودهم .. وكان حديثى مع الجميع يعتمد على العقل والمنطق .. وشرحت لهم الهدف من ترشيحى لنفسي .. وقلت لهم أن هناك نظرة قاصرة نحو بنت الجامعة الامريكية ، زادت منها إحدى صحف المعارضة .. وهذه الصورة لكى تتغير يجب أن تظهر الفتاة من خلال موقع قيادى .. وهذه مسئولية مجتمع الطلبة نفسه .

والحقيقة أن الطلاب عندما تفهموا موقفى .. شعرت وكأنهم يريدون أن يعتذروا لى عن نظرتهم .. وكان شعورهم نحوى عمليا .. فقد انتخبونى لرئاسة اتحاد الطلاب .. وبأغلبية ساحقة .. ولم يكن هذا هو الانتصار الوحيد .. فإن أغلب أعضاء مجلس اتحاد الطلاب المكون من ٢٥ عضوا من الطالبات .

داليا اسامة

سألت داليا . وما مشروعاتك كأول رئيس لاتحاد طلاب الجامعة الامريكية ؟

قالت : أول مشروعاتى .. أو أحلامى .. جريدة طلابية يكون كل رأسمالها من الطلاب أنفسهم .. نجد من خلالها الفرصة الحقيقية للتعبير عن أفكارنا

الاكسسوار يزيدك أناقة

عن طريق الاكسسوار تستطيعين أن تظهرى اناقتك وذوقك المتميز عن الأخر .. وكذلك يمكنك أن تضيفي جوا من الحيوية الى ملابسك .

ومن أهم الاكسسوارات التى يمكنك استخدامها العقد والقرط والحزام والايشارب .. أما الشال فهو أهم قطع الاكسسوار هذا الشتاء ، ويمكنك أن تضيعيه على كتف واحد ، ويفضل أن يكون من نفس لون الفستان أو البلوزة .

● يقيم نادى ليونز القاهرة حفله السنوى يوم الخميس القادم لشراء سيارة إسعاف مجهزة وسيارة لنقل الموتى بالمجان . تحيى الحفل الذى يقام بفندق النيل هيلتون نجوى فؤاد متبرعة ويشهد الحفل عدد من المسئولين على رأسهم د . امال عثمان ووزيرة الشئون وصفوت الشريف ود صبحى عبد الحكيم والمهندس عثمان أحمد عثمان وصبرى زكى عضو النادى .

■○■

● تلقى التليفزيون خلال الأيام الماضية مئات البرقيات من العاملين المصريين بجدة بالسعودية يطالبون فيها بتقوية الارسال خلال الشتاء . لأن برودة الجو تؤثر على وضوح الرؤية . وانهم يشاهدون البرامج بوضوح في الصيف .

■○■

● على بعد خطوات من مكتب رئيس حى مصر القديمة حفر ومطبات صناعية أسفل كوبرى ١٠ رمضان .. الحفر موجودة منذ شهر وحولتها الامطار الى مستنقعات .

■○■

● الهيئة العامة للكتاب قدمت ترجمة أعدها المخرج التليفزيونى حسين حامد مستشار هيئة المسرح لكتاب « قواعد الاخراج التليفزيونى » للمخرج الانجليزى ديزموند ديفز .

■○■

● عقدت امس الأول الجلسة الأخيرة للمؤتمر الأول لبحوث العمليات وتطبيقاتها العسكرية . الذى تنظمه الكلية الفنية العسكرية برئاسة د . عبد الكريم درويش رئيس اكاديمية الشرطة . المؤتمر يدور حول تطبيقات بحوث العمليات والحاسب الالكترونى في الشرطة .

■○■

رئيسة التليفزيون تناقش رسالة دكتوراة

في السادسة مساء اليوم بكلية الاعلام تناقش رسالة دكتوراة عن دور التليفزيون في امداد الطفل المصرى بالمعلومات من خلال برامج الأطفال . الرسالة أعدها عاطف عونى العبد مدرس الاذاعة والتليفزيون المساعد بكلية الاعلام . وتتكون لجنة المناقشة من الأساتذة د . سمير محمد حسين رئيس قسم العلاقات العامة والاعلان ومدير مركز بحوث الرأى العام و د . حامد زهران رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية و د . منى الحديدى الاستاذه بقسم الاذاعة وسامية صادق رئيس التليفزيون .

أخبار وحواديت

● احمد طه عضو مجلس الشعب قدم سؤالا لوزير الداخلية احمد رشدى عن التعديات على شاطئ النيل والاجراءات التى اتخذت قبل المخالفين .

■○■

● طلب الدكتور محمد الوكيل رئيس جمعية العلميين المصريين بامريكا من محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة اعتبار تبرع الجمعية بمبلغ ٥ الاف دولار نواة لاحياء مكتبة الاسكندرية التى أنشأها بطليموس حوالى ٣٠٠ سنة قبل الميلاد .. كما عرض رئيس الجمعية أن يتبرع بمكتبته العلمية والهندسية لمكتبة الاسكندرية .

■○■

● أصدر وزير الثقافة قرارا بضم الدكتور يوسف محمود قاسم رئيس قسم الشريعة الاسلامية بحقوق القاهرة عضوا بلجنة القانون بالمجلس الأعلى للثقافة .

ابراهيم بغدادى : الانسان لا يموت عندما يخرج من الوظيفة

خرج من الحياة السياسية منذ اكثر من ١٢ سنة . لكنه لم يخرج من الحياة الاجتماعية والقرب من الناس . وهكذا ولدت الفكرة الجريئة في عقل ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة السابق والذى تنقل محافظا لثلاث محافظات أخرى

وعاش حياة سياسية عريضة : قرر أن يحول جراج سيارته الى معرض ومكتب للخدمات الاستشارية .

يقول ابراهيم بغدادى : ليس بوتيكا ولكنه صالون ثقافى وأدبى على شكل متجر ثقافى جديد من نوعه . أعرض فيه لوحات شباب الفنانين دون أجر .. بالاضافة الى بعض الملابس الشعبية المصرية تباع لتغطية النفقات .

ويسأل البعض : لكن لماذا ؟

● ويأتى رد البغدادى كأنه نظرية فلسفية : الانسان لايموت اذا خرج من الوظيفة . وانا أفضل أن أعمل بيدى ولااكون مثل المرتزقة الذين يقبضون المرتبات دون عمل . في الصباح أقوم بنفسى بتنظيف المتجر والرصيف المقابل له ووضع الزهور أمامه فرحا باليوم الجديد .. الحياة الحقة تبدأ بعد الستين وليس معقولا أن أجلس لاندب حظى على معاش الوزير ٢٢٠ جنيها الذى أصبح السياك يتقاضى أكثر منه ! .. صممت الديكور بنفسى ونفذته أيضا .. بالأمس التقيت في معرضى او جراجى - الثقافى عادل أدهم وصديقى شوقى عبد الناصر والمخرج التليفزيونى حسن الصغير وعائلته .. وكان يوما طويلا مليئا بالحياة والأمل والتفاؤل .

■○■

● بعد أن انتهى الدكتور محمد حسن الحفناوى أستاذ الأمراض الجلدية من تسجيل حلقة تليفزيونية لبرنامج « خمسة لصحتك » اكتشف سرقة ساعة من سيارته التى تركها أمام التليفزيون قيمتها ٥٠٠ جنيه . وتمكن العقيد محمد على عيسى من اعادة الساعة بعد القبض على اللص وهو عاطل من الشرابية .

■○■

● بدعوة من المهندس عبد الهادى قنديل وزير البترول يقوم رئيس هيئة النفط القومية العراقية بزيارة عدد من حقول البترول المصرية . ويبدأ اليوم في زيارة خطوط بترول « سوميد » للاستفادة من تجربة مصر فيه .

لمرضى السكر عليكم . . « بالثوم

دراسة علمية اجراها فريق من خبراء وزارة الزراعة الأمريكية

ونشرت هذا الاسبوع في معظم صحف العالم تؤكد أهمية « الثوم » لمرضى السكر . بعد أن ثبت أنه يقلل من ارتفاع السكر ويزيد من الانسولين .

■○■

● طلب محمد عبد الوهاب وزير الصناعة من الكيماوى طاهر بشر رئيس شركة مطابع محرم الصناعية عمل ميدالية فضية من ذات الخمسة جنيهات توزع على كل من ساهم في نجاح الشركة بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على انشائها .

● مصطفى مرعى المحامى .. ضيف نادى الليونز يوم ١٠ ديسمبر الحالى . يشهد اللقاء عدد من أعضاء النادى ورئيسه عبد العزيز جبر المحامى .

فستان عراقى يتكلف ١٥ الف جنيه !

شهدت القاهرة اول عرض للأزياء من نوعه .. انه ليس من تصميم كبار الأسماء اللامعة الفرنسية وانما عرض للأزياء التاريخية العراقية .. قدمته « فريال كليدار » مديرة دار الأزياء العراقية .. يعتبر هذا العرض الجديد من نوعه . أحياء للتراث العراقى القديم والحفاظ عليه .. انه ليس عرضا تجاريا لان ثمن الفستان الواحد يصل الى ١٥ الف جنيه مصرى فالعمل فيه يستمر عاما كاملا . يحكى كل فستان جزءا من مختلف الحضارات العراقية القديمة والخالدة ، ابتداء من الحضارة السومرية .. البابلية .. الأشورية ، أيضا الحضارة الاسلامية القديمة ..

طارت مصممة الأزياء العراقية بعد عروضها في القاهرة الى امريكا لتعريف الشعب الأمريكى على الحضارات العراقية القديمة .. كوسيلة جديدة في التعريف بالحضارات الخالدة ، ليس عن طريق الكتب او الفنون المختلفة بل عن طريق فستان أنيق يعود بنا في بعض الأحيان الى ٢٣٥٠ سنة قبل الميلاد ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - من شخصيات فيلم الشيطان يعظ - رقصة عالمية
٢ - جمهورية سوفيتية - حرف ندبة - لاعب معتزل من المنصورة (مع)
٣ - لاعب كرة انجليزى - لارشاد السفن (مع) (روما (مب)
٤ - لاز - معدمة - هواء متحرك
٥ - ممثل كوميدى - صرح
٦ - فؤاد (مع) من الاقارب - فعلته (مع)
٧ - هاجمه - لقب رئيس امريكى (مع) - ازدياد (مع)
٨ - امارة اوروبية - تجدها في ايات
٩ - متشابهان - رج (مع) - وحدة مسافات - من الامراض
١٠ - نسيانا (مع) - اكمله (مع) - نصف يتلو
١١ - لمع - في الصحراء - قادم (مع)
١٢ - تجدها في الصقل - وثنى - رمز هندسى - دكان (مع)
١٣ - لاعب زملكاوى معتزل - تيج (مب)
١٤ - مؤسس مسابقة كأس العالم - في العنب
١٥ - ممثل عالمى - من الريف

رأسيا :

١ - لاعب ترسناوى .
٢ - فيلم بطولة فاتن حمامة - دولة اوروبية
٣ - الفظ - رنها - لقب صحفى مخضرم
٤ - حيوانات جبلية - لقب مخرج مصرى - ضرب بالسياط (مع)
٥ - تجدها في تلونها - متشابهة - زعيم اسيوى راحل
٦ - لم يعت - متشابهة - حارس مرمى المانى معتزل
٧ - اطلاق سراح (مع) - رقاد - ولى (مع)
٨ - المرادفات - اله موسيقية (مع)
٩ - من الانبياء - مداره - مقهى (مب)
١٠ - ادرك - في الطاولة - علقم
١١ - عصى غليظة - تترك
١٢ - جبال هبطت عليها سفينة نوح - لاعب كرة بولندى - نصف نرجس
١٣ - لاعب من الاسماعيلى معتزل - اختار
١٤ - من الوزراء العظام في العصر الفاطمى - فارغ
١٥ - من الفلاسفة العرب

★ الحل : العدد القادم ★

حل العدد الماضى

١٠٠ مليون جنيه في صواعق الناموس

في قاموس مهربي المخدرات كلمات سرية لا يعرفها أحد سوى ضباط مكافحة المخدرات. واشهر هذه الكلمات: «مصلحة» او «المصلحة» وتعني: شحنة مخدرات. وهذا الاسبوع تمكن ضباط مكافحة المخدرات من ضبط اضخم «مصلحة» في مصر والعالم .. حشيش يصل ثمنه الى اكثر من ١٠٠ مليون جنيه

ضبط أكبر شحنة مخدرات في التاريخ

المعجزة التي أنقذت ٤ ضباط مباحث

المعلومة رقم «١».

هناك ملوك لتجارة المخدرات في مصر مهربون كبار بعضهم له شهرة مثل مصطفى مرزوق في الباطنية .. وبعضهم لايعرفه سوى ضباط المباحث مثل عايد سليمان سلمي ملك مهربي سيناء .. وهؤلاء تربطهم علاقات وثيقة بكبار منتجي المخدرات في لبنان عن طريق مندوبين يشكلون خطا ساخنا يذهبون ويجيئون بين الطرفين لاتملم عقد الصفقات في السر طبعا!

المعلومة رقم «٢».

مكافحة المخدرات لاتعتمد على «العافية» او «الفتونة» او اطلاق الرصاص على المهربين .. المكافحة هذه الايام عبارة عن لعبة ذكاء خارقة تفكير هادىء تقدير سليم استنتاجات منطقية ولكي تكتمل «الاثارة» هناك طبعا تحريات سرية وتنكر واختفاء ومراقبة انها لعبة الذكاء بين الشر والخير!

لتعويض خسائره!

من حوالى ١٠ شهور تمكنت قوات السواحل من ضبط شحنة مخدرات كبيرة في خليج السويس كانت قادمة لحساب المهرب عايد ابو سبيل رغم انه لم يضبط اى متهم في هذه القضية لكن اللواء ممدوح سليم زكي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات كان له «استنتاج» منطقي عند مقال.

ضعوا اعينكم على هذا المهرب لابد انه سوف يفكر في عقد صفقة ضخمة لتعويض خسائره عن الحشيش الذى ضبط!

وتؤكد التحريات صحة الاستنتاج!

ان المهرب بالفعل قد اتفق مع مهرب لبناني يدعى سمير الباز على تهريب ٨ أطنان حشيش عن طريق قناة السويس ثم نقلها بواسطة بعض المراكب الصغيرة الى سلحل سيناء الجنوبية وتعرض هذه التحريات على اللواء محمد النرقي مساعد الوزير الذى ينقلها في الحال الى احمد رشدى وزير الداخلية وتاتي توجيهات الوزير صريحة: راقبوا العملية عن بعد وبمنتهى الحذر حتى لا يشعر المهربون .. اعطوهم احساس الامان ليسقطوا في الفخ جميعا .. مع سمومهم!

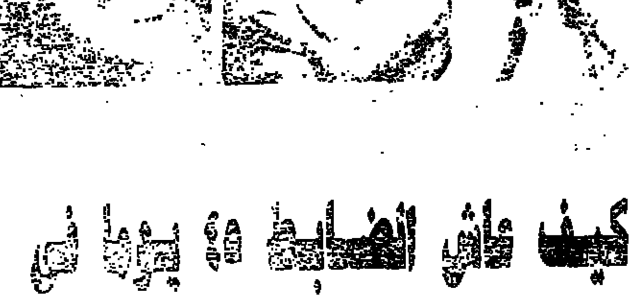
وتبدأ مسئولية مدير العمليات في ادارة مكافحة المخدرات .. العميد محمد عباس وهو رجل هادىء لايتكلم كثيرا .. لايعرف احد عنه شيئا سوى انه رب اسرة مكونة من الزوجة والابن طالب الهندسة وتلميذة صغيرة وقلة المعلومات عن هذا الرجل كانت دائما تخيف تجار ومهربي المخدرات انهم لايعرفون كيف يفكر الى اين يذهب .. من هم اصدقاؤه!

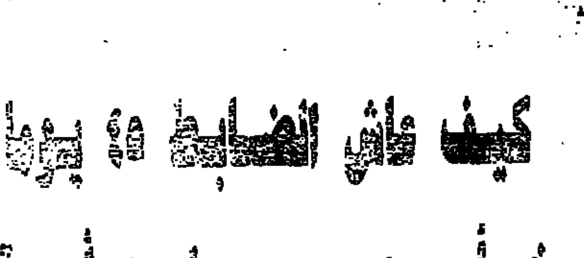
لكن المؤكد انه كانت لمدير العمليات شبكة غير معروفة من المرشدين او «الجواسيس» كما يصفهم تجار المخدرات وعيونه هذه في كل مكان حتى خارج مصر ويؤكد له احد هؤلاء المرشدين السريين ان الشحنة سوف تتعطل بعض الوقت .. لماذا؟

ان اصحاب المراكب الذين اتفق معهم المهرب على تفريغ الشحنة خافوا من دخول قناة السويس بسبب قصة المعرقلات التى بسها بعض الحاقدين في القناة. وهكذا تقرر التاجيل للبحث عن وسيلة جديدة لتهريب الشحنة او «المصلحة» التى كانت عبارة عن ٨ أطنان حشيش!

بـ ١٠٠ مليون جنيه!

ويعقد اجتماع سرى في ادارة مكافحة المخدرات لدراسة الامر يحضره اللواء حسنى عبد المنعم





كيف عاش الضابط ٤٥ يوما في مخبأ سري .. بعيدا عن أسرته؟

تحقيق محمود صلاح

وكيل الادارة واللواء عبد الواحد اسماعيل والعميد سيد غيث مدير النشاط الخارجي وينتهى الجميع الى ان المهربين لابد سيبحثون عن وسيلة جديدة لتهريب الشحنة مما يدعو الى زيادة نطاق التحريات بالمراقبات وتصوير اعوان العصابة من بعيد بالفيديو ورصد كل تحركاتهم

ويعيش الضباط على اعصابهم وهم ينتظرون .. ان انتظار مولود اسهل من انتظار «معلومة» عن تحرك افراد العصابة اسابيع وشهور كاملة من اجل انتظار كلمة او حركة واحدة لها معنى واخيرا تاتي معلومات صعبة التصديق: الشحنة التى كانت ٨ أطنان زادت لتصبح ١٧ طنا بعد ان اشترك فيها كبار تجار المخدرات في مصر .. السيد عبد العزيز احمد ومصطفى مرزوق ملوك الباطنية. هذا يعنى ان ثمن الشحنة يصل الى اكثر من ١٠٠ مليون جنيه وبذلك تكون اكبر شحنة مخدرات في التاريخ

ويجلس العميد محمد عباس وحيدا يحاول ان يبحث عن ضوء صغير يشرد بافكاره يهمل في ارتداء ملابسه ينسى تناول الطعام حتى يطلب منه الضباط ان يترفق بنفسه بعد ان نسى كل شيء وهو يبحث عن خيط يقوده الى القضية لكن الرجل ياتي صباح احد الايام عشرنا لقد عثر على الخيط.

قال نفسه تهرب المخدرات اللبناني سمير الباز يملك مصنعا في بيروت لانتاج «صواعق الناموس» الكهربائية ولابد انه سوف يحاول استغلال هذا المصنع بعد اغلاق طريق التهريب في قناة السويس ثم إن له قريبا في مصر يدير شركة للاستيراد والتصدير فلابد ان يستغل هذه الشركة ايضا وفي الحال تتكون مجموعة من رجال المباحث هم المفتشون المقدمون سيد محمدين وسمير بدوى ومحمود عبد الرشيد لمراقبة نشاط هذه الشركة وعمليات الاستيراد بها على وجه الخصوص

يتنكر احدهم في شخصية «ساعي» يعمل بالشركة والثاني رجل اعمال يريد عقد صفقة والثالث «محاسب» يبحث عن عمل حتى يعثروا في النهاية على المفاجأة التى كانوا يتوقعونها!

شاي .. المباحث

الشركة سوف تستورد شحنة من «صواعق الناموس» لكن على سفينة قادمة من ميناء ليماسول وتكشف تحريات العميد مصطفى الكاشف ان السفينة التى ستنقل الشحنة سوف تتحرك بالفعل من ميناء ليماسول لكنها ستخرج سرا على لبنان لتنقل اليها شحنة المخدرات الضخمة!

وفجاة يختفى مدير العمليات العميد محمد عباس من مقر ادارة مكافحة المخدرات بالعتبة.

ولا يعرف احد مكان اختفائه حتى اسرته الصغيرة لم تكن تعلم اين ذهب حتى أصدقاؤه حتى اقاربه رجل واحد فقط كان يعرف مكانه السرى في شارع «......» بالاسكندرية هو اللواء ممدوح سليم زكي مدير المكافحة وكان هناك اتصال مباشر بجهازى لاسلكى وبعض الاوراق بين الاثنين فقط!

اكثر من ٤٥ يوما والرجل يعيش في مكانه السرى بجواره جهاز تليفون لاسلكى وبعض المعلبات وفي الليل كان يهبط الى شوارع الاسكندرية يتسلل الى بعض حارات منطقة «بحرى» الشعبية يقابل رجالا مجهولين يتحدث معهم يمضي معهم الى مناطق مظلمة ثم يعود عند الفجر الى مكمنه السرى ..

وداخل ميناء الاسكندرية الذى يزدحم بالاف من عمال الشحن والبحارة ورجال الجمرك لايشعر أحد بذلك الكشك الخشبي الصغير الذى تم بناؤه في الليل ليكون مكانا لاعداد وبيع الشاى والساندوتشات ولا بالبائعين اللذين وقفا يديرانه وهما يتحدثان بلهجة «أولاد الاسكندرية» المميزة. ولم يعلم أحد حتى اليوم أن البائعين كانا المقدمين طارق أبو زيد وخالد ممدوح مفتشي مكافحة المخدرات. وكانت مهمتهما انتظار وصول السفينة دون أن يشعر أحد أن شحنتها مراقبة!

ومن ناحية أخرى فان موظفي التوكيل الملاحي التابع له السفينة لم يشعروا بالشك أبدا في الشاب الاسمر خفيف الظل الذى تقدم اليهم يطلب مساعدته في شحن سيارة سوف يرسلها اليه شقيقه من المانيا .. ولم يعرف موظفو التوكيل الملاحي أبدا أن هذا الشاب هو المقدم علاء عبداللطيف من ادارة مكافحة المخدرات.

في لحظة واحدة!

وتصل السفينة يوم ٩ نوفمبر الى الاسكندرية.

ويتم تفريغ حمولتها ومن بينها اثنان من «الكونتيرات» الضخمة مفروض أن بهما شحنة من صواعق الناموس الكهربائية لكن لا أحد يتقدم للتخليص جمركيا عليها وتمر الايام والشحنة ملقاة وهي مغلقة على رصيف الميناء .. فقط تراقبها أعين الرجلين وقفا ببيعان الشاى والساندوتشات عن قرب .. وفي نفس الوقت تبدأ عملية واسعة لرصد تحركات أفراد العصابة بالتنسيق مع اللواء عبدالتواب رشوان مدير شرطة ميناء الاسكندرية ويشترك فيها العقداء فاروق أبو العطا وأحمد سالم وأحمد مرسى وعبدالخالق الطحاوى ومحمد جميل .. وفي القاهرة كان المقدمون يحيى أبو اسماعيل وعماد راشد وياسر أبو شادى يراقبون تحركات صاحب شركة الاستيراد انتظارا لاعطائه الأمر بالتخليص الجمركى على الشحنة.

ولا ينتظرون طويلا .. يتقدم مندوب عن العصابة الى الجمارك ليطلب «ببساطة» انهاء اجراءات تسليمة شحنة صواعق الناموس وفي نفس اللحظة ينقض عليه المقدمان طارق أبو اسماعيل ومحمد جميل.

وفي نفس اللحظة أيضا تصدر الاوامر باللاسلكى بالقبض على بقية المتهمين وبحضور النيابة يتم فتح «الكونتيرات» ويفاجأ الجميع بالرائحة المعروفة .. سبعة عشر طنا من الحشيش .. وتبدأ عملية الوزن المرهقة التى تستمر ٣ ليال متصلة .. وفي الليلة الأولى تكاد تحدث كارثة ..

تنطلق من جهاز اللاسلكى اشارة استغاثة يرسلها المقدم سيد محمدين الذى كان ينام مع العميد مصطفى الكاشف والعقيد مجدى حسنين والمقدم سمير بدوى في شقة بمنطقة ميامى .. تسرب غاز أول أكسيد الكربون عن سخان الحمام وأصيب الأربعة باختناق لكن الأول تمكن من الوصول الى جهاز اللاسلكى وأرسل الاستغاثة فسلمها العميد سيد غيث الذى اسرع بابلاغ الاسعاف وتمكن الاطباء من انقاذهم باعجوبة.

ولأول مرة منذ ٤٥ يوما يدق العميد محمد عباس باب بيته .. بذهول تستقبله زوجته ..

- تسأله: أين كنت طوال هذه المدة؟

• يقول مرهقا: إقرئي «أخبار اليوم» صباح السبت!

شحنة المخدرات على رصيف الميناء (تصوير محمود عبد العزيز)

مواجهة

المجلس المحلى .. والمغتصبون ..!!

منذ ثلاثة أشهر قامت «أخبار اليوم» بحمله على الشاليهات التى تشوه وجه النيل وخصوصا ان بعض اصحاب هذه الشاليهات قد اغتصبها من أراضى الطرح والبعض الآخر استاجرها بملاليم قليله .. ونجحت حملة «أخبار اليوم» واتخذت الدولة قرارات هامة لحماية النيل وارضه وقررت ازالة الشاليهات المعتديه على النيل. وقام يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة بتطبيق قوانين الدولة لانهاء الاعتداءات على النيل فورا. وشارك المحافظ قوات شرطة المسطحات المائية ووزارة الرى وقال محافظ القاهرة: انه لايمكن ان يرضى أن تعتدى على أراضى الدولة وتسرق وتغتصب في عهده وكما ان الدولة حريصة على حقوق الافراد فيجب ان يكون الافراد حريصين على حقوق الدولة.

وكان المفروض ان تقوم محافظة الجيزة بازالة التعديات على البر الغربي للنيل الا ان المجلس بمحافظة الجيزة طلب اعطاء المخالفين مهلة بل وصل الأمر ببعضهم بان يريد تقنين الخطا وان تسجل الاراضى المغتصبة باسماء الذين اغتصبوها ولايخفى على الجميع ان بعض الذين استولوا على اراضى النيل من المجلس المحلى بمحافظة الجيزة .. فبعضهم لديه شاليهات وعمارات بنوها على ارض اخذوها سطوة وعنوة من الدولة ..

ان الدولة التى اصدرت قوانين الازالة هى جمهورية مصر العربية وقوانين الازالة وقراراتها واجبة التنفيذ سواء على شطى النيل الشرقى او الغربى. وعتابى على محافظ الجيزة انه استمع لطلب المجلس المحلى بالتاجيل لان يوسف صبرى ابو طالب نفذ القرارات ولم يستمع الى رجاء التأجيل رغم انه كانت توجد بعض الحالات انسانيه وواجبة التاجيل الا ان محافظ القاهرة قال: للدولة هيبتها واحترامها ولابد من تنفيذ قراراتها.

واذا كان المجلس المحلى بالجيزة يريد ان ينام الموضوع كما يقولون ولايريدون تنفيذ قرارات الدولة بالازالة فاننا هنا نرفع الأمر كله الى كمال حسن على رئيس الوزراء والمستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى الذى يحقق في هذا الموضوع حاليا والى اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الذى يتبعه جهاز المسطحات المائية والاجهزة الرقابية الاخرى في الدولة لكى يطبقوا القانون وقرارات الدولة مثلما فعلوا مع محافظة القاهرة لكى تطبق قوانين وقرارات الدولة وتعامل المغتصبين بقوة وحسم لان هيبة الدولة في استرداد ارضها

إنه لايمكن ان نعود مرة اخرى للوساطات «ومعلهش» وتكون النتيجة ضياع حقوق الدولة مع النسيان ويكثر القيل والقال ونكون قد جنينا على الذين امتثلوا ونفذوا القانون. بينما الاخرون يرتعون ويغتصبون أرض الدولة ثم بعد ذلك يطلبون مهلة حتى تنتهى الهوجة كما يقولون ..

ان القانون واحد والنيل واحد، وليس النيل نيل محافظة القاهرة او الجيزة وحدها والقرارات التى صدرت هى قرارات واجبة التنفيذ لحماية اموال واراضى الدولة بدلا من ان تترك في ايدى الذين يدعون انهم فوق القانون وفوق القرارات ليرتعوا وينهبوا وهذا أمر لايمكن السماح به أبدا أو السكوت عليه ..

عبد العاطى حامد



الأخبار الطيبة أولا ..

التقارب الفلسطيني المصري الأردني الأخير سوف يؤدي سريعا الى تغييرات نوعية هامة في خريطة العلاقات السياسية العربية خلال الأسابيع القادمة . العراق ودول الخليج في مقدمة الدول المرشحة لاتخاذ خطوات عملية لاعادة العلاقات مع مصر ، ربما بشكل مباشر . كما في حالة العراق . وربما بشكل غير مباشر في الحالات الاخرى . هذه توقعات أردنية .

الأخبار الطيبة أولا ..

لم يرتفع صوت واحد بالنقد لمصر طوال الايام الثمانية التي انعقد خلالها المجلس الوطني الفلسطيني هنا في عمان . وحتى الذين نقدوا ياسر عرفات في زيارته للقاهرة ، لم يوجهوا نقدهم للزيارة في حد ذاتها ، ولكن كل نقدهم أنصب على عدم اشراك عرفات لهم معه في اتخاذ قراره .

الأخبار الطيبة أولا ..

لم يفاجأ الأردن برفض اسرائيل لمبادرة الملك حسين . لقد كان هذا واردا تماما في الحسابات الاردنية . وكما قالت لي السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الأردنية : « اننا لو انتظرنا أن تتطوع اسرائيل بالموافقة على اعادة شبر واحد من الضفة الغربية . نكون واهمين » .

والآن .. ماذا بعد انتهاء تلك الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني - أو البرلمان الفلسطيني في المنفى ؟ ماذا بعد تنحية أعضاء .. واضافة أعضاء .. لكي تزيد نسبة سيطرة أعضاء أنصار ياسر عرفات على المجلس ؟ .

لقد انتهت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في اللحظة التي بدأ فيها . هذا قياس اجرائي . فالقضية كانت - منذ ٢١ شهرا - هي : هل ينجح عرفات - أو لا ينجح - في جمع النصاب القانوني الكافي لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ؟

ماذا بعد علاقة العمل الفلسطينية الاردنية المصرية ؟

هذه هي أسباب الأردن في اعلان مبادرة الملك حسين


الملك حسين يعلن مبادرته المستكملة للسلام وعرفات خلال افتتاح المؤتمر

والآن أصبحت الاجابة هي : لقد نجح عرفات . وبهذا النجاح أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية في مفترق الطرق . الآن أصبح هناك احتمالان : اما أن توجد ثمار واضحة لهذا التحرك الفلسطيني خلال الأشهر القليلة القادمة .. واما أن تواجه منظمة التحرير الحالية - برئاسة عرفات - مصيرا مظلما .. تماما .

ما الذي يرجح أحد الاحتمالين ؟ هناك عدة اجابات . فلنأخذ أولا الاجابة الاردنية . لقد طرح الملك حسين مبادرته - التي جاءت بمثابة القنبلة السياسية - على المجلس الوطني الفلسطيني . مبادرة تعتمد من أولها الى آخرها على العمل الدبلوماسي . هناك صيغة أردنية فلسطينية . بمقتضاها تظل منظمة التحرير هي المتحدث الشرعي الوحيد باسم الشعب الفلسطيني . وتجلس أيضا على مائدة المفاوضات . ولكن الى جانب ذلك سيكون الأردن هو الطرف النشط على المائدة . في ظل قرار مجلس الامن الشهير رقم ٢٤٢ الذي قبلته الأردن قبل ١٧ سنة . وكرر المجلس الوطني الفلسطيني رفضه له في هذا الاسبوع لانه لا يتضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، بل ويتعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها مجرد قضية لاجئين .

لقد جاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني لكي ترحب بالتنسيق الأردني الفلسطيني . أما بالنسبة لمبادرة الملك حسين فقد واجه المجلس اختيارات ثلاثة : اما أن يرفضها .. أو يقبلها .. أو يفوض اللجنة التنفيذية للمنظمة بالتعامل معها . في النهاية ، اتجه المجلس الى الاختيار الاخير .

والسؤال هو : هل فوجىء الملك حسين بهذا الموقف ؟ .

ان الاجابة هي : أن قرار المجلس الوطني الفلسطيني كان هو بالضبط ما تتوقعه الحكومة الاردنية . ان المصادر القريبة من الملك تفسر ذلك بقولها : ان ادارة النشاط السياسي لم تكن أبدا من مهمة البرلمانات . لقد كان كافيا أن يضع المجلس الوطني الفلسطيني خطوطا عريضة تمثل مساحة من التفويض الى حكومته - التي هي في حالتنا هذه .. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات . وهذا حدث . بعد ذلك تبدأ الاجراءات العملية .

● لكن : لماذا تجاهلت مبادرة الملك حسين بالكامل .. مبادرة قمة فاس ؟

ان الدول العربية عقدت اجتماع قمة فاس قبل سنتين . وسط ضغوط مشابهة بضرورة التوصل الى موقف سياسي موحد من قضية السلام مع اسرائيل . ويومها أعلن الملوك والرؤساء العرب مبادرة فاس الشهيرة - التي هي من أساسها مشروع سعودي قيل مسبقا انه يتمتع بالتأييد الامريكي . وكان جوهر المبادرة هو الاستعداد الضمني للاعتراف باسرائيل في حالة قيامها بالانسحاب الشامل وقيام الدولة الفلسطينية . ويومها .. واستجابة لجهود السعودية .. وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على « مبادرة فاس » . ولكن هذا التنازل تبخر وقتها في الهواء ازاء الرفض الاسرائيلي والاهمال الامريكي .

ماذا تغير الآن حتى تتقدم الاردن بمبادرة جديدة .. يكون اطارها في هذه المرة هو قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ؟

● لقد أعلن الملك حسين اجابته على هذا السؤال أول أمس ، من خلال التليفزيون الأردني . قال الملك : غير صحيح أننا نتجاهل مبادرة فاس .. فهي قائمة ونسترشد بها . ولكن القرار ٢٤٢ يمثل الموقف الدولي الوحيد الذي يتمتع بمساندة المجتمع الدولي . والاردن .. وافق على هذا القرار منذ صدوره في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

● اذن .. ما هي فرص المبادرة الاردنية الجديدة في النجاح ؟ ماهي - بالضبط - الحسابات الاردنية في هذه المرة ؟

تقول السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية : هناك الآن أربعة متغيرات ايجابية نراها على المسرح الدولي . فأولا - بدأت أوربا الغربية تتجه الى اعادة بناء موقف موحد لها من قضية الشرق الاوسط بعد أن رأت نتيجة استسلامها بالكامل للسياسة الامريكية في المنطقة . وثانيا - هناك اعادة انتخاب الرئيس الامريكي رونالد ريجان مدة ثانية - وأخيرة - وهو أمر سيجعل الادارة الامريكية في هذه المرة أكثر تحررا من الضغوط الصهيونية . وثالثا - هناك الواقع المرير الذي واجهته الولايات المتحدة في لبنان .. واقتنع السياسة الامريكية [illegible] امريكي بفشل السياسة [illegible] استبعاد الاتحاد السوفيتي بالكامل من قضية السلام في الشرق الاوسط . الآن يتم التعبير داخل الابواب المغلقة عن اقتناع امريكي جديد (وان لم يكن بعد قويا بما فيه الكفاية) بضرورة اشراك الاتحاد السوفيتي في قضية السلام ومحاولات التسوية .

● لكن .. ماذا تقول أمريكا نفسها عن مبادرة الملك حسين ؟

طوال الأيام الثمانية التي اجتمع فيها المجلس الوطني الفلسطيني في عمان .. كان هناك صمت أمريكي ملحوظ .. سواء بالنسبة لمبادرة الملك حسين .. أو لردود أفعالها بين الفلسطينيين .

أخيرا جاءت اشارتان امريكيتان أول أمس - الخميس - في واشنطن : أعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان أن مبادرته التي طرحها قبل سنتين هي المسار الصحيح الذي ينبغي اتباعه لتحقيق السلام في المنطقة . ثم .. أنه يعتقد بأن هناك الآن امكانية حقيقية لحمل العرب على التفاوض مع اسرائيل على أساس تلك المبادرة . في اسرائيل : قال السفير الامريكي صمويل لويس في نفس اليوم ان الوقت غير ملائم الآن لطرح مبادرة سلام جديدة . والسبب ؟ : ان اسرائيل تحتاج الى التفرغ أولا لعلاج أزمتها الاقتصادية قبل أية جهود جديدة للسلام في المنطقة !

والآن .. ما هو الموقف الاسرائيلي ؟ لقد أعلنت اسرائيل منذ اللحظة الأولى رفضها الكامل لمبادرة الملك حسين » .. إذا كان الملك يتصور أي انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية » - طبقا لتصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير .

وعندما سئل شامير عن الموقف في حالة تبلور مشروع أردني للتسوية بشأن الضفة الغربية ، وتأثير ذلك على استمرار الحكومة الائتلافية الحالية في اسرائيل ، أجاب قائلا : أننا - عندما أقمنا الحكومة الحالية - فعلنا ذلك على أساس وجود افتراض بأننا لن نواجه موقفا كهذا .

بكلمات أخرى يريد شامير أن يقول : ان الحكومة الاسرائيلية ستستمر في الحكم بقدر رفضها لاي انسحاب من الضفة الغربية .. والا . فانها ستسقط .

مع ذلك .. هناك قراءة أخرى للموقف الاسرائيلي . ان اسرائيل تفهم جيدا مغزى اجتماع المجلس الوطني في عمان هذا الشهر . صحيفة « علهمشمار » الاسرائيلية كتبت تقول : « ان اسحاق شامير يشعر بالقلق من التقارب الاردني الفلسطيني ، وليس من المستبعد انه يعتقد بأن هذا التقارب قد يحول بينه وبين ترؤسه للحكومة بعد سنتين » صحيفة الجيروزالم بوست » تقول : ان اسرائيل ستحقق الآن ثمار غزوها للبنان الذي جرى في يونيو سنة ١٩٨٢ ، اى الانشقاق النهائي في منظمة التحرير الفلسطينية ، كنتيجة مباشرة للضربة الساحقة التي تلقتها في لبنان » . « صحيفة هاآرتس » كتبت تقول : « ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يكتسب أهمية حاسمة . فالأردن يملك اليوم صوتا واضحا على الساحة العربية بعد استئناف علاقته الدبلوماسية مع مصر » .

صحيفة علهمشمار كتبت تقول مرة أخرى : « ان عرفات يدرك أنه إذا لم ينضم الآن الى عربة المفاوضات فانه لن يتبقى له أى شيء من حلمه باسترداد أى أرض فلسطينية مهما كان حجمها » صحيفة يديعوت احرونوت » كتبت تقول : « ان من الأفضل لاسرائيل ان تكون يد المتطرفين في منظمة التحرير هي اليد العليا ، لان اسرائيل تستطيع أن تقول حينئذ انه ليس لديها ما تتفاوض عليه معهم . أما إذا أصبح القرار السياسي في يد الواقعيين داخل كل من اسرائيل ومنظمة التحرير . فلابد أن ينشأ احتمال التوصل الى حل سياسي .

صحيفة « دافار » كتبت تقول : ان هذا الوفاق الاردني الفلسطيني أصبح يتخذ الآن ايقاعا متزايدا . وهو الأمر الذي ربما يتخذ وضعا جديدا في المنطقة كلها » .

● اذن .. ما هي خلاصة الحسابات الاسرائيلية ؟

ان اسرائيل - فيما لو ترك لها الاختيار - فانها لن تنسحب من شبر واحد من الضفة الغربية أو قطاع غزة . فمن البداية ، كانت أطماع اسرائيل تبدأ من هناك . وطوال السنوات السبع الأولى بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، ظلت اسرائيل ترفض اعادة الضفة الغربية الى الاردن . بعدها رفضت اسرائيل اعادة الضفة الى الفلسطينيين . لابد اذن من عوامل ضغط جادة وحقيقية قبل أن تجر اسرائيل قدميها الى مائدة المفاوضات .

● والآن نأتي الى الحسابات الفلسطينية : ماذا بعد المجلس الوطني في عمان وقبول التنسيق مع الأردن ؟

ان تفويض المجلس الوطني لياسر عرفات - بالرغم من كلماته البراقة - لم يأت على بياض لقد وجه المجلس الدعوة الى اللجنة التنفيذية ، برئاسة عرفات ، لكي : « تتابع الحوار والتنسيق مع الاردن ، طبقا لمقررات دورة المجلس الوطني السادسة عشرة (العام الماضي في الجزائر) ومع الالتزام بمقررات القمم العربية في الرباط وفاس والشرعية الدولية [illegible] قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين ، منطلقا للتحرك السياسي ، وضرورات التنسيق بين الأطراف العربية للوصول الى صيغ العمل المشترك ، العاملة والقادرة على تحقيق أهدافنا الثابتة » .

هناك حدود للتفويض اذن ، لا يستطيع عرفات الفكاك منها في مدى استجابته للمبادرة الاردنية ، والا زاد من الانشقاق الداخلي عليه - فوق ما يعانيه الآن .

ولكن حسابات عرفات تأتي على نحو آخر . فالعراق : مشغول في حرب الخليج . وسوريا : لديها الآن أولويات أخرى قبل القضية الفلسطينية . والسعودية : لم تستطع ان تكون عنصرا فعالا للضغط على الولايات المتحدة .. في غياب مصر . ولبنان : أصبحت هي الجبهة الأخيرة التي يتم اغلاقها تماما أمام العمل الفدائي الفلسطيني .

اذن : يريد عرفات الآن أن يستكشف طريق العمل الدبلوماسي بالتنسيق مع الأردن .. وبالدعم السياسي من مصر .. ويخلق جبهة عربية مساندة من العراق ودول الخليج وربما السعودية .. يمكن مواجهة الولايات المتحدة بموقف سياسي عربي متناسق .

من هنا : أصبحت قضية اعادة مصر الى العمل العربي ملحة الآن تماما بالنسبة لياسر عرفات . [illegible] من اللحظة الأولى لاجتماعات عمان . ان مصر - في عهد حسني مبارك - اتخذت مواقف ايجابية من القضية الفلسطينية وتمسكت للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير . ومصر في السنوات الثلاث الاخيرة أصبحت تواجه الولايات المتحدة بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ولذلك .. سيكون التحرك القادم لياسر عرفات هو مواجهة الدول العربية بضرورة اعادة العلاقات - على الأقل - مع مصر .

هذا هو السبب في قرار المجلس الوطني الفلسطيني بضرورة تطوير العلاقات الفلسطينية مع مصر تمشيا مع المواقف الايجابية لحسني مبارك . هذا أيضا هو السبب في رفض المجلس بالاجماع لاقتراح بأن يكون هذا مرتبطا بقرار من اجتماع عربي للقمة . وبدلا من ذلك أصبحت الصيغة هي : تطوير العلاقات الفلسطينية مع مصر .. بالتعاون مع الدول العربية .

تأكيدا لهذا الاتجاه : تم التصويت في المجلس الوطني الفلسطيني على قرارين بالذات .. تطوير العلاقات مع مصر .. والتنسيق مع الأردن .

والان نأتي الى سؤال جوهري تردد مؤخرا على لسان جانب من المراقبين الاجانب ، وهو : هل يعني انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان .. ان ياسر عرفات يناور - بالعلاقة مع مصر والأردن - ضد سوريا . ؟

وللوهلة الأولى يبدو مثل هذا الاحتمال واردا . لقد كانت لدى ياسر عرفات - وما تزال - مرارات الخاصة من الرئيس حافظ الأسد . ثم انه مهد لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بحملة اعلامية متصاعدة ضد سوريا . ووصل عرفات - في أحاديثه المتكررة - الى حد القول بأن سوريا تتآمر عليه وتريد عزله من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

مع ذلك : جاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني - بل وحتى مناقشاته - لكي تسجل تحولا في الموقف . صلاح خلف [illegible] الرجل الثاني بعد عرفات - وقف ليواجه أعضاء المجلس بضرورة التعقل مع سوريا وعدم الاستسلام الى الانفعال . وصفق له أعضاء المجلس - بالرغم من أنهم أنصار عرفات . أيضا : جاءت القرارات الختامية لكي تخلو تماما من أية ادانات حادة لسوريا . هل يعني هذا تحولا في موقف ياسر عرفات ؟ بالطبع لا . بل انه خلال مباحثات الرئيس الفرنسي ميتران في دمشق قبيل أيام كان هذا بالذات أحد موضوعات الخلاف مع الرئيس الأسد . ولكن يبدو أن عرفات أصبح يريد الآن الابقاء على شعرة معاوية . بعد أن فضل أنصاره الاتجاه الى تحقيق حوار وطني حقيقي يعيد التماسك الى منظمة التحرير .

أضف الى ذلك : أن مصر أوضحت لعرفات تماما - وبأكثر من طريقة - أنها لا تنوي الدخول في محور ضد سوريا أو غيرها . ان مصر تتخذ الآن مواقف ايجابية وقومية من القضية الفلسطينية . سواء اختلف عرفات مع سوريا أو اتفق . لان القضية القومية أصبحت تتطلب الآن مجهودات الجميع .

لهذا السبب - ولأسباب أخرى - أبقى عرفات على ثلاثة مقاعد شاغرة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. في اشارة واضحة لانصار سوريا من الفلسطينيين بأنه ما يزال يأمل في تحقيق مصالحة وطنية معهم . لعل وعسى .

المسئولون الاردنيون أيضا : يرفضون في تصريحاتهم أي تفسير لتحركهم بأنه يستهدف عزل سوريا كما تردد بعض الدوائر الاجنبية . وعلى حد تعبير الملك حسين أول أمس فان : « العمل الاردني الفلسطيني المشترك هو النواة التي يمكن أن تبنى حولها الموقف العربي الذي نتمناه » .

ولكن .. كيف سيفعل الاردن ذلك ؟

هناك أولا زيارة الملك حسين الى القاهرة . فبعد التنسيق مع الفلسطينيين تريد الأردن الحصول على الدعم السياسي من مصر . بعدها تفكر الأردن في بديلين : البديل الأول هو الدعوة الى عقد مؤتمر عربي للقمة . ويقول المسئولون الاردنيون هنا انه يكفيهم الآن أن تحضر الى المؤتمر أغلبية كافية من الدول العربية . أما البديل الثاني في حالة استحالة انعقاد اجتماع القمة فهو : ان يقوم الملك حسين بزيارة عدد من العواصم العربية المؤثرة .. للحصول على دعمها للتحرك الاردني الفلسطيني المصري المشترك بعدها ستكثف الأردن من اتصالاتها مع حلفاء أمريكا في أوربا الغربية - وأخيرا مع امريكا ذاتها .

وفي الحالتين .. فأن الملك حسين يرى أن هذه هي المحاولة الجادة الاخيرة التي تستحق العمل من اجلها . بكلمات اخرى : ان الضفة الغربية تضيع واقعيا يوما بعد يوم تحت وطأة الاستعمار الاسرائيلي .

فحتى الآن أقام الاحتلال الاسرائيلي ١٠٣ مستوطنات في الضفة الغربية (بخلاف القدس) و١١ مستوطنة في قطاع غزة . ويعني ذلك ببساطة هو أن الاحتلال الاسرائيلي قد صادر بالفعل ٤٧٪ من أراضي الضفة الغربية .. ويبدأ معدل المصادرة والاستيطان يتضاعف في السنوات الاخيرة .

لهذا السبب : استقبل الملك حسين أول أمس - أثناء الجلسة الختامية للمجلس الوطني الفلسطيني - وفدا يمثل المخيمات والتجمعات الفلسطينية في الأردن . لهذا السبب أيضا : كان التليفزيون الاردني يذيع معظم جلسات المجلس الوطني الفلسطيني على الهواء ، حتى تكون مسموعة ومرئية في الضفة الغربية المحتلة .

● اذن .. هل تتجه « علاقة العمل » هذه في عكس هذا الاتجاه ؟

ان الاجابة - طالما اقتصر الحديث على العمل الدبلوماسي والسياسي - مختلفا الحديث عن الموقف الامريكي . وبعد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي رونالد ريجان أعطت الولايات المتحدة اشارات جديدة للاردن باستعدادها لاعادة بحث صفقة الاسلحة الدفاعية التي كانت قد رفضتها من قبل . ولكن الملك حسين لم يعد يكفيه الآن الحصول من أمريكا على اشارات . انه يريد موقفا محددا .

هكذا أصبحت الكرة في الملعب الأمريكي من جديد . والمتفائلون يقولون أن اعادة انتخاب الرئيس ريجان توفر له عشرين شهرا على الأقل يستطيع أن يتحرك خلالها بجدية للالتقاء مع هذا الموقف العربي الجديد . أما المتشائمون ... حسنا ... دعنا نكتفي الآن بتوقعات المتفائلين ، فلعل الاخبار الطيبة تأتي أولا !

الأردن يتوقع تحركات عربية سريعة لتطوير العلاقات مع مصر

رسالة عمان

محمود عوض

تهنئة من القلب من أبو عمار إلى الشيخ السائح .


رونالد ريجان


ليلى شرف

« أخبار اليوم » فى مؤتمر قمة الخليج



بديع . ومياه الخليج يمكن لها فى الظروف العادية أن تغسل أحزان أمة بأسرها . والمظاهر الاعلامية التى ترافق انعقاد قمة دول الخليج يكاد تجعل من المناسبة مهرجانا لتأكيد وحدة الخليج وعروبته .

ولكن ذلك كله لا يخفى القلق الذى تشعر به المنطقة وهى تعايش ظروفا أمنية واقتصادية صعبة ، وتحاول أن تجد صيغة ملائمة تواجه بها صعوبات الحاضر وتحديات المستقبل .

دول الخليج تنتظر القمة العربية القادمة لاتخاذ قرار بعودة مصر الى الصف العربى

عقبات أمام التنسيق العسكرى بين دول الخليج

القلق الخليجى يبدو واضحا فى المناقشات المستفيضة التى تشهدها كل المؤسسات السياسية والمالية والاقتصادية حول الركود الذى تعانى منه المنطقة بعد انخفاض عائدات البترول وتناقص انتاجه وانخفاض أسعاره . وعودة سيطرة الدول الصناعية على سوق البترول بعد عشر سنوات من سيطرة (الاوبك) على تلك السوق .

والقلق الخليجى يبدو أيضا فى قضية الأمن والدفاع فحرب ايران والعراق تركت آثارها ، وخطر امتدادها لتشمل دول الخليج قائم فى أى لحظة ، ومضيق هرمز يمكن أن يغلق فى أية ساعة فيتوقف تصدير البترول . وتدخل الدول الكبرى سيقود الى كارثة . يضاف الى ذلك عبء الأمن الداخلى حيث تنمو التيارات المتطرفة ، وحيث العمالة الوافدة خاصة من الأسيويين تمثل مخاطر عديدة ، والصراعات الدينية خاصة بين الشيعة والسنة يمكن أن تلهب المنطقة فى أى وقت .

الصحفيون الأجانب حمدوا الله !

فى ظل هذه الظروف الأمنية الدقيقة ، وبعد تهديدات ايرانية جديدة بمعاقبة الكويت اذا أبدت العراق ومنحتها تسهيلات عسكرية على أرضها ، ووسط تحذيرات من عمليات ارهابية : ينعقد مؤتمر القمة بين دول مجلس التعاون الخليجى العربية وسط اجراءات أمنية لا قبل لها . فمنطقة فندق حياة ريجنسى حيث تنعقد جلسات المؤتمر تحولت الى ثكنة عسكرية تحرسها المدرعات ، وعمليات التفتيش تتم عدة مرات وبدقة تامة ، والطبيب الخاص لأمير الكويت يشرف بنفسه على اعداد طعام الملوك والرؤساء الذين يقيمون فى فيلات خاصة ملاصقة للفندق ، والصحفيون والمراسلون الأجانب الذين وصلوا لتغطية المؤتمر بلغ عددهم أكثر من ٣٠٠ صحفى علنوا كثيرا من اجراءات الأمن ، ولكنهم حمدوا الله كثيرا الآن الأمور لم تصل الى ما وصلت اليه فى دمشق حين رفض رجال الأمن فى المطار أن يسمحوا بمرور صحفى فرنسى ضمن الوفد المرافق للرئيس ميتران الا بعد أن يخلع طقم الأسنان الخاص به ويتم تفتيشه !

الأمن الاقتصادى والأمن العسكرى هما أهم ما يشغل الخليج الآن ، وهما محور مؤتمر القمة الذى تشهده الكويت والذى وضع فى مقدمة أعماله ورقتى عمل تم اعدادهما فى الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية الذى عقد بالسعودية فى سبتمبر الماضى . وتركز الورقة الأولى على شئون الدفاع والأمن ، بينما تركز الثانية على وضع خطة للتنمية المشتركة حتى عام ألفين .

التجنيد الاجبارى والانتشار السريع

وتركز ورقة الدفاع على ان أمن المنطقة واستقرارها هو مسئولية شعوبها . ولما كان توحيد جيوش المنطقة عملية تعترضها صعوبات عديدة سواء من الناحية السياسية أو العسكرية أو ظروف اختلاف التسليح ، فقد تركز الجهد على انشاء قوة انتشار سريعة مشتركة للدفاع عن المنطقة ضد أى عدوان خارجى ، وقد أطلق على هذه القوة اسم (درع الجزيرة) وتتخذ من السعودية قاعدة لها وقد بدأت فى لجراء مناورات فى كل دول المنطقة للتعرف على طبيعة الأرض بها . وستتزود هذه القوة بأسلحة أرضية وجوية مع التركيز على شبكات الصواريخ الجوية الدفاعية . وتوصى ورقة العمل فى نفس الوقت بزيادة التنسيق بين جيوش الدول الست وتوحيد طرق التدريب ، كما توصى بتعيين قيادة موحدة للقوة المشتركة (والمرشح لها ضابط سعودى كبير) كما تطالب باعتماد التجنيد الاجبارى حيث ان الكويت هى الدولة الوحيدة التى تطبق نظام التجنيد الاجبارى منذ ١٩٧٨ .

وتشير التقديرات الرسمية الى ان نفقات الدفاع لدول مجلس التعاون بلغت عام ١٩٨٣ حوالى ٢٨,٥ مليار دولار ، وان حجم قواتها المسلحة قد بلغ ١٧٠ ألف جندى ، وعدد ما تملكه من دبابات ٩١٦ دبابة و٣٥٠٠ مدرعة ، و٤٠٠ طائرة اعتراضية ومقاتلة و٥٠٠ طائرة عمودية بالاضافة الى ٣٣ من سفن الحراسة و٨ كاسحات ألغام والتنسيق بين هذه القوات لا ينتج عنه بالطبع جيش فى مستوى الجيش الايرانى ولكن المطلوب هنا ان تكون هناك قوة ردع تجعل العدو يفكر قبل ان يعتدى أما الدفاع الشامل فيحتاج الى جهد وتنسيق مع الدول العربية ذات القدرات القتالية المرتفعة .

عقبات أمام التنسيق العسكرى

الخطط الدفاعية لدول الخليج تواجه عقبات كثيرة فهناك تعدد مصادر التسليح حيث تتلقى الأسلحة الأساسية من ١٣ دولة ، وهناك اختلاف التوجهات السياسية وبعض دول المجلس تعطى لأمريكا قواعد وتسهيلات ، بينما دولة كالكويت عقدت أخيرا صفقة أسلحة مع السوفييت وجاء معها بضعة مستشارين عسكريين لأول مرة فى الخليج .

يضاف الى ذلك ضعف الموارد البشرية لمعظم دول المجلس مما يجعل جيوشها تعتمد اعتمادا كبيرا على غير المواطنين ، ويجعل مهمة بناء قوة قادرة حديثة مشكلة صعبة الا اذا تمت فى ظل استراتيجية عسكرية عربية وبمساعدة عربية كبيرة وينطبق ذلك على ما يقال عن اقامة تصنيع عربى خليجى حيث كلفت لجنة من ٥ وزراء خليجيين و١٥ خبيرا بدراسة المشكلة واعداد دراسات الجدوى الخاصة بقيام هيئة تصنيع خليجية مشتركة وقد تكون الأموال متوافرة ولكن الكوادر العلمية والخبرة الفنية لا يمكن توفيرها الا فى اطار عمل عربى مشترك .

وتبقى مشكلة أخرى وهى الخشية من الثقل السعودى حيث لا يوجد تناسب بينها وبين باقى دول المجلس (الكويت وعمان وقطر والامارات والبحرين) من الناحية العسكرية والبشرية والمالية . وهنا تثور المعارضة من جانب الأوساط الشعبية الكويتية التى تخشى على النموذج الكويتى الذى يتميز بقدر من الديمقراطية وحرية الصحافة . أما باقى دول المجلس فمازالت تصارع فى المنطقة ما بين النموذجين السعودى والكويتى .

وفى هذا الاطار فان الكويت ظلت تعارض بشدة ــ رسميا وشعبيا ــ اتفاقية مقترحة للتعاون فى مجال الأمن الداخلى ، كما انها ظلت لسنوات تعارض اقامة حلف عسكرى بين دول المنطقة وان كانت الظروف قد فرضت عليها تليين موقفها فى هذا الشأن الا أنها كما يبدو ستجاهد لكى يكون العمل فى اطار التعاون لا التحالف وفى هذا الشأن قال الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت ان حماية المنطقة من العدوان الخارجى لا علاقة لها بالشئون الامنية الداخلية لدول المجلس .

الركود الاقتصادى وخطط التنمية

الورقة الهامة الثانية المطروحة على قمة الكويت تتعلق بالمشكلة الاقتصادية وخطط التنمية . لقد شهدت المنطقة فى السنوات العشر الماضية ازدهارا لم يسبق له مثيل ، وارتفعت عائدات البترول الى أرقام خرافية ، وأصبحت دول البترول قوة لها شأنها فى سوق المال العالمية . ولكن يبدو أن هذا الازدهار قد أصبح (فعلا ماضيا) كما تقول تقارير رسمية خليجية ، فقد انخفض الاستهلاك العالمى للبترول وانخفض الانتاج ابتداء من عام ١٩٨٠ ، وابتدأت الازمة فى الانفجار منذ عام ١٩٨٢ وشهدت المنطقة تراجعا كبيرا فى الدخل بعد هبوط أسعار البترول وانعكس ذلك فى صورة ركود اقتصادى شمل دول الخليج كلها ، وتوقف فجأة عصر من التوسع الاقتصادى والتطور الاجتماعى . وبات على دول البترول أن تعيد النظر فى كل مشروعاتها وأن تعمل على مواجهة التطورات الجديدة فى عالم البترول وانعكاساتها على الأوضاع الاقتصادية والمالية حيث أصبح عليها ان تحد من الانفاق العام فانخفضت معدلات التنمية أو توقفت .

رسالة الكويت

جلال عارف

هذا القلق الذى يشمل دول البترول كلها يعكس نفسه فى قمة الكويت . ليصبح التكامل الاقتصادى بين دول الخليج مسألة حيوية لمواجهة المستقبل فقد أدت المنافسة غير الواعية والتوسع غير المخطط فى الماضى الى اهدار الكثير من الاموال . والى التعاون مع الخارج من موقع ضعيف .

وأمام قمة الخليج أفكار حول التنمية والتكامل تركز تخفيض الاعتماد على البترول وتحويل معظم عائداته الى مشاريع انتاجية تحت اشراف الدولة . وتحقيق تكامل اقتصادى يحقق انسياب السلع والأموال وتنقل الأفراد ومنحهم حق التملك فى باقى دول المجلس .

أرضية جيدة للتكامل الاقتصادى

ورغم ظروف الركود الاقتصادى الحالية فان المجال مازال مفتوحا لتحقيق التكامل الاقتصادى ومعالجة سلبيات مرحلة السبعينات .

فدول مجلس التعاون (١٥ مليون نسمة) تنتج ٤٪ بترول العالم وتملك نصف الاحتياطى العالمى وتملك ايضا ثروة نقدية يبلغ مجموعها ٢٩٠ مليار دولار . ويبلغ عدد المصانع التى أقيمت بها فى السنوات العشر الماضية ٤٧٠٠ مصنع بالاضافة الى عدة مجمعات ضخمة للصناعات البتروكيماوية لم تدخل مرحلة الانتاج بعد . ورغم الزيادة الهائلة فى تكلفة انشاء هذه المصانع وفشل بعضها وتبعية البعض الآخر للدول الصناعية الكبرى سواء فى التنظيم أو الخبرة التكنولوجية رغم كل ذلك فان المصانع والأموال والبترول تمثل أرضية صالحة لبناء تكامل اقتصادى حقيقى يحقق مصالح الشعوب ويصبح أساسا لتكامل اقتصادى عربى فى مرحلة لاحقة .

وفى هذا الصدد فقد استلفت النظر فى دراسة علمية اجرتها جامعة الكويت حول اتجاهات الرأى العام الكويتى حول هذا الموضوع ان ٣٧,٩٪ قالوا ان هذا التعاون لن يفيد منه الا شريحة محدودة تتمثل أساسا فى التجارة وأصحاب العقارات بينما قال ٥٣٪ ان هذا التكامل يمكن ان يفيد كل شعوب المجلس : كما استلفت النظر أيضا فى هذا الاستفتاء ان ٥٧٪ قالوا انه لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية فى الخليج بدون التعاون مع الدول العربية كما قال ٨٤٪ إن العمالة العربية أفضل من العمالة الأسيوية وقال ٩١٪ ان الاستثمار فى الدول العربية أجدى بكثير من الاستثمار فى أوربا والولايات المتحدة ورأى المواطن العادى الذى يظهره هذه البحث لا يختلف عن رأى الخبراء الذين يشددون على ضرورة التدخل لتصحيح أسعار البترول لصالح الدول المنتجة ، والتركيز على التصنيع الملائم لاحتياجات المنطقة دون اهدار للأموال ، وتوطيد المال العربى فى الأرض العربية لانها الاضمن والاربح فى المستقبل :

انهاء الحرب وعودة مصر

على الصعيد السياسى فان ايقاف الحرب العراقية الايرانية هو القضية الاولى والأساسية فى قمة الكويت . وجهود دول الخليج فى هذا الشأن لم تتوقف منذ سنوات ، وصرح وزير خارجية الكويت قبل يوم واحد من اجتماع القمة بأن دول الخليج ليس طرفا فى الحرب وانها ترفض استفزازها واستدراجها لحرب يخسر فيها الجميع . والشيخ زايد رئيس الامارات جاء الى المؤتمر من المغرب بعد زيارة أخرى للجزائر التى تشترك هى وسوريا مع دولة الامارات فى المتوسط لايقاف الحرب وعدم توسيعها . واذا كانت ايران لم تقبل حتى الآن كل المبادرات فان دول الخليج تنوى مواصلة الضغوط بالاستعانة بكل الأطراف . وفى اللحظة التى ترد فيها من ايران أى اشارة مشجعة ستكون دول الخليج جاهزة بمبادرتها وسيطير الشيخ زايد الى هناك ممثلا لدول المجلس .

وعلى الصعيد العربى : فان عودة مصر تم بحثها بالفعل من وزراء الخارجية وأحيلت للملوك والرؤساء على أساس أن يتولوا هم طرحها فى القمة القادمة . وقد لخص وزير خارجية الكويت الموقف بأن دول الخليج تنتظر القمة العربية المقبلة لاتخاذ قرار بعودة مصر الشقيقة الى الصف العربى . وسوف تبذل دول الخليج فى هذه الفترة جهودا مكثفة حتى لا تكون هذه القضية مثارا لخلاف يزيد الانشقاقات العربية .

قضايا وحكايات

ماهى حقيقة مايقال ان المكاتب الخاصة لبيع القوائم عادت مرة ثانية .. وان هذه المكاتب تمارس عملها علنا وتحت سمع وبصر رجال الشرطة .. ! وانهم استخرجوا تصريحات عمل رسمية .. وأصبحوا يمارسون عملهم بصفة قانونية !

لقد سمعت ذلك من صديق جاء يعرض على الاشتراك فى لعبة القوائم والتى اصبحت حديث كل اسرة

ولعبة القوائم باختصار شديد ان كل من يرغب فى الاشتراك فى هذه القوائم ان يدفع عشرة جنيهات للمكتب الخاص ببيع هذه القوائم بعدها يحصل المشترك على اربع قوائم يدون بها اسمه فى نهاية القائمة الاولى ثم يسلمها للمكتب بعد ان يقوم بارسال حواله بريدية بخمسة جنيهات لاول القائمة .. أما القوائم الثلاث الباقية فيقوم المشترى ببيعها للأصدقاء مقابل خمسة جنيهات لكل قائمة .. وهكذا يقوم كل مشتر جديد بنفس ما قام به الاول عشرة جنيهات تدفع اولا لصاحب المكتب وخمسة جنيهات لاول القائمة وهكذا ..

وبعملية حسابية بسيطة فان اول القائمة . يحصل خلال شهور بسيطة على مبلغ (٥١٢٠) جنيها .. اما صاحب المكتب فيصل دخله من كل قائمة ضعف مايحصل عليه اول القائمة ...

والغريب والمحير ان الشرطة القت القبض على اصحاب هذه المكاتب ونشرت الصحف ذلك .. واحالتهم الشرطة للنيابة وسمعت ان النيابة افرجت عنهم بشرط ان يسددوا ماعليهم من ضرائب مستحقة وقد سمعت ايضا ان احد المكاتب دفع مايقرب من مليون جنيه ضرائب مستحقة عليه من بيع هذه القوائم .. وان هذه المكاتب اصبحت تواجه زحاما شديدا من المشتركين لدرجة ان بعض المكاتب بها لايقل عن خمسين فتاه يقمن بكتابة اسماء المشتركين فى هذه القوائم على الالة الكاتبة .. وان كل فتاه تتقاضى تلثماثة جنيه شهريا .. !

اصبحت لعبة بيع القوائم عملية مضمونة للربح السريع وتحولت بعض الشركات للدخول فى اللعبة الجديدة ونشرت اعلانات فى الصحف عن بيع هذه القوائم اخر هذه الاعلانات مانشرته أحدى شركات المقاولات انها دخلت هذا المجال

ان كل مايهمنا ان نعرف بوضوح هل لعبة القوائم لعبة سليمة .. ؟ هل هى عملية قانونية ؟ هل مكسبها حرام ام حلال رغم ماقاله مفتى الديار

نريد اجابة واضحة ومحددة .. حتى لايقع الناس فى عمليات نصب جديدة ثم نقول لهم بعد ذلك ان القانون لايحمى المغفلين !

ربيع الشيخ

أزمة العمل العربى المشترك والسبيل للخروج منها ..

بقلم: د . محمد عبد اللاه
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب

إن المرحلة التى تمر بها القضية العربية بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة تحتاج منا جميعا الى وقفة مع النفس لاعادة ترتيب الأوراق حتى لاتستمر حالة الشلل العربى بسبب تردد البعض فى تحديد موقفهم والدخول فى مواجهة شجاعة مع حقائق الموقف من أجل التقدم على طريق السلام الشامل والعادل والدائم فى منطقة الشرق الأوسط .

ولقد كان انتصار الارادة الفلسطينية الحرة على قوى الاحتواء ورفضها الوصاية وتمسكها بالقرار الفلسطينى المستقل يمثل إنجازا كبيرا ولكنه غير كاف مالم يجد الدعم والسند العربى . ومالم تتلوه خطوات أخرى من أجل بلورة ذلك فى شكل صياغة عملية لأسلوب منظم بهدف تحريك القضية عمليا وعالميا .

والجدير بالذكر فى هذا الصدد أن مصر كعهدها دائما . وقفت مع الشرعية الفلسطينية . وكان وجود مصر بكافة اتجاهاتها الفكرية والسياسية والحزبية فى إجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطنى الفلسطينى أصدق دليل على أن شعب مصر الأصيل يقف كله مع الحق . ويعمل جاهدا على مساندة ومؤازرة القضية الفلسطينية . إيمانا منه بانه بدون الوصول الى استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى كاملة وغير منقوصة . فلن ترفرف أعلام السلام الدائم الشامل على ربوع الشرق الأوسط .

ان التنسيق والتقارب المصرى الأردنى . يهدف الى تدعيم السلام ونصرة الحق العربى . وليست اللقاءات بين الرئيس مبارك والعاهل الأردنى . الملك حسين خلقا لمحاور جديدة على الساحة العربية . وإنما هى من أجل العمل الجاد والواقعى بهدف استرداد الأرض العربية المحتلة وتحقيق السلام العادل فى المنطقة . فكلاهما يؤمن بان التحرك الواعى والمدروس هو مطلب هذه المرحلة . قبل أن تضيع الفرصة الاخيرة أمام الامة العربية لتفاجا بامر واقع جديد يطمس حقائق القضية العربية . وتجد الامة العربية واقفة أمامه عاجزة تتباكى أو توزع الاتهامات ويتعمق الانقسام والفرق . ولن يكون هناك مستفيد من ذلك سوى أعداء الامة العربية وأعداء السلام العادل الشامل فى المنطقة .

وبدون حساسيات . وبعيدا عن المزايدات وباسلوب علمى موضوعى لايهدف إلا لطرح تحليل وتصور للواقع العربى الحالى . أملين فى يقظة عربية تحطم قيود الخوف والتردد والانقسام . لتنطلق نحو افاق أرحب من التعاون .

ليس هناك من شك أن تفاقم الانقسام بين البلاد العربية وإن كان يمثل فى حد ذاته أحد الظواهر السلبية الخطيرة التى تشهدها الساحة العربية اليوم إلا أنه يمثل كذلك أحد الأسباب الرئيسية التى أخرت حل القضية العربية الى اليوم وأوصلت الأمة العربية الى ماوصلت اليه من ضعف وهوان وتفتت أفقدها هيبتها ومكانتها الطبيعية على خريطة العالم السياسيه برغم ماتتمتع به من إمكانات وطاقات وموارد هائلة وموقع استراتيجى هام كانت كلها كفيلة بان تجعل من الأمة العربية . إذا ما أحسن استخدامها وتوظيفها . اقليميا ودوليا . قوة دولية مؤثرة يحسب الجميع حسابها .

فبرغم الطاقات والامكانات . البشرية والمادية الهائلة لامتنا العربية ، فإننا نجد تأثيرها كقوة على تجريات الأحداث العالمية لايكاد يذكر . كما أنها لاتؤثر على هذه الأحداث بما يخدم قضيتها رغم عدالة ووضوح هذه القضية . ولئن دل هذا على شىء فإنما يدل فعلا على أننا لانحسن توظيف طاقاتنا وإمكاناتنا التوظيف الصحيح . ولانحسن استخدام مالدينا من أوراق ، وهى كثيرة ، لخدمة قضايانا القومية والمصيرية . فى الوقت الذى نجد فيه اسرائيل . تحسن استخدام أوراقها وتوظف كل امكاناتها وطاقاتها ــ التى لاتكاد تذكر إذا ماقورنت بما لدى الامة العربية ــ لخدمة أهدافها .

وقد يتساءل المرء عن أسباب حالة الانقسام والضياع هذه والدوافع التى أدت الى استمرارها الى اليوم ، وماهو السبيل للخروج منها ؟

يرى البعض أن الرغبة فى الهيمنة والسيطرة لدى بعض الدول العربية قد ولد الشك والريبة لدى الدول الأخرى التى تخشى من هذه الهيمنة والسيطرة وجعلها تتوجس خيفة من نواياها مما أوجد انعداما فى الثقة بين هذه الدول بسبب تنافر المصالح والأهداف الوطنية لكل منها ، وأوجد شرخا فى جدار العمل العربى المشترك فحرمه بذلك من أهم مقومات نجاحه ، ألا وهو توافق وتناسق الأهداف الوطنية بحيث تصبح جميعها روافد تصب فى خدمة الهدف القومى المشترك . وكان سببا فى اندلاع نزاعات بين الدول العربية بلغت درجة السخونة فى حالات كثيرة .

ويرى البعض الآخر أن تطلع بعض القيادات العربية لتولى أدوار قيادية أو زعامية . سواء على المستوى الاقليمى المحدود أو على مستوى المنطقة العربية ككل . قد دفعها سعيها لتحقيق أهدافها ــ فى ظل غياب رؤية واضحة للاهداف القومية العليا ــ الى تغليب النظرة الاقليمية الضيقة على المصلحة القومية العليا . مما كان له انعكاسه على اقتراب هذه القيادات من تناول قضايا أمتها المصيرية الحساسة وأدى بالتالى الى إطالة حالة التمزق والانقسام .

وهناك من يرى أن ضعف الركيزة الشعبية لبعض الانظمة العربية . ورغبة هذه الانظمة فى البقاء فى كراسى الحكم قد دفعها الى انتهاج سياسة دفع الأمور الى حافة التوتر بهدف خلق إحساس داخلى بخطر خارجى يدفع الى إذكاء الشعور القومى بالالتفاف حول القيادة السياسية لدرء هذا الخطر .

ولقد كانت القضية الفلسطينية بلا شك . إحدى الأوراق فى هذه اللعبة ، وأدت محاولات إحتواء القرار الفلسطينى الى تمزيق وحدة النضال الفلسطينى من الداخل وأحداث الانشقاق بين صفوف الفصائل الفلسطينية . والى توجيه السلاح الفلسطينى الى صدر أبنائه .

كما أن تصارع وتجاذب وتشابك المصالح الاجنبية على الارض العربى ، قد عملت بدورها على إذكاء الاختلافات الايديولوجية بين الدول العربية واستقطبت الصراعات المحلية الى المنطقة صراعات القوى الكبرى .

وبدلا من أن تصبح طاقات وموارد وإمكانات الامة العربية الهائلة وموقعها الاستراتيجى الهام والمصالح الحيوية للدول الاجنبية على أرضها ورقة رابحة فى يدها لخدمة أهدافها القومية . إذا بها على العكس من ذلك . تعمل على تمزيق نسيج وحدة الأمة العربية .

وسواء أكانت هذه الأسباب . كلها أو بعضها . سببا فى حالة الانقسام والتمزق التى أصابت الامة العربية . فلا شك أن غياب مصر عن الساحة العربية . قد حرم الامة العربية من قلبها النابض وعقلها المفكر . مما كان سببا فى تفاقم هذه الحالة . فطالما تصدت مصر ــ بثقلها ووزنها ــ لرأب كل صدع أصاب الجسم العربى بالتمزق .

حقيقة أن مصر لم تغب يوما عن قضايا وهموم أمتها ولم تأل جهدا فى سبيل نصرتها . إلا أن غياب مصر عن الساحة العربية أدى الى إطالة حالة الانقسام والتمزق التى تعانى منها الامة العربية اليوم .

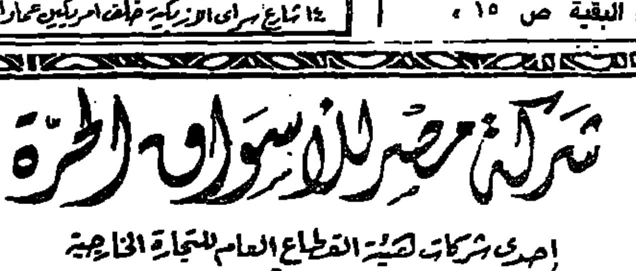
يضاف الى كل هذا وذاك أن سياسة الاجماع التى تنتهجها الدول العربية كأسلوب للعمل العربى المشترك قد أضعفت الارادة العربية وأصابت القرار العربى بالشلل وجعلت الغالبية الساحقة أسيرة استبداد وتسلط القلة .

ويرى البعض أن تخوف بعض الانظمة العربية من التهديدات والتصرفات الطائشة لتلك القلة المتسلطة قد جعل هذه الانظمة تعيش أسيرة خوفها وتؤثر مهادنتها وعدم فتح جبهة معها . بل وتغض الطرف أحيانا ، وتلوذ بالصمت أحيانا أخرى حيال بعض تصرفاتها حتى وان كانت تمس صميم قضايانا المصيرية .

ولقد كان لهذه الأمور جميعا انعكاسات سلبية خطيرة على العمل العربى المشترك .

فقد اتجهت الطاقات العربية الى

« البقية ص ١٥ »



هكذا منه الأصل

الموقف السياسى

للشجاعة .. ثمن !

تبدأ ــ اليوم ــ زيارة العاهل الأردني للقاهرة . تلبية لدعوة من الرئيس حسنى مبارك . ولا يخفى على أحد أهمية هذه الزيارة . وأبعادها . ودلالتها . فهى أول زيارة يقوم بها جلالة الملك حسين لمصر منذ سنوات عديدة ماضية . كما أنها أول زيارة يقوم بها حاكم لدولة عربية كانت ضمن الدول العربية التى قطعت علاقاتها مع القاهرة فى أعقاب التوقيع على معاهدة كامب ديفيد . وهى ــ أيضا ــ أول زيارة لأول حاكم عربى أعاد العلاقات الدبلوماسية مع مصر دون الانتظار لقرار جماعى من باقى الأنظمة العربية التى اتفقت على قطع العلاقات مع القاهرة فى مؤتمر بغداد الشهير .

وهذه المبادرات كلها . وغيرها . ليست بالجديد ــ أو الغريب ــ على الملك حسين . فحياته السياسية كانت ــ ومازالت ــ سلسلة متصلة من المبادرات . والمفاجآت . والتحديات . والمصادمات . والحروب . وقد تحمل الملك حسين ــ فى سبيل مواقفه ومبادراته ــ أكثر مما تحمله غيره من الملوك والرؤساء فى معظم دول العالم . فما أكثر الرافضين لمواقف الملك حسين . وما أكثر الاتهامات التى وجهها إليه خصومه . وما أكثر المؤامرات التى دبروها لانهاء نظامه . وما أكثر الافتراءات التى لاحقوا بها تحركاته . واتصالاته . واقتراحاته .

ولم يترك خصوم الملك حسين اتهاما الا ألصقوه به ! ولم يتركوا وصمة الا وصفوه بها ! اتهموه بالعمالة ! ولم تكن عمالته المزعومة مقصورة على معسكر واحد ولا على جبهة واحدة ! فبدأوا باتهامه بالعمالة للمعسكر الغربى الرأسمالى . ثم انتقلوا إلى عمالته للمعسكر الشرقى الشيوعى . وانتهوا ــ أخيرا وليس آخرا ــ إلى عمالته للصهيونية العالمية !

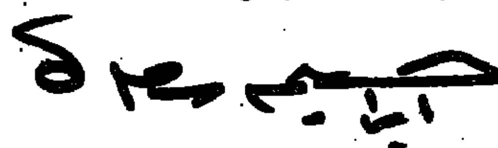
وغرابة تلك الاتهامات كلها أن أصحابها لم يصمدوا ، ولم يلتزموا بمواقفهم المتغيرة من ملك الأردن . فمنهم من كانوا ــ فى فترة ــ أعدى أعدائه . ثم أصبحوا ــ فى فترة تالية ــ أصدق أصدقائه ! منهم من كانوا ــ لسنوات ــ يخططون المؤامرة بعد الأخرى لانهاء نظامه والاطاحة بحكمه . ثم انقلبوا ــ لسنوات تالية ــ ليشكلوا أقوى جبهات أنصاره وأكثرها حرصا على عرشه وتمسكا بشخصه ! ومنهم ــ أيضا ــ من كانوا أعلى الأصوات استنكارا لمواقفه . وتنديدا بمبادراته . وارتيابا فى اتصالاته . وأصبحوا الآن ــ يزأرون ليل نهار بوطنيته . وشجاعته . وعروبته . وزعامته . وحكمته !

والاغرب من هذا كله أن المواقف المتغيرة . والاتهامات المتناقضة . لم تكن مقصورة على الأفراد أو المنظمات أو الجبهات . وإنما امتدت لتضم العديد من رؤساء وحكام الدول العربية أيضا ! فاحد هؤلاء ــ القذافى مثلا ــ بدأ مسيرته فى التطاول على الحكام العرب بمهاجمة الملك حسين . ثم سرعان ما أعلن تحالفه معه . وانتهى ــ الآن ــ إلى مهاجمته من جديد واتصل بخصومه ، وتحالف مع أعدائه ، وخطط لاغتياله ، وجند المرتزقة لقلب نظام حكمه ! وما فعله القذافى ، فعل الأسد مثله ! فالعلاقات بين عمان ودمشق كانت ــ ومازالت ــ سلسلة من التذبذب ، والتناقض ، والتقارب والتباعد ! ومن المؤكد أن الخلاف بين القذافى والأسد ــ من جهة ــ وبين الحسين ــ من جهة أخرى ــ لم يكن نابعا من خلاف فى الرأى وإنما أساسه تمسك الملك حسين باستقلال بلاده وحقها فى اتخاذ مواقفها ، ومبادراتها ، تبعا لما تراه حكومتها فى صالح شعبها ولصالح أمتها العربية ، حتى ولو جاء هذا ضد ما يراه القذافى والأسد . فليس مطلوبا من الأردن أن تقبل ما يعرضه الحاكمان العربيان بلا مناقشة . وليس معقولا من وجهة نظر ملك الأردن أن يلتزم بمواقف ــ محلية وقومية ــ تملى عليه من دمشق وطرابلس ! وإذا كان الملك حسين لا يعطى لنفسه الحق فى فرض رأيه واملاء شروطه على غيره ، فإنه من المنطقى ألا يحاول الغير ــ كائنا من كان ــ أن يفرض عليه ما لايقتنع به ويتعارض مع استقلالية اتخاذ الموقف والقرار .

وكما يقال أنه لا يصح الا الصحيح . فقد أثبت الملك حسين سلامة سياسته ، واتزان مواقفه ، وصدق اخلاصه لبلاده ولأمته . وأبرز دليل على ذلك ما حققه الملك حسين فى الاسبوع الماضى . فلسنوات طويلة ماضية ، ومتصلة ، كان خصوم الحسين يركزون فى هجومهم وعدائهم على الخلاف القديم بين الأردن والفلسطينيين . وحاولوا ــ بكل ما فى وسعهم ــ استثمار هذا الخلاف . لترسيخ القطيعة بين الشعبين الشقيقين : الأردنى والفلسطينى . وكان نظام معمر القذافى ونظام حافظ الأسد وراء هذا المخطط القديم والجديد . وما أكثر ما سمعنا عن الارتباط الوثيق الذى يربط بين الفلسطينيين ونظامى القذافى والأسد . وبمجرد أن حاول ياسر عرفات ــ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ــ أن يستقل بقرار منظمته ــ الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ــ فوجىء بحليفى الأمس يناصبانه العداء ويخططان لتصفيته ، وانهاء زعامته ، وتمزيق صفوفه ! وعندما دعا عرفات إلى عقد المجلس الوطنى الفلسطينى . لم يجد دولة عربية واحدة تقبل أن تستضيف المجلس فوق أرضها ، ما عدا المملكة العربية الهاشمية التى رحب شعبها وحكومتها بعقد المجلس فى عاصمتها ! ولم يكتف الملك حسين بذلك ، وإنما ألقى خطابا هاما فى الجلسة الافتتاحية تضمن مبادرته الجديدة لكيفية التحرك الأردنى الفلسطينى من أجل تحريك القضية ، والسعى إلى حل أزمتها حلا سلميا يعيد للفلسطينيين حقوقهم ، وأرضهم . وكان الملك حسين واضحا كل الوضوح فى خطابه وفى طرح مبادرته . فقد أعطى للفلسطينيين حقهم الكامل فى قبول المبادرة أو رفضها . فهم ــ كما قال ــ أصحاب القضية . وأول وآخر من يحق له التحدث باسمها ، وتحديد مسار تحركها .

ولقى موقف الملك حسين تفهما ، وتقديرا ، وترحيبا ، من المجلس الوطنى الفلسطينى . كما وجدوا فى مبادرة الملك حسين الكثير من النقاط التى يجب دراستها . وشرح أبعادها ، قبل الموافقة عليها أو رفضها .

وهكذا نجح الملك حسين فى اعادة الجسور والعلاقات الوثيقة مع الشعب الفلسطينى الذى كان نظاما القذافى والأسد يراهنان عليه كورقة رابحة فى أيديهما للاساءة إلى الاردن ، وعزله ، والتآمر على نظامه .





• القذافى يدعى ان مصر تضاعف قواتها على الحدود •

الحرامى ــ ياناس ... يا هوه ... حوشوا عنى صاحب البيت ده اللى وقف على سور بيته بالسلاح ومخلينى موش عارف أشوف شغلى ..!!

معركة بحرية بين الجنيه والدولار فى الدخيلة

يقول المثل الانجليزى القديم :
لا تقرض ولا تقترض ! لانك لو إذا أقترضت جعلت المقرض سيدك . وإذا أقترضت جعلت المقترض عدوك .
ورغم أن الحكمة صالحة فى كل وقت إلا أن النظام الاقتصادى العالمى لايعترف بهذه الحكمة كثيرا هذه الايام ولايشجعها .
فالغالبية العظمى من الافراد يتعاملون مع البنوك والحكومات أيضا .

بقلم :



عبدالسلام داود

ومن بين هذه الحكومات حكومة مصر طبعا حتى يتسنى لها تمويل مشروعاتها الانمائية الطموح .

غير أن المثل الانجليزى لايفقد معناه بطبيعة الحال مهما كانت أسباب ومبررات الاقتراض .

إذ يبقى دائما أن الاقتراض والاقتراض عمل سيء ينبغى تجنبه .

فإن لم يمكن تجنبه تماما فالافضل دائما الاقلال منه !

صناعة متطورة لحديد التسليح

ومن بين الضرورات التى تفرض نفسها على بلد مثل مصر يواجه أزمة فى الاسكان أن يوفر أكبر قدر من مواد البناء وعلى رأسها حديد التسليح .

وقد استجاب البنك الدولى لهذه الضرورة ووافق على أن يمنح مصر قرضا لانشاء مصنع متطور لحديد التسليح فى الدخيلة قرب الاسكندرية .

والجديد فى المصنع أنه لايعتمد على خام الحديد وإنما يقتات على بقايا السفن القديمة .

ولأنه يقتات على حديد السفن القديمة (الخردة) التى تسحب عليه من البحار فإنه ينبغى أن يكون له ميناء خاص حتى يسهل سحب الخامات إليه .

ووقع الاختيار على الدخيلة لتكون هى الميناء الصناعى الخاص بمصنع حديد التسليح المتطور .

وسارت أعمال المصنع الانشائية حتى الآن سيرا طيبا .

فالبنك الدولى يدفع . والمناقصات تتم فى موعدها .

ثم ظهرت مفاجأة

وأثناء حفر المجرى الملاحى الذى تسلكه السفن الى الميناء وبالعكس ظهرت باخرتان قديمتان غارقتان تسدان المجرى الملاحى . وكان لابد من انتشالهما لتسير الامور سيرها الطبيعى .

وشمت الشركات الأجنبية الخبر فبعثت جيشا من مندوبيها للاستطلاع وتقديم عروضها لانتشال العوائق .

وكانت الصقور المصرية أسبق الجميع لتقديم عروضها . فقد تقدمت هيئة قناة السويس تقول انها تستطيع بمعاونة جهاز مشروعات الخدمة الوطنية ممثلا فى البحرية المصرية انتشال الباخرتين الغارقتين وباسعار متهاودة !

وسقط الجهاز التنفيذى للمجمعات الصناعية والتعدينية المنفذ للمشروع فى حيرة ..

إن قرض البنك الدولى بالدولار . وهو يحتم إجراء مناقصة بين الشركات العالمية ذات الخبره للقيام بكل العمليات . وهى شركات ذات خبرة تصل الى ١٥٠ سنة بينما خبرة قناة السويس لاتصل الى هذا العمر . وإن كانت قد سجلت نجاحات تضعها فى مصاف الشركات الأجنبية .

ومن جهة أخرى فإن هيئة قناة السويس والقوات البحرية قد عرضت أن تتقاضى أتعابها بالجنيه المصرى وليس بالدولار الأمر الذى لايدخل فى نطاق القرض .

وأصبح السؤال المحير المطروح هو :

هل تتنازل وزارة الصناعة عن جزء من قرض البنك الدولى وتقترض المبلغ المطلوب بالجنيه المصرى من أحد البنوك المصرية ؟

إن بنك التنمية الصناعية مثلا يستطيع أن يقدم هذا القرض وبذلك يصبح الأمر وكان زيتنا فى دقيقنا كما يقول المثل الشعبى .

فبنك التنمية المصرى تابع للحكومة المصرية وكذلك هيئة قناة السويس والبحرية المصرية . أى أن القرض الذى سيقدمه بنك التنمية الحكومى سيدخل جيب وزارة الصناعة التى ستقدمه بدورها الى كل من هيئة قناة السويس والبحرية المصرية ليصب فى النهاية فى الخزانة المصرية .

ولكن هل تتخلى وزارة الصناعة عن القرض المتاح الممنوح لها . وتبدأ فى إتخاذ إجراءات جديدة للحصول على قرض بالجنيه المصرى قد لايتم بالسرعة والبساطة المطلوبين ؟

ولكن توفير بضعة ملايين من القرض أمر يستحق التفكير .

فنحن لاناخذ القروض لوجه الله ولكننا ندفع عنها فوائد .. وخفض القرض بضعة ملايين يعنى خفض الفوائد عشرات الالوف . من جهة ويعنى دخول عائد العمل الى جيوبنا بدلا من جيوب الشركات الاجنبية من جهة أخرى .

ثم قفز سؤال :

ان العروض التى تلقتها وزارة الصناعة من الشركات الاجنبية لاتتضمن انتشال السفينتين الغارقتين وإبعادهما عن المجرى الملاحى فحسب ، ولكنها تتضمن أيضا تطهير المجرى الملاحى بعد ذلك .

فهل تملك هيئة قناة السويس كل هذه الامكانات ؟

ولم يكد السؤال يوجه الى هيئة قناة السويس والقوات البحرية حتى اعتبراه تحديا ينبغى التصدى له والتغلب عليه باسلوب عبور خط بارليف .

وانتشر الرجال يبحثون عن شركات مصرية تملك باقى الامكانات يطلبون ماتملكه من إمكانات .

وجرى الدم المصرى حارا مشتعلا فى العروق . وأجابت كل الجهات التى طلبت هيئة قناة السويس والقوات البحرية معاونتها : نعم ! وبلا تردد ! عندنا الامكانات وزيادة .

عودة الى المثل القديم

ولابد أن وزارة الصناعة سوف تميل فى النهاية الى قبول العرض المصرى ومناصرة الجنيه فى معركته مع الدولار .

إن المبلغ الذى سيوفره الجهد المصرى هو بضعة ملايين ولكنه مبلغ يرمز الى يقظه مصرية واعية بضرورة الحد من القروض على قدر الامكان .

إن رقعة الشطرنج التى يجلس حولها اللاعبون المصريون جنبا الى جنب مع اللاعبين الاجانب سوف تحدد وشيكا من الذى سيفوز بالعملية .

ولن يعرف أحد إذا انتصرت الارادة المصرية من هم اللاعبون المصريون الممتازون الذين فازوا فى المباراة .

إنهم مجموعة من الشبان الذين اشترك معظمهم باعمال بطولية فى معركة العبور . ولن يدخل جيب واحد منهم مليم .. فهم موظفون يتقاضون مرتباتهم ولكنهم فى هذه الجولة لحساب الجنيه المصرى ضد الدولار .

وكل مايلهب حماسهم ويفجر عنادهم هو حب مصر !

ترى لو أنطلقت الارادة المصرية فى هذا الاتجاه هل كنا نحتاج الى كل القروض التى نستهلكها الآن لاعادة البناء ؟

صحيح أننا نقترض لصالح أنفسنا ولكن الذين يقرضوننا يعملون أيضا لحساب أنفسهم . ونحن نتمنى أن يأتى اليوم الذى نسدد فيها ديوننا وأن نتوقف عن الاقتراض الى الأبد .

وليس ذلك حلما ولكنه واقع حى نسلط عليه الاضواء تحت مياه الدخيلة !

هذه الفيتامينات ضرورية لصحة الدولة

الزيارات المفاجأة التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك لمواقع العمل فى المحافظات لدفع عجلة الانتاج وتشجيع العاملين فى هذه المواقع على بذل أقصى جهدهم .. والاجتماعات التى يعقدها بين الحين والآخر لرجال الاقتصاد والسياسة والقضاء والتعليم .. وغيرهم للاستماع الى أرائهم ومقترحاتهم وتذليل العقبات التى تعترضهم للانطلاق فى جميع المجالات .

هذه الزيارات والاجتماعات ــ فى رأيى ــ هى بمثابة جرعات الفيتامينات التى يصفها الطبيب لمريضه وهو فى دور النقاهه لتساعده على استعادة نشاطه وحيويته ، وتعاونه على استكمال قوته ، .. وإزالة أى آثار للمرض من أعضاء جسمه .

والفترة التى تمر بها بلادنا اليوم هى أشبه بفترة النقاهه ، فإذا عبرناها بسلام .. انتقلنا بعدها الى عصر الرخاء .. والانتعاش .. والاستقرار .

وقيام الرئيس حسنى مبارك بتكثيف الزيارات والاجتماعات سوف يعجل بانتهاء هذه الفترة . فالجرعات التى يعطيها الرئيس لكل عضو فى جسم الدولة ليست جرعات عادية .. بل هى جرعات مضاعفة ..

ولذلك فإن الامل كبير فى الانتقال الى عصر الرخاء فى فترة زمنية أقل من الفترة التى يقدرها الخبراء ..

وقد سبق أن طالبت الوزراء وكبار المسئولين فى الدولة أن ينهجوا نهج الرئيس حسنى مبارك وأن يتركوا مكاتبهم وينزلوا الى مواقع العمل والانتاج .. والا يعتمدوا على التقارير التى ترفع اليهم فى استقاء المعلومات والاحصائيات .. فهذه التقارير غالبا ماتكون مغرضة وغير دقيقة .. إن لم تكن وهمية فى كثير من الاحيان .

إن مكاتب الوزراء الحقيقية يجب أن تكون بين العمال والآلات والماكينات .. فى المصانع والمزارع والحقول والمناجم .. هناك فقط يستطيع كل وزير أن يتوصل الى معرفة كل الحقائق .. ويستمع الى المشاكل من أفواه الذين يعيشون التجربة . بلا رتوش . أو نفاق وبلا تزييف أو تزوير ..

اننى أتمنى أن أرى وزير الزراعة وهو عالم كبير متنقلا بين الحقول والمزارع .. يفاجيء المشروعات الزراعية بالزيارة .. ويستمع الى شكوى الفلاحين والمنتجين . يفيدهم بعلمه ، ويستفيد من تجاربهم .. ووزير الرى وهو يتفقد الترع والمصارف ، ويلمس بنفسه ما يسببه إهمالها والتباطؤ فى تطهيرها من مشاكل للزراع .. ووزير النقل والمواصلات يتنقل بين الطرق والكبارى ويفاجيء السنترالات فى كل المحافظات . ويشاهد العمل فيها على الطبيعة .. ووزير التعليم وهو يزور دور العلم فى كل مكان ويعقد الاجتماعات لهيئات التدريس والطلبة . ويستمع الى ارائهم وشكواهم .. ووزير الصحة فى زيارات مستمرة للمرضى فى المستشفيات .. يطمئن على الخدمات التى تقدم اليهم والمعاملة التى يلقونها .. والمحافظين وهم يجوبون محافظاتهم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ليقفوا على شكوى الجماهير من الكهرباء والمياه والنظافة والمواصلات ويستمعوا الى مطالبهم ويشعروا بمعاناتهم وآلامهم ..

لقد سعدت كثيرا وأنا أستمع الى وزير الداخلية اللواء أحمد رشدى وهو يقول .. إن مكتبى الحقيقى هو الشارع المصرى .. فالمواطن عندما يعرف أن وزير الداخلية يسير تحت منزله وأمام بابه ، فإنه يشعر بالامن والأمان ، ويغمض عينيه كل ليلة وهو هادىء النفس مطمئن على ماله وعرضه ! !

سمير عبدالقادر

عزيزى .. أخبار اليوم

رد من وزير مجلسى الشعب والشورى

لم تكن هناك حفرة الا فى الخيال

تعليقا على ماكتبه الاستاذ اسماعيل يونس فى عدد اخبار اليوم رقم ٢٠٩١ الصادر بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٤ ، ارجو نشر التعليق التالى :

تحت عنوان « الاستجواب والاستجواب المعدل » فى تعليقه الاسبوعى « تحت القبة » كتب الاستاذ اسماعيل يونس ان الدكتور المحجوب رئيس المجلس وجه عتابا خفيا لى . لاننى سارعت بالموافقة على الاستجواب ثم اردت ان اتراجع فوقعت فى حفرة اخرى . حيث ذكرت اننى حددت موعدا لمناقشة الاستجواب الرابع للسيد العضو ابراهيم شكرى . ولم يكن المجلس قد بحث أو اطلع على استجواب السيد العضو ابراهيم شكرى .

ويؤسفنى ان تعليق الكاتب قد جاء بعيدا عن الحقيقه تماما كما هو واضح من مضبطة الجلسة . فقد اعتمد على ان المجلس لم يكن قد بحث الاستجواب الرابع وهو غير صحيح . فقد قرأ امين الجلسة الاستجوابين . الثالث والرابع ، سويا لوحدة الموضوع بناء على طلب الدكتور رئيس المجلس وكان تعليقى عليهما سويا حيث أثرت بعض الملاحظات على نص الاستجواب الثالث للسيد العضو المستشار ممتاز نصار ثم عرضت استعداد الحكومة لمناقشة الاستجواب الرابع يوم السبت ١٩٨٤/١١/٢٩ بالتفصيل .

وعند تعليقى بعد اقتراح السيد العضو المستشار ممتاز نصار حذف عبارة من نص استجوابه ذكرت ، اننى قد طلبت مناقشة الاستجواب الخاص بالانتخابات يوم ٢٩ ديسمبر وواضح تماما ان حديثى كان عن الاستجواب المقدم من السيد العضو ابراهيم شكرى ، الا ان السيد الدكتور رئيس المجلس تدخل قبل ان أكمل حديثى طالبا عدم قيام الحكومة بتحديد موعد لمناقشة استجواب السيد العضو المستشار ممتاز نصار قبل انتهاء بحث موضوع الاستجواب امام المجلس . لذلك أكملت حديثى موضحا ان قصدى خاص باستجواب المهندس ابراهيم شكرى الذى سبق للمجلس ان استمع اليه واقترحت الحكومة موعدا لمناقشته . وبالتالى يتضح لكم اننى لم اتراجع لاقع فى حفرة اخرى كما جاء بالمقال خصوصا انه لم تكن هناك حفرة أولى الا فى الخيال .

توفيق عبده اسماعيل

وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى

توفيق عبده اسماعيل

رد من محافظة الجيزه

اطلعنا على ما اورده الاستاذ عبدالعاطى حامد فى عامود « مواجهة » فى عدد ١٩٨٤/١١/١٧ تحت عنوان (مطبات .. وطفح مجارى) . وفى عدد ١٩٨٤/١١/٢٤ تحت عنوان (لجنة تقصى حقائق وبلاغ للنيابة) فى مقالين تعرض فيهما لحالة النظافة والمرافق بصفة عامة بمحافظة الجيزة .

أتضح أن المقالين قد عمما الاحكام دون تحديد لموقع أو مكان بذاته على عكس ما كنا نرجوه ليتسنى لنا دراسة ملاحظاته ووضع النافع منها ــ مما قد يكون غائبا عن أعين المحافظة ــ موضع التنفيذ .

وبالرغم من أن هذا ليس مجال سرد انشطة المحافظة وجهود اجهزتها . فاننى لا أرىء بدا من ضرورة القاء الضوء على بعض ما ورد بالمقالين من موضوعات :

ــ كثرة المطبات :

اكتفى فى هذا المجال بان اذكر انه خلال عام ١٩٨٤/٨٣ تم فعلا رصف واعادة رصف مائة وستين شارعا باحياء مدينة الجيزة ، كما يتم خلال هذا العام ٩٨٥/٨٤، ومن ميزانية العام الحالى رصف مائة وخمسين شارعا آخر ويمكننا ان نوافيكم ببياناتها ليتسنى لكم متابعة انجازها مع الرأى العام .

وكلها شوارع يتم اختيارها باشتراك الاجهزة الشعبية وفق ضوابط موضوعية .

الصحة العامة وامراض الصيف

اذا كان الكاتب قد اهاب بالمحافظة أن تضع صحة المواطن فى المقام الاول ، فتلك بديهة لم تك لتغيب عن اجهزة المحافظة ، واؤكد لسيادته انها تقوم بذلك فعلا ، بل وتعتبره واجبا مقدسا .

ولا مجال فى هذا الصدد للتفاخر بان الصيف قد انتهى ولم تظهر حالة واحدة من امراض الصيف فى المناطق التى كانت مسرحا لذلك منذ ثلاث سنوات .. الامر الذى لم يك وليد المصادفة فبعد دراسة علمية شاركت فيها كافة الاجهزة والوزارات لاسباب الظاهرة وعوامل الوقاية منها ، قامت المحافظة بتنفيذ شبكة كاملة جديدة لمياه الشرب بمنطقة سقط اللبن تعتمد على مجموعة من الابار العميقة البعيدة تماما عن مصادر التلوث .

هذا علاوة على الاجراءات الوقائية المتكاملة الاخرى من تطهير المصارف الى رش مبيدات فى حملات مكثفة ومستمرة بدلت صورة تلك المناطق تماما . وهى صورة ربما لم تتح للسيد كاتب المقال زيارتها والتعرف على ما يجرى بها من عمل وجهد وعرق يتم فى ظروف بيئية صعبة وامكانيات تحول بيننا وبين المواجهة الجذرية الحاسمة لكل مشاكل المرافق فى وقت واحد بالرغم مما توفره الدولة للمحافظة من اعتمادات ضخمة تفى بالكثير من احتياجات المرافق بالجيزة وتقصر عن القليل .

النظافة

اكتفى فى هذا المجال بان اوضح بالارقام أن كمية القمامة التى تجمع يوميا من شوارع وحوارى الجيزة وتلقى بالمقالب العمومية قد بلغت حوالى ٨٥٠ طنا شهريا ، ولا اخال هذا الكم الهائل يرفع من شارع او شارعين فقط ، حسبما جاء بالمقال . ذلك أن حملات النظافة تغطى كل شهر فى مدينة الجيزة وفق خطة عمل محكمة واسلوب ادارة ركيزته الثواب والعقاب .

وأود فى هذا الصدد أن أوضح انه ازاء ندرة العمالة فى قطاع النظافة وعزوف العاملين عن العمل فى هذا المجال بل وتناقصهم المستمر لاسباب ليس هذا مجال تفصيلها ..

لكل ذلك فان ثمة اجزاء صغيرة من مدينة الجيزة لا تحظى بخدمة النظافة يوميا ويواجه هذا الواقع باعداد حملات توجه الى هذه المناطق مرة او مرتين فى الاسبوع وباستمرار حسب الحالة لهذا الغرض .

اما ما ورد بالمقال عن بعثات ذهبت للخارج لشراء سيارات رش وقمامة ، فلا أساس له على الاطلاق .

ذلك أن كل ما يتم شراؤه من معدات للنظافة ، قد تم عن طريق التعاقد بالسوق المحلية او عن طريق مناقصات تجريها امانة الحكم المحلى مركزيا .

واذا كان ما ورد بالمقالين عن هذه الموضوعات قد جاوز الحقيقة والواقع ، فاننى اكرر امانة وانصافا ، أن جانبا مما ورد بهما له ظل من الحقيقة فى بعض المواقع ، مما لم يكن ليغيب عن نظر اجهزة المحافظة ، كما ان هذه الاجهزة لم تك لتسكت عنها دون قصد ومواجهة وعلاج .

واوجز ذلك فيما يلى :

طفح المجارى

كان طفح المجارى فى كثير من شوارع العجوزة واسبابه حقيقة واقعة فى الايام الاخيرة الماضية .

ولعله من الانصاف كذلك لاجهزة الهيئة العامة للصرف الصحى المنوط بها هذا الامر .. أن اذكر عاملين ساهما بالقدر الاوفر فى هذه الظاهرة وهما ..

العامل الاول .. زيادة كميات مياه الشرب التى تضخها محطات المياه بنسبة ٣٠٠٪ نتيجة التوسعات التى تمت لمواجهة الزيادة العمرانية .

العامل الثانى .. ما يجرى فى هذه الآونة من احلال وتجديد لمحطات الضخ والرفع وتغيير لمعظم خطوط شبكة الصرف الصحى .

وفى مواجهة هذه الظاهرة اجتمع السيد الدكتور المحافظ مرارا مع السيد رئيس هيئة الصرف الصحى المهندس/ عطاالله صفوت وقاما معا يوم ١٩٨٤/١١/٢١ ومع السادة المسئولين عن الصرف الصحى ورؤساء الاحياء بالمدينة بمعاينة كافة مواقع وبؤر الطفح بكافة شوارع المدينة وبدراسة فنية متكاملة فى المواقع ، امكن تحديد وتشخيص اسباب الطفح فى كل موقع ووضعت اوجه العلاج السريع واسلوب الوقاية المستقبلة مما تتولى هيئة الصرف الصحى فورا تنفيذه باجهزتها وفق برامج زمنية تم الاتفاق عليها تحت اشراف ومتابعة ومعاونة اجهزة المحافظة .

وفى مؤتمر صحفى موسع دعى اليه السيد الدكتور المحافظ مؤخرا لهذا الغرض ، طرحت كافة مشاكل الطفح بالمدينة واعلن رئيس هيئة الصرف الصحى فى ختام المؤتمر خطة ومشروعات الهيئة للقضاء على ظاهرة الطفح فوريا وعلاج اسبابها مرحليا على النحو التالى :

١ ــ تجديد واحلال تسع محطات رفع ، وينتهى العمل بهما فى ٣١ ديسمبر ٨٤ .
٢ ــ تنفيذ ١٣ مشروعا لتحسين الصرف الصحى قبل مارس ١٩٨٥ .
٣ ــ خمسة مشروعات كبرى غرب النيل بتكلفة ٦٠٠ مليون جنيه . ويبدأ العمل بها فى اوائل عام ١٩٨٥ .
٤ ــ ثلاثة مشروعات اخرى تتكلف ٦٢ مليون جنيه يبدأ العمل بها فى اوائل عام ١٩٨٥ .

هذا بالاضافة الى اجراءات صيانة وعلاج سريع للموقف يؤتى ثماره قبل نهاية هذا الشهر .

سكرتير عام المحافظة

فتحى البدراوى

لقطات برلمانية

●● دخلت القرية المصرية مجلس الشورى طوال الاسبوع الماضي .. كان على بساط البحث العميق كالعادة .. المتاني .. الدارس .. موضوع من أهم الموضوعات التي تمس القرية المصرية : وهو موضوع التعاونيات ..

كان محور المناقشة أن التعاونيات هي الوسيلة الفعالة لتنمية القرية المصرية .. وانه بقدر ماتنال التعاونيات باشكالها المختلفة من دعم .. بقدر ماتختصر خطوات كثيرة للوصول بالقرية الى الهدف الذي نسعى اليه .. وهو أن تكون قرية منتجة لامستهلكة .

واعتقد أن هذه المناقشات بما تضمنته من أراء واقتراحات .. تصلح أوراق عمل .. يجب ان تضم الى الدراسات التي أجرتها الحكومة وبدأت في تطبيقها فعلا على شكل مشروعات تهدف الى تحقيق هذا الهدف : هدف النهوض بالقرية واسهامها في زيادة الانتاج .

وأشد ما أثار الانتباه .. خلال هذه المناقشات .. الحقائق التي أثارها د . صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى من وجوب مواجهة زيادة السكان المتوقعة عام ٢٠٠٠ .. وتعديل خريطة توزيع السكان .. بحيث لا يظل ٩٥ ٪ من السكان يعيشون فوق ٣,٥ ٪ فقط من مساحة مصر .. وقال رئيس مجلس الشورى ان إقامة المجتمعات الجديدة مشروعات استصلاح الاراضي التي تجرى الآن على قدم وساق .. لن تكون كافية لمواجهة هذا الخطر القائم .. وانه لهذا يجب أن يتصدى مجلس الشورى لهذا الموضوع ويفرد له مناقشات خاصة .

●● أعجبني خطاب محمود دبور وكيل مجلس الشعب أمام المجلس الوطني الفلسطيني .. كان دبور يتكلم في حماس وانطلاق .. وصورت كلماته أحاسيس الشعب المصري كله .. نحو القضية الفلسطينية .. ونحو الاشقاء الفلسطينيين .. تكلم الرجل بمنطق .. وعلمية .. وبلاغة .

●● د . حلمي الحديدي عضو مجلس الشورى والامين العام المساعد للحزب الوطني عاد من رحلة لرومانيا بعد أن رأس وفد الحزب الوطني في المؤتمر الثالث عشر للحزب الروماني الحاكم . وجد وفد الحزب الوطني في رومانيا تقديرا واهتماما كبيرا على المستوى الشعبي والاعلامي . واستقبل الرئيس شاوشيسكو د . حلمي الحديدي .

●● فهمي ناشد عضو مجلس الشورى اشترك في مؤتمر اتحاد المحامين العرب بوصفه محاميا . قدم اقتراحا لاحدى لجان المؤتمر بتعديل المادة « ٧ » من ميثاق الجامعة العربية بجعل التصويت على قرارات الجامعة باغلبية الثلثين وليس بالاجماع . يقول فهمي ناشد إنه تقدم بهذا الاقتراح لمؤتمر اتحاد المحامين العرب الذى انعقد في تونس في الاسبوع الماضي لتحرير القرار العربي من « الفيتو » لانه ليس من المعقول أن صوتا واحدا مهما كان شاذا يؤدى الى شلل الارادة العربية .

وصرح جمال الصدراني نقيب المحامين الفلسطينيين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه سبق ان قدمت سبعة مشروعات عربية لتعديل هذه المادة وأنه كعضو في لجنة تعديل ميثاق الجامعة العربية يرى ضرورة التعديل .

●● يجتمع مجلس الشعب اليوم برئاسة د . رفعت المحجوب رئيس المجلس .. وفي جدول أعماله موضوعات جماهيرية هامة . جلسات مجلس الشعب دائما لها جاذبية جماهيرية .. خصوصا عندما ترتفع المناقشات البرلمانية الى مستوى الاهداف القومية .

عبد الفتاح الديب

د . حلمي الحديدي :

أحمل دعوة ورسالة لمبارك من شاوشيسكو

الحزب الوطني ينفتح على كل الانظمة السياسية

شاركت مصر في المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الروماني بوفد يمثل الحزب الوطني الديمقراطي .. برئاسة د . حلمي الحديدي الامين العام المساعد للحزب .

وقال د . حلمي الحديدي أن الحزب الوطني شارك في هذا المؤتمر بهدف تحقيق المزيد من الاحتكاك الدولي والتعرف على تجارب الآخرين والاستفادة منها .. وأضاف أن هذا هو ما يسعى اليه الحزب الوطني من انفتاحه على كل المنظمات السياسية في العالم ، مهما كان الاختلاف المذهبي أو العقائدي معها .

د . حلمي الحديدي

حديث : زايد على سعد

وعن دور مصر في المؤتمر قال د . حلمي الحديدي : استطاعت مصر أن يكون لها دور بارز وسط وفود ١٣٠ دولة اخرى .. كما أن كافة المسئولين في رومانيا وعلى رأسهم الرئيس شاوشيسكو اعطوا اهتماما خاصا لمشاركة مصر .. والدليل على ذلك أن الرئيس الروماني حرص على استقبال الوفد المصري ، وحمله دعوة خاصة للرئيس مبارك لزيارة رومانيا .

ويستمر الحوار مع د . حلمي الحديدي .. وأقول له : ماهي أهم النقاط والمبادىء التي شملها تقرير الحزب الروماني الحاكم في مؤتمره الخامس ؟

قال : شمل تقرير الحزب عدة مبادىء هامة في السياسة الخارجية يهمنا منها :

الاعتراض على نشر الاسلحة النووية والمناداة بالوقوف في وجه التسليح الذرى خوفا من نشوب حرب نووية عالمية والتعامل مع الدول على اساس الاحترام المتبادل دون النظر الى أى خلافات عقائدية أو فكرية والوقوف ضد تصدير الثورات أو الثورات المضادة للدول الاخرى .

والمناداة بإنشاء وطن قومي ودولة مستقلة للفلسطينيين وتأكيد حقهم في تقرير المصير والدعوة إلى وقف الحرب بين إيران والعراق ..

شاوشيسكو والوفد المصرى

ويستطرد الامين العام المساعد للحزب الوطني :

استقبل الرئيس شاوشيسكو في لقاء خاص الوفد المصري وعبر له عن إحترامه وتقديره للرئيس حسني مبارك وتفهمه للسياسة الخارجية الحكيمة التى تتبعها مصر .

كما أعرب الرئيس الروماني عن امله في أن يكون هناك دائما لقاءات متبادلة على المستوى الشعبي والرسمي لتعميق العلاقة القوية القائمة بين بلدينا ..

وأكد الرئيس شاوشيسكو دعوته للرئيس مبارك لزيارة رومانيا للتشاور في المشاكل الدولية .. وحملني بذلك رسالة شفوية للرئيس .

منظمة الشباب

قت للامين العام المساعد أعلم أنه كانت هناك لقاءات .. وزيارات .. لقطاعات مختلفة ..

قالت : إلتقى الوفد برئيس منظمة الشباب الروماني وقياداتها وتم تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بحسن الاستفادة من طاقات الشباب الكبيرة في العمل العام .. والتاكد على أن العمل والانتاج هو الوسيلة المثلى لتحقيق الانتماء والولاء الوطني والقومي .. ولقد تمثل هذا في مشاركة الشباب الروماني في إنجازات عملية متعددة مثل المشاركة في إنشاء الطرق وبناء الوحدات السكنية وتنظيم المؤتمرات والعمل في المناجم .. وفي مجالات الزراعة ...

دور كبير لشباب الحزب

وقد لاحظت أن لشباب الحزب دورا كبيرا في تحقيق الانجازات الكبيرة التي تمت في رومانيا منذ الحرب العالمية الاخيرة والتي تركت رومانيا حطاما .. وحين أقول الشباب إنما أعني الفتى والفتاة جنبا الى جنب .. ويجرى إعداد الشباب منذ سن مبكرة لتعويدهم وتربيتهم على العمل الجماعي والمشاركة في بناء مجتمعهم وقيادة مؤسساته .. حيث يشاركون في إدارة المدارس والمصانع والمؤسسات المختلفة بطريقة مدروسة واعية ومنظمة .. ويتم تدرج الشباب في الكوادر الحزبية على أساس تقييمهم في هذه الاعمال .. وهؤلاء الشباب يظلون داخل إطار منظمة الشباب حتى سن الثلاثين كحد أقصى ...

ينتقلون من المنظمة الى العضوية العامة بالحزب ..

والمرأة الرومانية كالرجل تماما في الوضع الحزبي تقوم بنفس الدور .

الجامعة بمسابقة

وبالنسبة لنظم التعليم في رومانيا قال لى الدكتور حلمي الحديدي : ناقش الوفد مع نائب وزير التعليم الروماني انظمة التعليم المتبعة في رومانيا واهم النقاط التي أثارت الاهتمام :

لايوجد تلميذ بلغ سن الالزام خارج مؤسسة علمية .. كما لايوجد مجال للتسرب والتقييم الدوري والنهائي عمل أساس .. والتركيز على التعليم الفني بقوة في المرحلة مابعد التعليم الاساسي والالتحاق بالجامعة للمتفوقين وبمسابقات تتفق مع الكليات المطلوبة .. ويوجه الباقي الى الكليات الفنية لتخريج مساعدين للمهنيين .. وهى مرحلة بين المهني المتخصص والعامل الفني كمساعد مهندس مثلا ..

مسكن لك أسرة

وزار الوفد المصري تجمعات سكانية .. ولاحظنا أن كل تجمع سكاني يعتبر مركزا حضاريا كاملا بمعنى أن له سوقه الخاص ، ومكتباته الخاصة للقراءة ، وملاعبه الخاصة ، ونواديه .. مما يحقق الاكتفاء الذاتي للمقيمين به وما يحققه هذا من سيولة للمرور .

تجديد شباب رومانيا

ولقد لاحظت أنه حدث تجديد لرومانيا إسكانيا بعد الحرب بحيث أن ٧٠٪ من السكان يقطنون شققا جديدة بنيت بعد الحرب ..

وليس هناك أزمة زيادة سكان بل هناك نقص في السكان فالاسرة الرومانية لايزيد عددها على ٤ أفراد .. الزوج والزوجة وطفلين .. والرعاية الطبية تكفلها الدولة وكذلك الخدمات الاساسية الهامة ..

ولقد لاحظت أن رومانيا تمر بنوع من التقشف المطلوب لسداد الديون التى تراكمت عليها بسبب الحروب حيث قامت بسداد ما يقرب من ثلث ديونها للدول الخارجية .. وهو ٤ مليارات من ١١ مليار دولار ..

« انتصار ياسر عرفات في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ، الخلاص من قيود وصاية سوريا . وصاية ليبيا على منظمة التحرير ..!!

٤٧ سؤالا للوزراء أمام مجلس الشعب

قضايا الجماهير وزيادة الانتاج أساس المناقشات

كتب — عيسى مرشد

لأول مرة ينضحم جدول أعمال مجلس الشعب خلال هذه الدورة بهذا العدد الضخم من الاسئلة وطلبات الاحاطة .. يجيب كمال حسن على رئيس الوزراء وعدد كبير من الوزراء على ٤٧ سؤال وطلب احاطة عن عدد من المشاكل الجماهيرية الضرورية ...

يعقد المجلس هذا الاسبوع اكثر من خمس جلسات برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس لمناقشة التقرير المقدم من اللجنة البرلمانية الخاصة لدراسة بيان رئيس الوزراء واستكمال مناقشة تقرير الرد على بيان الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب والشورى .

تركزت الموضوعات التى تضمنتها الاسئلة نتائج تطبيق مواعيد العمل على المصانع والمحلات وأثر ذلك على الانتاج والاسعار .. ورصف الطرق .. وتحديد كردون القرى والمدن .. واجراءات التخفيف من حدة مشكلة المرور .. وخطة التوسع في انتاج المحاصيل والفاكهة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والحد من الاستيراد من الخارج .. والنتائج التى تم التوصل اليها من تعديل قانون الزراعة وحظر البناء على الاراضي الزراعية وكذلك خطة وزارة التموين بشأن زيادة انتاج المواد الغذائية بالكميات التى تفي بحاجة الاستهلاك ، وما تم تنفيذه بشأن استراتيجية التكامل مع السودان .

تقرير للرئيس مبارك

حل مشاكل المواطنين بتعميم نظام الحل العيني

يرفع الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة الى الرئيس مبارك أول دراسة عن نظام الشهر العقارى في مصر والتى يطالب فيها الخبراء بسرعة تطوير نظام الشهر العقارى وتعميم نظام السجل العيني لحل مشاكل المواطنين .

اشترك في اعداد هذه الدراسة مجموعة كبيرة من وزراء العدل ورؤساء الشهر العقارى ورؤساء محاكم النقض ومستشاريها السابقين كخبراء بالمجالس القومية كما اشترك في اعدادها علماء الادارة والاقتصاد والمالية .. وقد توصل كل هؤلاء في تقريرهم الى ان التعامل مع الشهر العقارى أصبح مصدر شكوى عامة بسبب الصعوبات والمعوقات التى يعاني منها المواطنون نتيجة التعقيدات والبطء في الاجراءات مما يستلزم ايجاد حلول عملية سريعة لتحسين خدمة هذا المرفق والتيسير على المواطنين .. وقد شملت الدراسة مظاهر معاناة الجمهور في التعامل مع الشهر العقارى في مختلف أنواع المعاملات .

وانتهى الخبراء في تقريرهم الى عدة توصيات من أهمها ضرورة أيلولة رسوم الشهر العقارى الى موازنة صندوق السجل العيني حتى يمكن تنشيطه وتعميمه في جميع المحافظات .. وتكليف اعداد من الخريجين الجدد في الخدمة العامة بالعمل في تنفيذ نظام السجل العيني الى جانب نقل بعض العمالة الزائدة في الهيئات الحكومية الى الشهر العقارى لنفس الغرض .. وتعديل قانون رسوم الشهر العقارى بما يشجع الافراد على شهر محرراتهم .. والنص في باب العقوبات في القانون على معاقبة كل من يتسبب عمدا أو باهمال جسيم في تعطيل اجراءات الشهر سواء كان من موظفي الشهر أو المساحة أو غيرهم .. وان يختص قانون الامور المستعجلة بنظر التظلمات من قرارات ماموريات ومكاتب الشهر لسرعة الفصل فيها .. واختيار أماكن ملائمة لراحة الجمهور تشغلها الجهات التابعة للشهر العقارى .. وطبع نماذج بانواع التعامل مع الشهر العقارى وبيعها في مكاتب البريد والماموريات توفيرا للوقت والجهد .

مبدأ جديد في حساب إصابة العمل

أفتى مجلس الدولة بأن الاصابة التى تحدث للعامل أثناء ذهابه لعمله من أى مكان تعتبر اصابة عمل .. ولا يشترط ان يكون خروجه للعمل من مسكنه الخاص ، مادام كان يقصد مقر العمل ، وفي زمن مناسب قبل العمل أو بعد الخروج منه ..

قالت الفتوى أن ذلك ينطبق على الموظف الذى له أكثر من محل اقامة ، كان يكون متزوجا باكثر من زوجة ، في مسكن منفصل لكل زوجة . ويشرط أن يكون ذهابه أو عودته من العمل دون توقف أو تخلف أو انحراف عن الطريق المعتاد .

أراضي الإصلاح الزراعي محرمة على موظفي الاصلاح

قرر مجلس الدولة عدم أحقية الهيئة العامة للاصلاح الزراعي في بيع الأراضي والعقارات للعاملين بها لأن قانون المناقصات والمزايدات يمنع ذلك .

مبارك يهنىء بالعيد القومي لافريقيا الوسطى

أرسل الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس أندرية كولنجايا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى بمناسبة عيدها القومي .

بيان لوزير الخارجية أمام لجان مجلس الشعب

يلقى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية بيانا غدا في الاجتماع المشترك للجنتى العلاقات الخارجية والشئون العربية بمجلس الشعب صرح بهذا الدكتور محمد عبد السلام وقال ان البيان سيتضمن آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية ..

كارلو سفير فوق العاده

تمت الموافقة على تعيين السيد كارلو اتريك سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية الارجنتين لدى جمهورية مصر العربية .

وزير التموين يحقق مشكلة الأسماك المحلية

يبدأ د . ناجى شتلة هذا الاسبوع جوله للمرور على الاكشاك التى تبيع الأسماك . للتحقيق في شكوى المستهلكين بشأن قلة المعروض من الاسماك المحلية إنتاج البحيرات وعرض الاسماك المستوردة فقط .

١٠٥ طلقات مدفع يوم المولد النبوى

بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف وافق أحمد رشدى وزير الداخلية على عقد ندوات دينية بجميع مديريات الأمن . وأن تطلق المدافع ١٠٥ طلقات في حلول أوقات الصلاة يوم المولد .

كما وافق الوزير على زيارة استثنائية لجميع أسر المسجونين يوم الثلاثاء القادم .

حملات الازالة على الاراضي الزراعية مستمرة

صرح المهندس على دكرورى وكيل وزارة الزراعة في اجتماع اللجنة العليا للمحافظة على الاراضي الزراعية بان الحملات التى قامت بها الوزارة أسفرت عن ضبط ٢١٦٦ قمينة طوب أحمر بدون ترخيص حيث بلغت قيمة الاتربة المجرفة التى تم ضبطها نحو ٣٠٦ ملايين جنيه وأضاف د . ابراهيم عنتر عضو اللجنة أن تجريف الأراضي الزراعية أنخفض بنفسة ٨٠٪ بعد القيام بهذه الحملات

تحت القبة — يقدمه اسماعيل يونس

دوار العمدة ومجلس الشورى !

عندما تريد لجنة .. أى لجنة .. أن تعالج الاسهال التشريعي في مصر .. وعندما تبحث اسبابه وفروعه ومظاهره .. فلابد أن تضرب المثل « بقانون التعاون » ! ذلك لانه يعتبر من العيوب البارزة في التشريع المصرى .. حيث تتعدد التشريعات في الموضوع الواحد .. !

فالتعاون يدخل في اختصاص عدد من الوزارات .. والرقابة على الجمعيات التعاونية النوعية موزعة على وزارات .. وكل وزارة سعت الى قانون مستقل يخضع لرقابتها .. وهكذا تضخمت تشريعات التعاون ..

وقد لمس مجلس الشورى هذا الاسبوع هذه الحقيقة .. ! بل وطالب بتشريع موحد للحركة التعاونية .. !

بل أن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة نفسه وقف مدافعا وقال فيما قاله أن الادارة الحالية للبلاد في عهد الرئيس حسني مبارك هي التي اعادت للتعاون الصفة الاصلية له بعد أن ظل الاتحاد التعاوني المركزى غائبا سبع سنوات ولم يتم رجوعه الا في هذا العهد .. وبالطبع لم يقل يوسف والى لماذا غاب الاتحاد .. ومن الذى غيبه .. ومما كان يخشى ومن هم ضحايا ذلك الغياب .. ولا يمكن أن يقول .. !

هناك تقليد قديم في المجلسين له ما يبرره بالطبع هو قراءة تقارير اللجان في قاعة الجلسة .. وكل تقرير يستغرق عادة ما بين ساعة أو ساعة ونصف أو ساعتين .. وغالبا لا تتحمل آذان الاعضاء الاستماع طوال هذه المدة خصوصا إذا كان صوت قارىء التقرير ليس في جمال صوت عبدالحليم حافظ .. ويضطر معظم الاعضاء لترك الجلسة الى الخارج .. ليشربوا الشاى في البهو الفرعوني أو يقضو مصالحهم في الوزارات ! ..

ففي جلسة مجلس الشورى السابقة مثلا .. كان تقرير الرد على بيان رئيس الجمهورية طويلا .. لدرجة أن قراءه اثنان من الاعضاء .. الدكتور أحمد سلامة .. ولما تعب من القراءه أكمله صبرى أبو المجد .. ولكن ليس هناك بديل للجالسين للاستماع .. ! وفي تقرير « التعاون » هذا الاسبوع ويقع في ٤٢ صفحة فولسكاب تضم ١٦ موضوعا فرعيا .. كانت القراءة مملة لدرجة أن بعض الاعضاء أطلقوا عليها « حصة المطالعة » ، كما يفعل بعض أعضاء مجلس الشعب تماما .. ! ..

ورأى أن ما دام التقرير مطبوعا ويوزع على الاعضاء قبل الجلسة .. فلا داعى لحصة المطالعة .. وان كنت لا أعرف — من الناحية الدستورية — أهمية حصة المطالعة .. !

د . شفيق بلبع

أحمد سلامة

ولقد كان تقرير التعاون رائعا .. شمل معظم النشاط الرسمى عن الحركة التعاونية بمختلف نوعياتها .. منذ بدأت سنة ١٩٠٥ في الاجتماع برئاسة المرحوم عمر لطفي الذى أسس ناديا (جمعية) لتأسيس المدارس وانشاء والجامعة المصرية واثراء الحركة الفكرية .. الى اليوم .. ثم تناول مبادىء التعاون واسلوب العمل في الحركة التعاونية والتعاون الزراعى والاستهلاكي والاسكان والانتاجي والخدمي .. وكانت أهم توصيات التقرير الذي وافق عليه مجلس الشورى هو أن يكون هناك تشريع موحد للحركة التعاونية وأن يكون متسما بالبساطة والوضوح .. ولكن التقرير في رأى ينقص توصية واحدة في منتهى الاهمية .. هى رفع الوصاية الحكومية عن الحركة التعاونية ..

دوار العمدة

أعد تقرير التعاون لجنة برياسة الدكتور شفيق بلبع وكيل المجلس .. والدكتور شفيق بلبع يذكرني بالعمد في الأرياف أيام زمان .. فمكتبه في المجلس مثل دوار العمدة مفتوح يدخله أى عضو ويدخله الوزراء .. وكل من يدخل يصادفه كرم حاتمي ريفي .. فلابد أن يشرب شيئا .. والأهم من المشروبات وأصول الضيافة استقباله الحار لأى ضيف ..

أخبار المجتمع

عروس اليوم

○ سيتم اليوم باذن الله عقد قران
○ الآنسة بثينة محمد الحسيني
○ على الاستاذ كمال عبد الجواد أبو سكين الموظف بمحافظة القاهرة
○ العروس ثقافتها دبلوم تجارة .
○ وهوايتها الاطلاع والتدبير المنزلى
○ من حى شبرا .

★ فترينات حنفي فرج الخميس بالموسكي تهنىء عروس اليوم

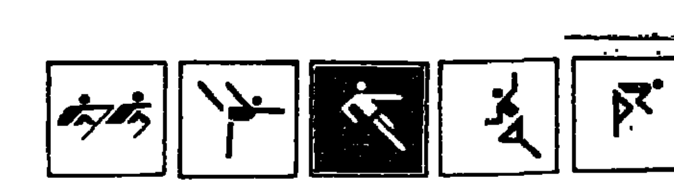
المقرىء المعروف .. فضيلة الشيخ سيد أحمد المنشاوى يسافر انشاء الله لاداء العمرة بعد الانتهاء من تسجيل شرائط كاسيت لشركتي أبو حمزة وجاتا بسيدنا الحسين وتوزع قريبا بالأسواق .

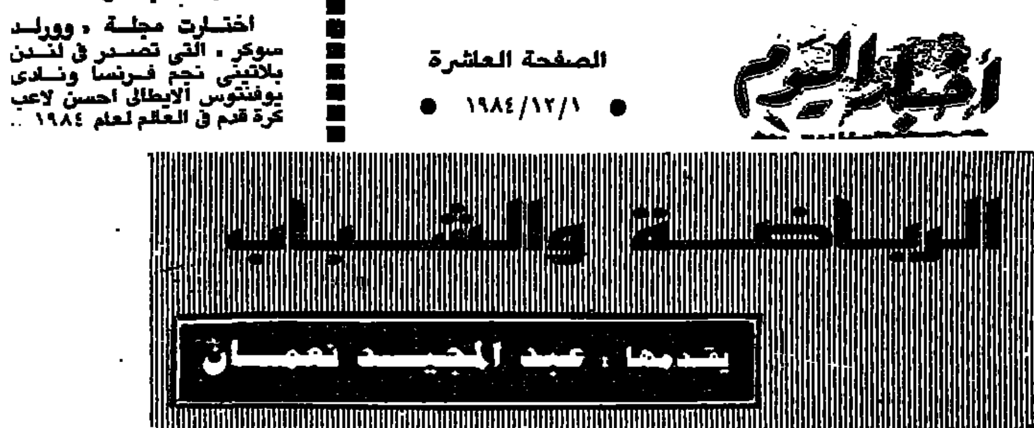
الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاعضاء التطبيقيين ببورسعيد

قرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الاثنين الموافق ١٧ / ١٢ / ١٩٨٤ بمقر الجمعية بنادى خريجي المدارس الصناعية ٦٠ شارع الجمهورية ببور سعيد المعلن بالجمعية .

سكرتير الجمعية
محمد فؤاد كاتول

هكذا عند الأصل





بلاتيني نجم فرنسا احسن لاعب كرة ١٩٨٤

اختارت مجلة « وورلد سوكر » التي تصدر في لندن بلاتيني نجم فرنسا ونادى يوفنتوس الايطالي احسن لاعب كرة قدم في العالم لعام ١٩٨٤ ..

مدرب كانون :

أنا سعيد لكن الكأس ليست مضمونة

كتب ايمن ابراهيم :

أنا سعيد بهذه النتيجة لكن هذا لايعني ان فريقي قد ضمن الفوز بكاس افريقيا بالاهلي فريق قوى ولديه مجموعة طيبة من اللاعبين الممتازين ذوى الخبرة .. ويجب ان نحرز ٣ اهداف في المباراة الثانية بياوندى حيث ننتزع الكاس من الاهلي .. بهذه الكلمات بدأ كارل هاينز فيجانز المدرب الالماني لفريق كانون حديثه السريع الى « اخبار اليوم »

واضاف فيجانز ان الرهبة من الاهلى نتيجة فوزه على كانون ٥/ صفر في العام الماضي قد أثرت على لاعبي الفريق في الشوط الاول ولهذا لم ينفذوا الخطة الموضوعية وبالتالي سيطر الاهلى على مجريات اللعب واحرز هدفه ولكن في الشوط الثاني تغير الحال عندما زادت ثقة اللاعبين وعندما حرصنا على رقابة مصطفى عبده مفتاح خطورة الاهلى وعلى مواجهة تقدم ظهيرى الجنب للاهلى « حمدى وياسين » وقد هاجم فريقي بخطورة في هذا الشوط بعد ان استطاع السيطرة على منطقة وسط الملعب .. ومن ناحية اخرى فقد ادى لاعبو الاهلى المباراة بثقة زائدة مما ساعدنا على الخروج بهذه النتيجة الطيبة ..

صالح يطلب من مرتجى تقديم المستندات المالية المطعون في سلامتها للنيابة

تقام الساعة السادسة والنصف مساء غد الندوة الاخيرة للانتخابات « الحامية » لمجلس ادارة النادي الاهلي .. يطلب في الندوة صالح سليم الرئيس الحالي لمجلس الادارة من الفريق اول عبد المحسن مرتجي المرشح لاستعادة الرئاسة ان يقدم الى النيابة العامة المستندات المالية الخاصة بعملية انشاء غرف الملابس الجديدة بحمام السباحة ، والتي طعن مرتجي في سلامتها ولوح بها في ندوته مساء اول امس .. هذا وقد انسحب من الترشيح للعضوية فتحي عبد الرازق وحسن شحاته الذى فضل التفرغ للاشراف على فرق كرة السلة بالنادى .

اللاعبون في الميزان

١/ صفر فوز لا يطمئن ومجدى عبد الغنى الفارس الوحيد

كتب محمود السيد :

حقيقة فاز الأهلي أمس على كانون ياوندى في لقاء الذهاب في الدور النهائى لبطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس بالقاهرة لكنه كان فوزا فاترا وهدف واحد لا يطمئن . ومهمة الفريق في لقاء العودة بياوندى يوم ٣٠ ديسمبر القادم أصبحت صعبة وتتطلب جهدا كبيرا من الجهاز الفنى واللاعبين طوال الفترة الباقية لعلاج ما وقع فيه الفريق من أخطاء تكررت في المباريات الأخيرة . فرغم السيطرة الكاملة والهجوم المتواصل إلا أن المهاجمين استمروا على سلبيتهم وأهدروا الفرص السهلة خاصة داخل المنطقة وقد كان أغلب اللاعبين أمس في غير مستواهم العادى باستثناء مجدى عبدالغنى أفضل الجميع .

وفيما يلي تقييم سريع لأداء اللاعبين

● أحمد شوبير .. لم يختبر طوال الشوط الأول ونجح في التقاط كرة خطرة من هجمة مرتدة في الشوط الثاني .

● حمدى أبو راضي لعب على سجيته وشارك في الدور الهجومى طوال الوقت وساعده على ذلك عدم وجود جناح أساسي لكانون سدد برأسه بعد أربع دقائق بخطورة وهيأ أخطر فرصة لطاهر أبو زيد بعد ثلث ساعة . بالغ أحيانا في المراوغة غير المفيدة .

● محمود صالح .. راقب المهاجم الأوحد لكانون انجيا رقم (٩) أو جوزو (١٠) . وارتبك أمام الهجمات المرتدة على قلتها في الشوط الثاني .

● محمد حشيش .. صمام أمان أجاد التغطية .. قطع كرة خطرة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول كاد ينفرد بها انجيا (٩) . شارك في بعض الهجمات في الشوط الثاني .

● ربيع ياسين .. ضاعف من جهده الهجومى في الشوط الثاني ورفع عدة كرات من مركز الجناح الأيسر لم يستغلها المهاجمون .

● علاء ميهوب .. بعيد عن مستواه . عابه البطء والتردد . كان يمكنه احراز هدفين على الأقل بعد نصف ساعة من الشوط الأول وسدد خارج المرمى وقبل نهاية المباراة وهو على بعد ياردات من المرمى .

● مجدى عبدالغنى .. نجم المباراة الأوحد وأكثر اللاعبين انتاجا ومجهودا . توج مجهوده بهدف المباراة الوحيد . كان أكثر من سدد على المرمى خاصة في الشوط الثاني . تحمل بمفرده العبء وسط الملعب وبناء الهجمات وأداء الدور الدفاعى .

● محمد عامر .. بعيد عن مستواه بذل جهد غير قليل لكنه غير مثمر .. يذكر له تمريرة عرضية متقنة واحدة بعد ربع ساعة . وطالت منه الكرة من تمريره بينية قاتلة للخطيب في الشوط الثاني ..

● مصطفى عبده .. بذل مجهودا كبيرا ونجح في سحب الفريق وكان متفاهما مع حمدى أبو راضي وكانت أغلب هجمات الشوط الأول من ناحيته رفع عدة كرات خطرة اتمرت احداهما عن الهدف . تغييره اثار علامة استفهام .

● محمود الخطيب .. واجه رقابة صارمة مزدوجة ومع ذلك قاد بعض الهجمات الخطرة وصادفه حظ عاثر مرتين في الشوط الأول .. ارتدت كرة قوية له من « المقص » وسدد قذيفة مفاجئة وظهره للمرمى نجح الحارس في صدها بمهارة .

● طاهر أبو زيد .. تحرك وعلى فترات وسدد بعض القذائف لكنها خارج المرمى وكان أخطرها في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني ..

● شريف عبدالمنعم وزكريا ناصف .. لعبا في الشوط الثاني بدلا من محمد عامر ومصطفى عبده لبعث الخطورة والايجابية بين المهاجمين لكن الحال لم يتغير ..

الخطيب يحاول المرور من اثنين من مدافعى كانون وقد ترك احدهما الكرة واستخدم قدمه في حجز قدم الخطيب

لماذا فاز الأهلي بهدف واحد فقط ؟

السايس : هبط أداء معظم اللاعبين في الشوط الثاني

كتب ضياء الدين على :

لم يتمالك كل من محمود السايس مدرب الأهلي وأحمد ماهر مساعده أعصابهما إلا بعد مرور نصف الساعة من انتهاء المباراة حيث كانا في حالة نفسية سيئة .. قال السايس : ان لاعبى الأهلي أدوا كل الواجبات المطلوبة منهم ونفذوا الخطة الموضوعة بدرجة إمتياز في الشوط الأول فقط . وفي الشوط الثاني حدث هبوط كبير في أداء معظم اللاعبين فلم يلتزم المدافعون بدورهم في الرقابة كما يجب وقل جهد المهاجمين وغلب التسرع على أداء الجميع بلا إستثناء بسبب رغبتهم في تحقيق الفوز واحراز اكبر عدد من الأهداف .

وأضاف السايس لم تكن هناك أية أخطاء في اداء كل لاعب لدوره في الشوط الاول ولكن في الشوط الثاني لم يلتزم أغلب اللاعبين بمهامهم وتوترت الأعصاب فضاعت كل الفرص السهلة التي سنحت .. النتيجة ليست « قاتمة » تماما والأمل ما زال قائما في تحقيق الفوز بمجموع المباراتين والتعادل في المباراة الثانية بأى نتيجة لصالحنا .. غدا (اليوم) سأجتمع باللاعبين لاوضح لهم الاخطاء التي وقع فيها كل منهم في الشوط الثاني حتى يتم تداركها والاعداد للمباراة الثانية سيكون من خلال مباريات الدورى المحلى ولن يكون هناك تركيزا إلا على الارتفاع باللياقة البدنية ..

وقال أحمد ماهر مساعد المدرب : أن مهمة الأهلي كانت صعبة جدا في الشوط الثاني نظرا للجوء فريق كانون للدفاع بشكل مكثف . حيث كان عدد مدافعيه في اى وقت من المباراة لا يقل عن ٦ لاعبين .. الأهلي لعب مع فرق أفضل بكثير من كانون وتغلب عليها في طريقه للنهائي واعتقد ان المولوديه الجزائرى وأسيك ساحل العاج أفضل منه .. ولكن ما حدث أن لاعبى الأهلي جانبهم التوفيق في كل الفرص التي سنحت لهم بسبب تسرعهم وانفلات أعصابهم بمرور الوقت واقتراب المباراة من نهايتها .. وقد تفوق كانون لبعض الفترات في الشوط الثاني نتيجة لتقدم أغلب اللاعبين الى الامام للتسديد على المرمى والمشاركة في الهجوم فكان هذا على حساب دورهم الدفاعى والمتمثل في فرض الرقابة المحكمة على لاعبى خط الوسط بكانون .. استبدلنا محمد عامر ومصطفى عبده بشريف عبدالمنعم وزكريا ناصف حتى نجدد نشاط خط الهجوم وزيادة عدد أفراده .. المباراة الثانية حساسة وصعبة ولكن الأمل في الفوز ما زال قائما .

حكم ضعيف :

اتفقت كلمة الحكمين الدوليين احمد ابو يوسف الذى عاون في تغيير البدلاء وحسين مهاود الذى شاهد المباراة من داخل الملعب على ان الحكم الدولى المالى ادريسا كان مستواه اقل بكثير من مستوى المباراة وانه اخطأ اكثر من مرة في عدة قرارات بالاضافة الى انه تاخر كثيرا في استخدام الكارت الاصفر لايقاف خشونة لاعبى كانون ..

مجالس إدارة الاتحادات الرياضية والعودة بطريقة « المحلل » الشرعى بعد ٤ سنوات

كتب - حاتم زكريا :

الرافضون للتعديلات الجديدة التي أدخلت على النظام الأساسي للاتحادات الرياضية لا يرفضون حبا في الرفض ، ولكنهم ينطلقون في رفضهم من منطلق المصلحة الخاصة ، وإلا ما كان هذا الموقف « المستميت » منهم خاصة أنهم يعملون « تطوعا » - كما يقال - في مواقعهم الحالية بمجالس ادارة الاتحادات ..

وإذا لم يكن دفاعهم عن مصالح خاصة فماذا يكون .. هل هم حماة الديمقراطية المظلومة والمدافعون عن مصالح الأندية التي ستقفل أبوابها بعد التعديلات ؟ ! ! .. هاجموا التعديلات في البداية لأنها - كما شاعوا - ستطيح بكل الخبرات التي لا يوجد بديل لها وبغيرها لن تجد الاتحادات الكفاءات القادرة على تسيير أمورها .. ولما ظهرت الكفاءات وأعلنت عن نفسها واستعدادها لتولي المسئولية في ظل المناخ الجديد تحول الهجوم واتخذ صفة الدفاع عن الديمقراطية ومصالح الأندية ! .. والديمقراطية بريئة من أفعالهم ولم تمس قواعدها فقانون الهيئات الخاصة العاملة في مجال الشباب والرياضة لم يرد فيه إلا أن مجلس ادارة الاتحاد أو الهيئة ينتخب مباشرة كل أربع سنوات ، وأن من حق الوزير المختص وضع اللوائح والنظم الأساسية لعمل الاتحادات .. والأندية التي استبعدت من الجمعيات العمومية للاتحادات لها حق حضور الجمعيات العمومية لمناطقها واختيار أعضاء مجلس ادارتها ، وليس معنى هذا أنها ستحرم من الدعم ولكن نصيبها منه سيزيد حتى يمكنها الارتفاع بمستوى انشطتها - وهو هدفنا جميعا - وبالتالي يمكنها بعد ذلك حضور الجمعية العمومية للاتحاد العام .. ولكن ماذا يمكن يفيد الرياضة من أندية على الورق وبعض المنتفعين يسددون عنها اشتراكاتها ! ! .. أو عن أندية تمارس أنشطة هلامية والهدف تسجيل اشتراكها في المسابقات ! .

العودة من الشباك بطريق « المحلل » الشرعى

وإذا كانوا يقولون - ويؤكدون على أن التعديلات أهدرت الديمقراطية ، فان الديمقراطية التي نحرص عليها أشد الحرص هي التي تمكنهم الآن من التعبير عن أرائهم حتى ولو كانت خاطئة ووراءها ما وراءها .. ولأن الجميع متمسكون بها وبالديمقراطية طبعا فقد وكل للمسئولين بالاتحادات مسئولية الإشراف على عملية الاحلال والتجديد تنفيذا للتعديلات .. ولكن هناك بعض الأشخاص الذين تحملوا هذه المسئولية لم يرتفعوا إلى مستواها وحاولوا بقدر الامكان الافادة من وضعهم هذا للعودة من الشباك بطريقة « المحلل » الشرعى .. و « المحلل » هنا مجلس ادارة يتم تشكيله على « المزاج » أهم سماته الضعف حتى يمكن العمل من خلاله ثم خلعه بعد مرور السنوات الأربع « العجاف » ! ! .

والخوف كل الخوف أن يؤثر هذا على العناصر الجادة الشريفة المتعلمة الخبيرة والتي لا تجيد ألعاب وتكتيكات المحترفين الانتخابية فتحجم مرة أخرى عن المشاركة في العمل الرياضي التطوعي الذى قد يدخلها في صراعات لم تتقدم إلى الميدان لكى تخوضها ..

اليوم في الدورى : الإسماعيلى - المنيا والمصرى - المحلة والترسانة وغزل دمياط

تقام اليوم ثلاث مباريات في بداية الاسبوع الثامن لدورى القسم الاول (أ) لكرة القدم : الاسماعيلى مع المنيا ، والمصرى مع المحلة ، والترسانة مع غزل دمياط .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة إلا الربع بعد الظهر باستادات الاسماعيلية وبورسعيد والترسانة .

● الاسماعيلى مع المنيا : مازال الاسماعيلى يحتل المركز الثانى (١١ نقطة) لكنه خسر النقطة الثالثة الاسبوع الماضى بتعادله مع غزل دمياط فدخل الترسانة منافسا له على هذا المركز بعد أن ضاق الفارق بينهما إلى نقطة واحدة يغيب عن الاسماعيلى محسن عبد المسيح للمباراة الثانية لطرده في مباراة المقاولون .. والمنيا أحرز أول اهدافه وكاد يحقق أول فوز الا أن عيد أحمد مهاجم الاتحاد خطف هدف التعادل لفريقه في الدقيقة الاخيرة ، وبهذا التعادل الرابع صعد إلى المركز العاشر .

● الترسانة مع غزل دمياط : قدم الترسانة أجمل عروضه والحق بالمقاولون أتعس هزيمة له منذ سنوات لما فاز عليه ٣/صفر وأكد مهاجموه الثلاثة محمدات (فؤاد ورمضان وكمال) أنهم أخطر وأسرع من يصل إلى المرمى ويسجل كما قدم غزل دمياط عرضا قويا ونجح في التعادل مع الاسماعيلى وارتفع رصيده إلى ٦ نقط واحتل المركز السابع .. يحاول كل من الفريقين الفوز اليوم .. الترسانة للمنافسة على المركز الثانى والغزل لتحسين ترتيبه

● المصرى مع المحلة : خسر كل من الفريقين خارج ملعبه .. المصرى نقطة تعادله مع المنصورة ، والمحلة نقطتين بهزيمته من الاهلى .. يغيب اليوم من المصرى الوشاحى للانذار الثانى وقاسم بور للاصابة ، ومن المحلة يغيب الزفتاوى للانذار الثانى وخالد أبو الفتوح لطرده في مباراة الاهلى والمشاقى للاصابة .

في الموسم الماضى تعادل الفريقان مرتين : بدون أهداف ببور سعيد ، ٢/٢ بالمحلة يحكم المباراة الطاقم السكندرى (!!) إبراهيم النادى الحكم الدولى ومعه على حسين وياسين غريب .





رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ فض المظاريف	ثمن النسخة
٨٤/٢٠	صوديوم فلوريد SODIUM FLOURIDE	٨٤/١٢/١٩	٢٥ جم
٨٤/٢١	ألومنيوم هيدروكسيد ALUMINIUM HYDROXIDE	٨٤/١٢/٢٠	٥٠ جم
٨٤/٢٢	ألومنيوم فلوريد ALUMINIUM FLOURIDE	٨٤/١٢/٢٢	١٠٠ جم
٨٤/٢٣	فحم بترولى أخضر GREEN PETROLEUM COKE	٨٤/١٢/٢٣	١٠٠ جم
٨٤/٢٤	ألومينا ALUMINA	٨٤/١٢/٢٤	١٠٠ جم

الأهلى يفوز على كانون ١/ صفر فى نهائى كأس أفريقيا

ساد الأهلى الشوط الأول وأضاع فرصا كثيرة فصعب مهمته فى اللقاء الثانى بالكاميرون

نجح كانون ياوندى الكاميرونى أمس باستاد القاهرة ان يخرج مهزوما من الاهلى بهدف نظيف واحد فى لقائهما الأول فى الدور النهائى لكاس أفريقيا لكرة القدم للأندية أبطال الكئوس ، على أمل أن يحرز نتيجة أفضل فى اللقاء الثانى فى ياوندى يوم ٣٠ ديسمبر .. أحرز هدف المباراة مجدى عبدالغنى برأسه فى الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول الذى تسيده الاهلى سيادة تامة وأهدر فيه كثيرا من الفرص الثمينة .. تغير الحال فى الشوط الثانى وأصبح كانون يهاجم مستغلا سرعة مهاجميه النسبية الا انه لم يهدد الأهلى الا مرة واحدة . بينما استانف الاهلى تهديده .

فلجا الرئيس محمد حسنى مبارك الجميع بحضور المباراة .. وقد نزل الى أرض الملعب حيث صافح الحكام ولاعبى الفريقين ومعه المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة ود . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وصالح سليم رئيس النادى الاهلى وسفير الكاميرون فى القاهرة .. وقد أنشد الرئيس والمشير نشيد بلادى بلادى مع الموسيقى والجماهير .. وقد ألهب حضوره لاعبى الأهلى المزيد من الحماسة .. وقد استقبلت الجماهير الرئيس بالهتافات المدوية عند حضوره ، ثم عندما غادر مقصورة الاستاد بعد المباراة .

مثل الاهلى : أحمد شوبير — حمدى ابو ارضى ومحمد حشيش ومحمود صالح وربيع ياسين — علاء ميهوب ومجدى عبدالغنى ومحمد عامر — مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد .

وفى الشوط الثانى لعب شريف عبدالمنعم وزكريا ناصف بدلا من عامر وعبده فى الدقيقتين ١٨و ٣٠ .

ومثل كانون : سونجو — اتينا وروجاك واونانا وادينى — كوندى وبوزو ونجوتدو ودانج داكويير — نجوا ومبارجا .

وحكم المباراة طاقم مالى الدولى : ادريسا تراورى ومعه شيخ عمر وادريسا باباييجو . وعاون فى تبديل اللاعبين احمد ابو يوسف الحكم الدولى المصرى . وراقب المباراة جورجيس كاسا الاثيوبى .

انذر الحكم اتينا للخشونة مع مجدى فى الدقيقة ٢٢ .

ثم أنذر روجاك للخشونة فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى .

هدف المباراة

● ● فى الدقيقة ٣٣ .. من ضربة ركنية من الناحية اليمنى . رفع مصطفى عبده الكرة بيسراه ، وثب إليها مجدى عبدالغنى أعلى من كل المدافعين ومن الحارس سونجو الذى وصل تحت الكرة متأخرا . وحولها مجدى برأسه قوية تحت العارضة مباشرة .

الشوط الأول سيادة كاملة للأهلى

× فى الدقيقة الأولى تقدم فريق كانون الى نصف ملعب الأهلى فاعتقدنا أنه سيلعب مهاجما مدافعا .. إلا أن الأمر لم يدم إلا هذه الدقيقة . واتضح أنه يلعب مدافعا تماما . لايتقدم منه إلا نجوا رأس الحربة . ويبقى زملائه يدافعون فى نصف ملعبهم ويهدئون اللعب ويعطلونه قدر الامكان . ويعطلون أيضا لاعبى الأهلى بمختلف الطرق المشروعة وغير المشروعة . بما فى ذلك الاكثار من العرقلة والدفع باليدين .

لعب اونانا ظهيرا قشاشا خلف خط الظهر الذى انضم إليه كوندى كابتن الفريق وهو من ابرز لاعبى الفريق .. واعتمد الفريق فى الهجوم على الكرات الطويلة على أساس أن يحاول استغلالها نجوا أو مبارجا الذى كان يتقدم الى الجناح الأيسر .. ورغم هذا التكتل الدفاعى ، فقد كانت الثغرة واضحة ومتمثلة فى ادينى الظهير الايسر الذى لم يستطع الصمود أمام مصطفى عبده أو ابو راضى أو علاء ميهوب .. وبهذا يمكن أن يقال ان الفريق لعب بطريقة ١/٤/٤/١ ..

× لعب الأهلى بطريقة ٣/٣/٤ مهاجما منذ البداية .. تولى محمود صالح رقابة رأس الحربة . وتأخر حشيش للتغطية خلف خط الظهر .. وتقدم حمدى أبوراضى وربيع لأداء الواجب الهجومى فى مركزى الجناحين . بل أن ابو راضى كان ينضم للداخل ويشارك فى التسديد . وقد ساعدته لياقته فى سرعة العودة الى مركزه عند نهاية الهجمة ..

وفى خط الوسط .. ملا مجدى عبدالغنى منطقة الوسط بمجهوده الفائق ، ولعب ميهوب مهاجما أكثر منه مدافعا .. وشارك محمد عامر فى ملء مركز الجناح الأيسر مع ربيع وطاهر .. وأحيانا الخطيب .. وأكثر مجدى من التسديد وصادفه عدم التوفيق فى أكثر من كرة اصطدمت بأجسام المدافعين ..

وفى الهجوم شكلت هجمات جبهة مصطفى عبده وميهوب وأبوراضى كل الخطورة . إلا أن دفاع كانون المتكتل داخل المنطقة نجح فى خطف الكرات قبل الخطيب وطاهر اللذين شددت عليهما الرقابة ، وهرب منها الخطيب بالتأخر أو الاتجاه للجناح الأيسر .

× بدأ الأهلى هجماته بالتمرير العرضى بين خط الظهر . ثم الى الجناحين

بقلم : عبدالمجيد نعمان

واستخدم بنجاح التمرير الطويل فى إرسال الكرات الى مصطفى عبده فى الجناح الأيمن خلف ادينى الظهير الأيسر .. وكانت جبهة الدفاع اليمنى لكانون أكثر يقظة . فحولت الكثير من هجمات ربيع وعامر الى ضربات ركنية . وبرغم كل هذا الهجوم فإنه لم يصل بين قائمى مرمى كانون ما يعجز سونجو عن صده ..

فرص الشوط الأول :

× أول كرة سددت فى المباراة .. أرسلها كوندى من ضربة حرة فوق العارضة بقليل ..

× فى الدقيقة ٤ الكرة من ميهوب الى طاهر داخل المنطقة أرسلها ضعيفة ..

بعدها مباشرة من ضربة ركنية من الجناح الأيسر أرسلها عبده حولها طاهر أبوزيد برأسه قوية خارج القائم الايسر ..

× فى الدقيقة ١٠ الكرة من الخطيب الى طاهر فى الجناح الأيسر . رفعها بيسراه أمسكها الحارس سونجو قبل عامر .

بعدها مباشرة أرسل دانج الكرة من ٢٥ ياردة أرضية أمسكها شوبير ..

× فى الدقيقة ١٢ .. الكرة من الخطيب الى عامر فى الجناح الأيسر .. لعبها عرضية أمام المرمى لم تستغل .

× فى الدقيقة ١٨ .. من ضربة حرة الكرة من الخطيب الى طاهر سدد وارتدت من الأجسام .

بعدها مباشرة ارسل أبوراضى كرة طويلة الى عبده . رفعها . لعبها الخطيب (دوبل كيك) مقلوبة الى طاهر . سدد فوق العارضة .

× فى الدقيقة ٢٩ .. الكرة الى ميهوب . سدد خارج القائم الأيمن .

× فى الدقيقة ٣٠ . بعد عدة تمريرات انتهت الكرة الى الخطيب . سدد بيسراه بين يدى الحارس .

بعدها مباشرة تلقى طاهر الكرة وشق طريقه بها الى داخل منطقة الجزاء ووقع وطالب الجمهور بضربة جزاء ..

× أخطر فرص المباراة .. فى الدقيقة ٣٧ .. من ضربة حرة خارج منطقة الجزاء .. لرسلها الخطيب قوية اصطدمت بالعارضة وعلتها .

بعدها مباشرة .. عدة تمريرات انتهت الكرة الى الخطيب سدد نحو الزاوية اليسرى وأمسكها الحارس ..

× فى الدقيقة ٤٠ .. بعد عدة تمريرات ارتدت الكرة الى مجدى سدد ارتدت من غابة السيقان داخل منطقة الجزاء .

الشوط الثانى .. كانون يشارك فى الهجوم

× مع بداية الشوط الثانى .. استانف الأهلى هجومه المشدد الا أن الهجمات لم تعد تنته بشىء رغم خطورتها .. وكانت تتم بنفس اسلوب الشوط الأول طريق الجناحين ثم كرات عرضية يقطعها الدفاع .

× بعد ربع ساعة بدأ كانون يشارك فى الهجمات بثلاثة مهاجمين ! نجوا وبوزو ومبارجا . وقد امتازوا بانهم اسرع وأخف من مدافعى الاهلى .. من هنا كانت الهجمات المرتدة التى تزايدت — تبدو خطيرة ولكن مدافعى الأهلى نجحو باستمرار فى قطع الكرات قبل أن تصل الى شوبير .

لم يفد الأهلى من التغيير الذى اجراه باشراك شريف بدلا من عامر أو زكريا بدلا من مصطفى عبده .. فلم يكن شريف موفقا فى أغلب الكرات التى وصلته .. كانت تنتهى منه الى لاعب من كانون .. والقليل الذى وصل منها الى منطقة الجزاء كان اقرب الى المدافعين والحارس منه الى زملائه .. كما أن خطورة الجناح الايمن الأهلى خفت بعد خروج مصطفى عبده .. واقتصر الهجوم منه على ميهوب وأبو راضى .. بالاضافة الى ان زكريا اضاع فرصة لاتضيع .. وأن مهاجمى الأهلى الثلاثة المتقدمين لم يؤدوا الواجب الدفاعى لأن مدافعى كانون كانوا اسرع منهم حين يستخلصون الكرة وقد زاد هذا من العبء على مجدى عبدالغنى الذى اصبح يجاهد فى ملء المساحة الشاسعة . ولهذا استطاع لاعبو كانون أن يبدأو الهجمات من وسط الملعب وأصبح عدد مهاجمى كانون فى بعض الهجمات يتساوى مع عدد مدافعى الأهلى مع فى هذا من خطورة .

وبرغم أن مستوى اداء الأهلى أصبح أقل جدا منه فى الشوط الأول الا أنه يستطيع تعزيز الهدف .. وقد « هاجت » الجماهير فى الوقت المحتسب بدلا من الضائع خلال هجوم الأهلى المكثف ظنت ان احدى الكرات هدفا ثم ظهر أن الكرة هزت الشبكة من الخارج .

فرص الشوط الثانى :

× فى الدقيقة ٨ .. الكرة مرفوعة من ربيع ارتدت الى مجدى خارج المنطقة . سدد قنبلة فوق العارضة .

× فى الدقيقة ١٠ .. تمريرة أمامية خطيرة من الخطيب الى عامر وحده فى الجناح الايسر .. طلت منه وهو منفرد داخل منطقة الجزاء .

× فى الدقيقة ١٤ .. أخطر هجمات كانون .. تلقى بوزو الكرة وتقدم بها مترا من حشيش ودخل المنطقة وسدد بعيدا عن القائم الأيمن .

× فى الدقيقة ٣٥ .. من ضربة حرة غير مباشرة أمام منطقة الجزاء اسرع طاهر بتمرير الكرة الى زكريا قبل أن يأخذ دفاع كانون انتباهه .. لم ينتبه لها زكريا فخطفها الدفاع .

× بعد مجهود كبير .. راوغ عبدالغنى أربعة من المدافعين ورفع الكرة من الجناح الايمن قطعها أونانا قبل أن تصل الى مهاجمى الاهلى عند نقطة الجزاء .

× فى الدقيقة ٤١ .. الكرة من أبو راضى الى شريف .. هيافا ، مقشرة ، الى طاهر على حدود منطقة الجزاء .. سددها بيمناه فوق العارضة .

× فى الدقيقة ٤٤ .. الكرة عرضية سريعة من شريف لم يلحق بها زكريا أو ميهوب .

× فى الدقيقة ٤٧ .. بعد عدة تمريرات انتهت الكرة الى الخطيب لعبها سهلة لسونجو .

× فى الدقيقة ٥٠ أخطر فرص الأهلى فى الشوط الثانى .. الكرة من حشيش الى مجدى فى الجناح الأيمن .. تقدم بها ولعبها عرضية أرضية الى ميهوب أمام منطقة المرمى .. لعبها بيمينه فوق العارضة .

× × ×

بهذا الفوز الضيق اصبحت مهمة الأهلى فى مباراة العودة صعبة وأن لم تكن مستحيلة .. يساعد فى ذلك أن كانون وأن كان قد نجح فى الاحتفاظ بفارق الهدف الواحد ، إلا أنه لم ينجح فى احراز أى هدف .. وبهذا فانه يكفى الأهلى التعادل ليفوز بالكاس .. كما أنه اذا نجح فى احراز هدف هناك يكون على كانون أن يحرز ثلاثة أهداف .. وهو عدد يصعب تحقيقه امام دفاع الأهلى .

هدف المباراة .. الكرة داخل المرمى .. وصاحب الهدف مجدى عبدالغنى على الارض بعد أن وثب وحولها برأسه .. والخطيب وميهوب ... يديهما فرحا ..

تصوير : عادل حسنى . رضا مصطفى

عينة لما تعرض له لاعبو الأهلى من خشونة .. الضحية فى هذه اللقطة طاهر أبوزيد

الفكر الإسلامي

يقدمها : محمد الزرقاني

● دعاء ●

من القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم .. عزيز عليه ما عنتم .. حريص عليكم .. بالمؤمنين رؤوف رحيم ».

صدق الله العظيم

مواقيت الصلاة

المواقيت	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
*	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
القاهرة	٥,٠٠	٦,٣١	١١,٤٣	٢,٣٦	٤,٥٥	٦,١٧

رسول الله .. الأسوة الحسنة

أصطفى الله رسوله الكريم وجعله رحمة للعالمين .. أرسله شاهدا ومبشرا ونذيرا . وأدبه فأحسن تأديبه فكان خلقه القرآن .. وأوحى الله اليه هذا القرآن يهدى للتى هي أقوم . وكما أن الله أرسله رحمة للعالمين فانه أرسله للناس كافة بشيرا ونذيرا .. وقد كان الرسل قبله يرسلون الى اقوامهم . لكن الله ارسله للناس كافة . وقال الله للناس « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنه لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ».

ومن رحمة الله بعباده أن أضاء لهم طريق السعادة في الدنيا والاخرة فقال في سورة النحل : « من عمل صالحا من ذكر او أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون » .. وقد كانت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بافعاله وسلوكه تفسيرا عمليا لرسالة السماء وأسوة حسنه للمسلمين . وما كان عليه الصلاة والسلام ينطق عن الهوى وإنما كان يوحي اليه . لذلك فان الله يقول لنا في سورة الحشر : « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . واتقوا الله إن الله شديد العقاب » .. وكان من اهم وصاياه عليه الصلاة والسلام قوله : تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدى ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله .

لقد أمر الله سيدنا محمد بالهدى ودين الحق ، وكان عليه الصلاة والسلام يتلو على المؤمنين أيات الله ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ..

وتغيرت الدنيا كلها منذ بعثته عليه الصلاة والسلام ، واستقامت حياة الناس وظهرت حقيقة رسالات الرسل السابقين : نوح وابراهيم وموسى وعيسى وأصبح الذين يؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله .. « والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك » .. فكل الرسالات واحدة تهدف الى اصلاح البشرية واسعادها .

من اجل هذا كان رسول .. خاتم النبيين . بعد أن اكتمل الدين وصلح به أمر الناس . واستدار الزمان . والله يقول : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ».

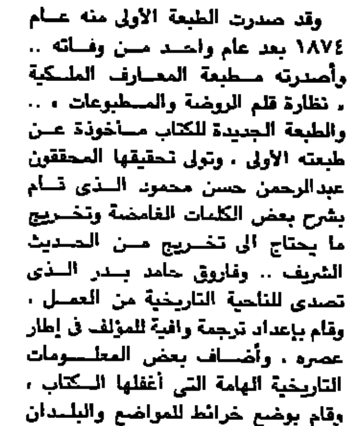
وكان عليه الصلاة والسلام بشرا رسولا يوحي اليه من رب العزة ، لا ينطق عن الهوى . يهدى الى صراط مستقيم . صراط الله العزيز الحكيم فكان بذلك رحمة للعالمين .. والله يقول عنه : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ».

وان لنا في رسول الله أسوة حسنه .. عسى الله ان يغفر لنا ويرحمنا وينصرنا .

سامى محمود

طبعة جديدة لأول كتاب عن السيرة في العصر الحديث

صدرت أخيرا طبعة جديدة من أول كتاب يتناول السيرة النبوية الشريفة في العصر الحديث .. والكتاب من تاليف « رفاعه رافع الطهطاوى » بعنوان « نهاية الايجاز في سيرة ساكن الحجاز ».

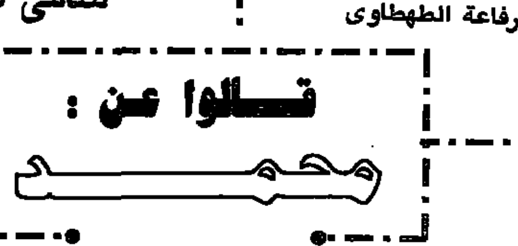


رفاعة الطهطاوى

وقد صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٨٧٤ بعد عام واحد من وفاته .. وأصدرته مطبعة المعارف الملكية « نظارة قلم الروضة والمطبوعات » .. والطبعة الجديدة للكتاب مأخوذة عن طبعته الأولى ، وتولى تحقيقها المحققون عبدالرحمن حسن محمود الذى قام بشرح بعض الكلمات الغامضة وتخريج ما يحتاج الى تخريج من الحديث الشريف .. وفاروق حامد بدر الذى تصدى للناحية التاريخية من العمل ، وقام بإعداد ترجمة وافية للمؤلف في إطار عصره . وأضاف بعض المعلومات التاريخية الهامة التى أغفلها الكتاب ، وقام بوضع خرائط للمواضع والبلدان والغزوات التى تدور في إطارها السيرة .

والكتاب يراعى الترتيب الزمنى المعهود في كتب السيرة القديمة .. بدءا من مولد رسول الله وحتى وفاته .. ثم يضيف فصولا عن نظم الدولة الحديثة التى أرساها الاسلام .. وهذا الباب مستحدث .. وكان الطهطاوى أول من وافاه حقه من الكتابة .

والطبعة الجديدة من الكتاب صدرت في ثلاثة أجزاء .. الجزء الأول من مولد الرسول إلى هجرته .. والثانى من هجرته إلى وفاته .. أما الجزء الثالث فهو عن نظام الدولة الاسلامية .



قالوا عن : محمد

إذا كان « مايكل هارت » قد اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم كأعظم رجل في تاريخ البشرية وذلك في كتابه « العظماء مائة » .. والذى نقله إلى العربية أنيس منصور وقدمه بعنوان « العظماء مائة .. أعظمهم محمد رسول الله ».

فانه لم يكن أول الكتاب الغربيين من غير المسلمين ولن يكون أخرهم .. الذين شهدوا لمحمد صلى الله عليه وسلم وأشادوا بشخصيته .

ونقدم هنا نموذجين فقط من كتاب الغرب .. وشعرائه الذين تحدثوا عن محمد صلى الله عليه وسلم . الأول هو شاعر فرنسا الكبير « لامارتين » والثانى هو المفكر الأمريكي « دل ديورانت » في موسوعته الكبيرة عن تاريخ الحضارة الانسانية « قصة الحضارة ».

قال الشاعر الفرنسى « لا مارتين » :

إن حياة مثل حياة محمد ، وقوة كقوة تامله وتفكيره وجهاده . ووثبته على خرافات أمته . وجاهلية شعبه . وشدة باسه في لقاء ما لقيه من عبدة الأوثان . وإيمانه بالظفر . وإعلاء كلمته . ورباطة جاشه لتثبيت أركان العقيدة الإسلامية .. إن كل ذلك أدلة على أنه لم يكن يضمر خداعا . أو يعيش على باطل فهو فيلسوف وخطيب ورسول ومشرع وهادى الانسان الى العقل وناشر اعقائد المعقولة . الموافقة للذهن واللب . ومؤسس دين لافرية فيه . ولا صور ولا رقيات . فأى رجل أدرك من العظمة الانسانية مثل ما أدرك ؟.. وأى إنسان بلغ من مراتب الكمال مثل ما بلغ ..؟

وقال ول ديورانت في « قصة الحضارة » .

وإذا حكمنا على العظمة بما كان للعظيم من أثر في الناس ، قلنا أن محمدا كان من أعظم عظماء التاريخ فقد أخذ على نفسه أن يرفع المستوى الروحي والاخلاق لشعب ألقت به في دياجير الهمجيه حرارة الجو وجدب الصحراء .. وقد نجح في تحقيق هذا الغرض نجاحا لم يدانه فيه أى مصلح آخر في التاريخ كله .. وقل أن يجد إنسانا غيره حقق كل ما كان يحلم به .. واستطاع في جيل واحد أن ينشىء دولة عظيمة وأن يبقى الى يومنا هذا . قوة ذات خطر عظيم في نصف العالم .

كتاب اليوم

الحب كله !

للكاتب الصحفى

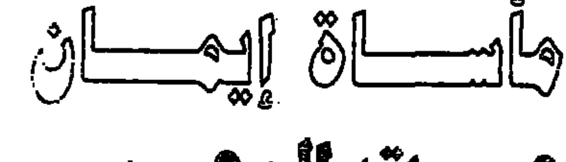
فتحى سلامه

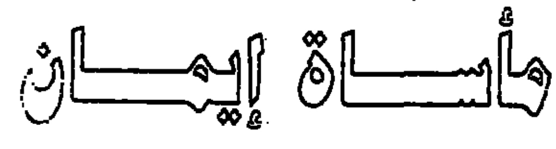






من فوق الكرسي المتحرك .. تنظر الى المستقبل بأمل وايمان





مأساة إيمان

أحبت البحر .. ولكنه غدر بها !

هى .. طالبة بالمدرسة الألمانية ترقد الآن في مستشفى بادوكس بانجلترا .. منذ أيام أطفأت ١٥ شمعة مع جيرانها المرضى .. كانت تحاول أن ترسم ابتسامة على شفتيها .. تحاول أن تنتصر على الامها وتستسلم لقدرها ..

رسالة لندن : صبرى غنيم

وهى تعرف جيدا أنها ستقضى البقية في عمرها على مقعد متحرك .. لم تتصور يوما أن البحر الذى أعطته طفولتها سيغدر بها في يوم ما ويجعلها عاجزة عن الحركة .

عاشت حياتها تحب البحر .. وكانت تجد متعتها وهى تسبح فيه .. وخرجت « إيمان محمد كريم » في رحلة الى رأس سدر بسيناء مع أسرة عمها .. وبدأت الرحلة مع الخيوط الأولى للنهار .. أمضوا يوما ممتعا على شاطىء البحر .. وقبل أن تغرب الشمس .. استعدت الأسرة للرحيل ، إلا أن إيمان ألحت على زوجة عمها أن تودع البحر ..

قفزت برأسها في الماء ، وكانت هى القفزة الأخيرة .. لقد انغرس رأسها في بحيرة من الرمال في قاع الماء وكانت هذه هى بداية المأساة .

والتقى معها .. في مستشفاها الذى يقع بضاحية « إيلسبارى » .. وهى منطقة في قلب الريف الانجليزى على بعد ساعة ونصف ساعة بالقطار من قلب لندن .

رأيتها بنفس الاوصاف التى سمعت عنها ، فتاة في عمر الزهور .. صامدة .. متماسكة .. ترتسم على شفتيها ابتسامة حزينة ..

قالت .. أنا في حاجة الى من يكتب لى .. رسالة صغيرة . يقربني بها الى وطنى .. إن هذه الرسالة تقتل اليأس داخلى . وتجدد الأمل والثقة في نفسى .. فأنا الآن أتحرك على هذا المقعد . وسأقضي بقية عمرى فوقه .. ولذلك وجدت نفسى في حاجة الى الناس .. أريد منهم أن يشعرونى باننى عادية بينهم .

وتلمع الدموع في عينيها وهى تقول : انقطعت عنى أخبار مدرستى ، فأنا تلميذة بالاعدادية بالمدرسة الالمانية . وانتظرت أن تهتم مدرستى بى بعد الحادث ولكن للأسف وجدت الرعاية هنا ولم أجدها داخل مدرستى التى أمضيت فيها طفولتى ..

وتبدأ « إيمان كريم » في رواية المأساة التى حدثت لها .

في ليلة اتفقنا على أن نقوم فجر اليوم التالى ونخرج في رحلة إلى رأس سدر بسيناء . كنت أسمع عن جمال هذه المنطقة . ودخلت الى فراشى وأنا أحلم بهذه الرحلة وطلبت من والدتى أن توقظنى مبكرا للسفر مع أسرة عمى .

وتحركنا بعد الفجر .. بعد أن ودعت شقيقتى « هبة الله وآية الله » .. وبالطبع ماما ..

وهناك أمضينا يوما جميلا .. كنت أجرى وألعب وأتحرك .. أغوص في البحر .. وأطفو على سطح الماء .. أحسست بطفولتي في هذه الرحلة .. وعندما قررنا العودة .. عاودني الحنين الى البحر .. وطلبت من زوجة عمى أن أغطس لمرة واحدة .. ولا أعرف ماالذى حدث لى بعد ذلك إلا وأنا أجلس بينهم داخل الاتوبيس السياحى في طريقه الى القاهرة .. ومنه الى مستشفى الشرطة .. ثم مستشفى القوات المسلحة بالمعادى .. ثم رحلة الى لندن .. لاكون أمامك على هذا المقعد ..

وهنا ويتدخل الأب .. إنه العميد محمد كريم .. اختارته الدولة لكى يكون مرافقا لابنته خلال رحلتها للعلاج .. ببدل يومى خمسة جنيهات فقط !

والمأساة .. ليست مأساة إيمان .. إنها مأساته هو .. هو الذى يتعذب ويتألم .. لقد رأى كبرى بناته قعيدة على مقعدها المتحرك .. بعيدة عن دراستها .. عن زميلاتها وصديقاتها .. عن أخواتها .. عن المجتمع الذى أحبته وعاشت طفولتها فيه ..

وأسمع من الأب الحزين :

الاهمال هو الذى تسبب في قتل الأعصاب عند ابنتى ، حتى أصبحت مشلولة .

فعند نقلها الى مركز الاسعاف برأس سدر .. حملوها على نقالة الى الاوتوبيس السياحى ورفضوا أن تبقى النقالة معها إلى القاهرة .. لأن المسئول لا يملك القرار .. والنقالة عهدة حكومية لا يمكن التفريط فيها .

إن جميع الأطباء في مصر .. وفي إنجلترا ، أجمعوا على أن الاهمال كان السبب في قتل أعصابها ..

ابنتى جاءت إلى لندن ومصابة بشلل رباعى .. والحمد لله .. بالعلاج تمكنوا من إحياء الأعصاب في اليدين وأصبحت « إيمان » تحرك يديها .. أما القدمان .. فقد ماتت فيهما الأعصاب . وستظل قعيدة بلا حركة ..

ثم يقول الأب ... كنت أخشى من المواجهة .. كيف أفاتحها بمصيرها حتى تستسلم .. وترضى بما كتبه الله لها ..

وذات ليلة .. بدأت هى الحوار معى .. لمحت لى بأنها تعرف كل شىء .. وقاطعتها في الحديث حتى لا تكمل شيئا .. إنها دقائق حرجة .. وقاسية على نفسى .. إن ابنتى حساسة جدا . لدرجة أنها طلبت منى أن تعود إلى القاهرة بعد أن لمست الأعباء المالية التى أتحملها في الغربة ..

وعدت بالذاكرة إلى الوراء .. إلى الأحداث التى مرت مع مأساة إيمان محمد كريم .. من الممكن أن تحدث مع ابنتى أو ابنتك .. ماهو العلاج .. من الممكن أن يتخلى مركز الاسعاف عن بصيص من الأمل لمجرد عهدة حكومية كيف سمح هذا المسئول لفتاة في عمر الزهور مصابة بكسر في الفقرات أن تقطع مسافة أكثر من ٣٠٠ كيلو بالاوتوبيس جالسة وهى في أشد الحاجة إلى النوم على ظهرها .. لمجرد أن النقالة عهدة حكومية فقتل حلم فتاة .. كانت في يوم ما .. بطلة من بطلات السباحة .. ولا عبة اسكواش معروفة في نادى التوفيقية للتنس ..

وإلى هنا والمأساة لم تنته .. فبعد أيام تعود « إيمان » إلى وطنها .. تعود محمولة على مقعد متحرك .. فكيف تواجه زميلاتها في المدرسة .. وجيرانها .. والحى الذى تربت فيه ؟!.. ربما تبدو المشكلة بسيطة ، فهناك المئات دخلوا الحروب وعادوا إلى بيوتهم مشوهين وجرحى .. ومعوقين ..

لكن لا وجه للشبه .. بين مقاتل .. وعروس .. مقاتل وهب نفسه للميدان .. وعروس .. عاشت تحلم بطرحة الزفاف .. كيف تذهب إلى مدرستها وهى تسكن بالطابق الثالث في عمارة بدون أسانسير ؟!

كيف تتحرك داخل المدرسة .. وزميلاتها يتنقلن من ملعب إلى ملعب .. وهى في مقعدها سجينة ؟

إنها في حاجة إلى سيارة خاصة .. مجهزة . في حاجة إلى طابق أرضى .. في حاجة إلى باقة ورد ورسالة صغيرة .. على الأقل تمسح دموع الأب الحزين .. وتعيد البسمة إلى وجه .. بطلة هذه المأساة .. إيمان محمد كريم .

أسعار العملات الأجنبية

العملة	شراء	بيع
● دولار	٨١.٥	٨٢.٣ قرش
(حر ١٢٨ قرشا)		
● إسترليني	١٠٣.٦	١٠٤.٦ قرش
● ريال سعودى	٢٢.١	٢٢.٣ قرشا

مشادة كلامية .. والسبب البنوك الإسلامية

مشادة كلامية خفيفة وقعت بين أحد المستثمرين المصريين ومستشار مالى إيطالى بسبب البنوك الإسلامية .. وذلك اثناء عقد مجلس الاعمال المصرى الايطالى عندما ذكر عمر ذو الفقار أن هذه البنوك لديها أرصدة ضخمة من الأموال بامكانها المشاركة في المشروعات في مصر وايطاليا وقال ان هذه البنوك لاتحصل على فوائد .. لكن المستشار الايطالى ويدعى (كومين) إعترض على ذلك قائلا أنه لاول مره يسمع عن نظام مصرفى لايحصل على فوائد ولايمكن أن يكون هذا الكلام صحيحا ! وهنا تدخل مجدى خليفة عضو المكتب التنفيذى لمجلس الاعمال وقال ان هذا النظام قائم بالفعل ليس في مصر فقط بل في أغلب الدول الاسلامية

وكان تعقيب المستشار الايطالى : لاتعليق !

نصيحة .. من المدير السابق

مايكل ستون المدير السابق للوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة انهى مهمته رسميا منذ ٣ اسابيع ، وحل محله فرانك كمبل . وقبل أن يغادر القاهرة قال في تعقيبوله بالاسكندرية إن برنامج المساعدات الأمريكية للقطاع الخاص في مصر سوف يحقق نتائج افضل لو تمت ادارته عن طريق البنوك المصرية وبحيث لا تتحكم فيه البيروقراطية الحكومية واقترح مايكل ستون تطوير هذه البرامج وطالب الادارة الجديدة أن تكون مرنة عند اختيار برامجها .

أسعار الذهب

الجنيه	٦٠٦٤٠	قرش
عيار ٢١	١٣٣٠	قرش
عيار ١٨	١١٤٠٠	قرش
عيار ١٤	٨٨٩	قرش

أخبار سريعة

● غدا - الأحد - يعقد اتحاد بنوك مصر دورة تدريبية عن نظم المعلومات واستخدامها بالبنوك تستمر ٥ أيام . تستهدف الدورة رفع كفاءة رجال الادارة الوسطى بالبنوك وصرح بذلك محمد عثمان طه مدير عام الاتحاد .

● تبدأ الوحدة الاولى من محطة شبرا الخيمة لتوليد الكهرباء عملها الفعلى في يناير القادم . وتبلغ طاقة المحطة الجديدة ٩٤٥ ميجاوت تكاليفها ٥١٥ مليون دولار ساهمت الولايات المتحدة فيها بـ ٢٠٨ ملايين دولار كمنحه لاترد .

● الدكتور أحمد جامع رئيس قسم الاقتصاد بحقوق عين شمس تلقى دعوة من جامعة ليل بفرنسا لالقاء محاضرات عن الاقتصاد المصرى وذلك خلال العام الدراسى الحالى ..

اقتصاد

لا تعديل في قوانين المدينة الحرة

إعفاء مستلزمات الانتاج من الرسوم الجمركية

كتب - محمود سالم:

قال الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد أنه لا أحد يفكر اطلاقا في الغاء أو تعديل القوانين الخاصة ببورسعيد كمدينة حرة . وأضاف قائلا انه لا أحد يفكر في التاثير على حركة التجارة بالمدينة

وقال الوزير إن سياسة الحكومة خلال المرحلة القادمة هى تشجيع حركة التصنيع بالمدينة ومنح المستثمر بها مزايا عديدة من أهمها إعفاء مستلزمات الانتاج من الرسوم الجمركية ومنحهم إعفاء ضريبيا يصل الى ١٠ سنوات بدلا من ٥ سنوات . وتقديم الاراضى اللازمة لاقامة المشروعات الاستثمارية عليها باسعار رمزية .

لا إستثناء .. للوزير !

اقترح نبيل ابراهيم رئيس اتحاد بنوك مصر تعديل المادة « ٣٧ » من القانون رقم « ٥٠ » الذى صدر في مارس الماضى الذى يقضى بعدم منح قروض للعميل الواحد من القطاع الخاص باكثر من ٢٥ ٪ من رأس مال البنك . وطلب عدم تطبيق هذه المادة بجمود بحيث يمنح وزير الاقتصاد حق الاستثناء من هذه النسبة .

لكن على نجم نائب محافظ البنك المركزى رفض هذا الاقتراح وقال إن هذا القانون قتل بحثا وانه لم يعطى استثناء لا لوزير الاقتصاد ولا لمجلس ادارة البنك المركزى .

على نجم

مشروعان جديدان برأسمال ٥٩ مليون جنيه

مشروعان جديدان لانتاج الصوف الزجاجي والسيارات الثلاجة تم الاتفاق على إنشائهما بمصر .

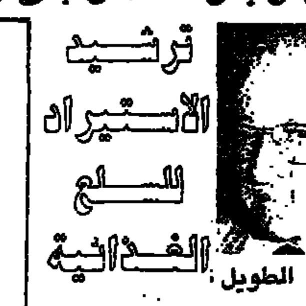
صرح بذلك د . فؤاد سلطان رئيس بنك مصر إيران للتنمية وقال ان رأسمال المشروع الأول ٢٤ مليون جنيه والثانى ٣٥ مليون جنيه وتشارك فيهما شركات أمريكية وهولندية

د . فؤاد سلطان

تسهيلات جديدة في قطاع الجمارك

من المقرر أن تعلن في منتصف هذا الأسبوع تسهيلات هامة في قطاع الجمارك سوف يعلن الدكتور صلاح حامد وزير المالية هذه التسهيلات بهدف تشجيع القطاع الخاص . سوف تصدر تعليمات الى مصلحة الجمارك بأن تأخذ بالقيمة التى يقدمها المستوردون في قوائم السلع المستوردة إذا كانت هذه الفواتير صادرة من المنتج الأصلى وعلى أن تكون معتمدة من القنصليات المصرية بالخارج . ومن المقرر أيضا زيادة عدد مديرى التعريفة بالموانى لسرعة إنهاء الاجراءات .





يفتتح كمال حسن على رئيس الوزراء المؤتمر الاقتصادى لرجال الأعمال المصريين يوم الثلاثاء القادم . يستمر المؤتمر يوما واحدا تعلن في نهايته عدة قرارات هامة لتشجيع القطاع الخاص في مختلف القطاعات وصرح محمد غانم أمين عام جمعية رجال الأعمال بأنه لأول مرة يتم تجميع المعوقات التى تواجه القطاع الخاص وتناقش مع الوزراء المختصين قبل المؤتمر بأيام وسوف يتم متابعة الحلول المطروحة من خلال لجان للمتابعة .

شركة جديدة للصناعات الغذائية

تم الاتفاق على أن تقيم أكبر شركة أمريكية للصناعات الغذائية شركة جديدة لها في مصر تقوم بتصنيع اللحوم . يتكلف المصنع ٦ ملايين دولار بالاشتراك مع مساهمين مصريين . صرح بذلك ميشيل كيد رئيس القطاع الدولى للشركة الأمريكية .

٣٢٥ مليون جنيه في شهر واحد

بلغت الاعتمادات التى تم فتحها للقطاع الخاص لاستيراد سلع طبقا لنظام الاستيراد بدون تحويل عملة ٣٢٥ مليون جنيه خلال شهر أكتوبر الماضى وهو الشهر الذى إرتفع فيه سعر الدولار . تم تغطية هذه الاعتمادات من الموارد الخاصة للعملاء بالبنوك المصرية .

من رجال الأعمال إلى وزير الاقتصاد :

ترشيد الاستيراد للسلع الغذائية

سعيد الطويل

مازالت هناك إقتراحات عديدة تتعلق بالقانون الجديد للاستيراد والتصدير المقرر صدوره قريبا ..

رجال الاعمال المصريون من جانبهم لهم وجهة نظر خاصة تتعلق باللائحة التنفيذية للقانون . وقد حددوا اقتراحات وبعثوا بها الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد .. وهنا يقول سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين إنه بدراسة مشروع اللائحة المقترح فقد اتضح أن هناك بعض المواد التى إذا ما طبقت فانها ستتعارض مع كثير من الأهداف ..

ويرى رجال الاعمال أن يقتصر ترشيد الاستيراد على السلع الغذائية والاستهلاكية فقط ، أما خامات ومستلزمات الانتاج فانه يجب أن يكتفى بالحماية الجمركية للمنتج المحلى المثيل .

مشروعات مشتركة بين مصر والعراق والأردن

من المقرر أن تتم خلال الأيام القادمة لقاءات عديدة بين رجال الاعمال المصريين ورجال الاعمال في كل من الأردن والعراق . تستهدف هذه اللقاءات بحث اقامة مشروعات إستثمارية في هذه الدول ودعم التعاون الاقتصادى والتجارى .

مراسم للفنانين التشكيليين بلا مقابل ؟

قرر محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة انشاء مراسم تقدم للفنانين التشكيليين ابتداء من يناير القادم . المراسم الجديدة تقام في الأماكن التابعة للمركز القومي للفنون والآداب .

عبدالحميد رضوان

من حق الفنان الاحتفاظ بالمرسم لمدة عام .. يجدد اذا ما ثبت جدية الفنان ، الذي يلتزم وضرورة الاسهام في الحركة الفنية والاشتراك باعماله في البرامج التي يقوم باعدادها وتقديمها المركز القومي للفنون والآداب بلا مقابل .

حدد القرار الذي اصدره وزير الثقافة بانشاء هذه المراكز . شروط انتقال الفنان التشكيلي للمرسم المقدم له .. من بين هذه الشروط .

○ العمل في المرسم ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء ولا يجوز تجاوز هذه المواعيد إلا في الاحوال الخاصة ، بعد موافقة ادارة المراسم ..

● لايجوز للفنان المبيت في المرسم أو تسليمه لشخص آخر .. أو اجراء تعديلات معمارية فيه ..

● اذا انقطع الفنان عن المرسم والإنتاج فيه لمدة ٤ أشهر متصلة أو ٦ أشهر متصلة في العام دون سبب أو عذر يمكن سحب المرسم من الفنان ...

● للمراقبة العامة للمراسم الحق في معاينة مراسم الفنانين كلما اقتضت الضرورة ذلك وأعطته هيئة الآثار هذا الحق اذا كان المرسم أحد الأماكن الاثرية .

★★★★

٧ وزراء يشاهدون الوزير العاشق !

٧ من الوزراء والمدعي العام الاشتراكي شاهدوا أول أمس مسرحية، الوزير العاشق ، بدعوة من وزير الثقافة . ضحك الوزراء كثيرا خلال العرض عندما قالت سميحة أيوب ضمن أحداث المسرحية :

العن اليوم الذي اصبح فيه « الوليد » وزيرا ! وفي نهاية العرض صعد الوزراء الى المسرح وصافحوا ابطال العرض وهم يبدون اعجابهم بالمسرحية . من الوزراء الذين حضروا العرض . متولي سليمان وصلاح حامد وصفوت الشريف وصبري زكي وعبد الاحد جمال الدين وعبد الهادي قنديل وعبد القادر احمد علي .

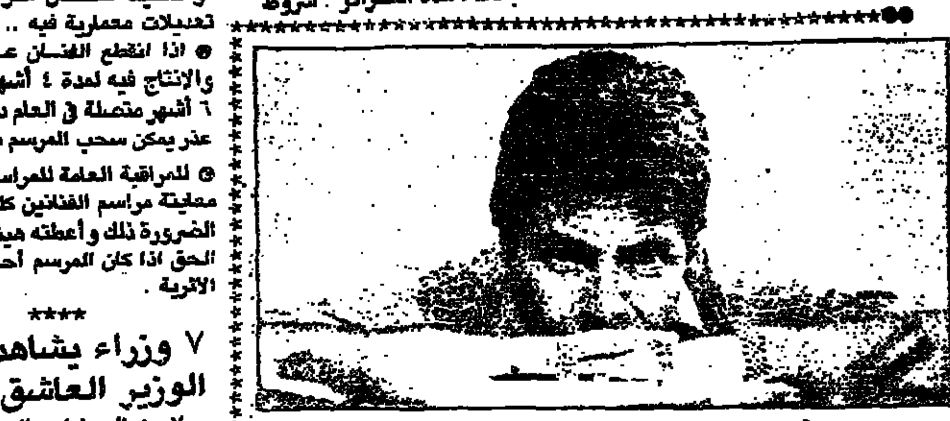
عرض مسرحية الوزير العاشق ينتهي الثلاثاء القادم نظرا لارتباط بعض ابطال المسرحية باعمال فنية تصور في الخارج . ثم يستانف عرض المسرحية بعد اسبوعين .

★★★★

قاعة سينما بالقلعة لعرض هذه الافلام

تم إعداد قاعة عرض سينمائي في القلعة ستعرض فيها غدا اعمال المخرج الشاب علاء كريم « القلعة ٨٣ » و « أسكندرية ٨٤ » أمام وفد يضم كبار زوار القاهرة .

الفيلمان سيتم عرضهما في احتفالات اليوبيل الفضي لأكاديمية الفنون . ثم يعرضان في مهرجان القاهرة السينمائي ١٠ ديسمبر الحالي .



حسين فهمي . . صاحب فرقة مسرحية

كتبت : سميه لبيب

النجم حسين فهمي قرر أن يجرب حظه من جديد مع المسرح ليس كممثل هذه المرة ولكن كمنتج وصاحب فرقة مسرحية يقوم بادارتها بعد أن نجحت تجربته السابقة في مسرحية « امبراطور عماد الدين » .

حسين فهمي يقول .. انه اتخذ هذا القرار بعد المتاعب التي صادفها خلال الموسم الماضي والكم الهائل من المشاكل التي حدثت بين أبطال المسرحية من ناحية وبين صاحب الفرقة المسرحية من ناحية أخرى والتي وصلت الى أقسام البوليس والى إغلاق المسرح لعدة أيام .

ويضيف حسين فهمي فيقول .. ان المشكلة الاساسية بين أبطال المسرحية والمنتج كانت بسبب استغلاله لنا ... فقد أراد ان ينتهي عرض المسرحية خلال شهر واحد فقط لبيعها للفيديو بحجة أن العرض يخسر يوميا في الوقت الذي لا يوجد مقعد خالي في المسرح .. وأدعى ان المسرح كامل العدد بسبب كثرة الدعوات التي اضطر أن يلجأ اليها ليستمر العرض .. وقررت الاستعانة بمحاسب ليراجع على ايرادات الشباك فوجدنا أن المسرحية تحقق مكاسب

ويقول حسين فهمي . احببت تجربتي على المسرح برغم كل المشاكل التي تعرضت لها وأردت أن تستمر المسرحية بأي طريقة فاتفقت مع أبطال المسرحية على أن نتحمل نحن ادارة المسرحية في مقابل اعطاء المنتج مائة جنية يوميا . وقمت بعمل دعاية للمسرحية عن طريق أصدقائي وعلاقتي الشخصية .. ونجحت التجربة ولكن المنتج تراجع عن هذا الاتفاق وقرر أن يغلق المسرح نهائيا ..

ويستمر حسين فهمي في الحديث قائلا .. طلب مني سمير خفاجي وبعض أصحاب الفرق المسرحية ان أعيد تجربتي في المسرح من جديد من خلال فرقهم المسرحية ولكني وجدت أن تكوين فرقة مسرحية وادارتها ليست مشكلة صعبة وقد سبق أن خاض هذه التجربة من قبل فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي وسمير غانم ونجحوا مع فرقهم

وفكرة تكوين فرقة مسرحية بدأت تراودني كثيرا هذه الايام .. وان تكون بنفس الابطال الذين شاركوني بطولة « امبراطور عماد الدين » ولكني أبحث حاليا عن نص جيد وفكرة جديدة تستحق أن أخوض بها من جديد تجربتي على المسرح خاصة أن عملي في المسرح قد تسبب في خسائر كثيرة لي .. فقد رفضت أكثر من فيلم سينمائي حتى أتفرغ تماما للعمل ليلا في المسرح وبعدت عن الحياة العامة وأصدقائي حتى أعطي للعمل المسرحي حقه .. ولكني أعترف أنني أخطأت وكان المفروض أن أتبع نفس الأسلوب الذي يتبعه زملائي حتى لا أفقد الكثير من العروض السينمائية ..

ويستطرد حسين فهمي قائلا .. قبل أن أبدأ العمل من جديد على المسرح لا بد أن أحسب كل حساب .. فالآن ليست هناك أي معايير ومقاييس لنجاح أي عمل مسرحي .. واذا كانت مسرحية « ريا وسكينة » قد حققت .. نجاحا وايرادات خيالية .. فهناك مسرحيات كانت على نفس المستوى وأبطالها نجوم سينما ومع ذلك لم تحقق أي ايرادات وكان من المتوقع أن يستمر عرضها لعدة شهور .

قراءات

● بالرغم من مرور اكثر من ثلاثة أسابيع على الفوز الساحق الذي حققه ريجان في انتخابات الرئاسة ، مازالوا في الجامعات والتليفزيون ونوادي الصحافة يتحدثون عن الاعلان التليفزيوني الذي كان له أثر كبير في اكتساح ريجان لمنافسه مونديل ..

● ان قصة هذا الاعلان تبدأ في الاسبوع الاخير قبل يوم الانتخابات . وكان الديموقراطيون قد نجحوا في تخويف الشعب الامريكي من احتمال نشوب حرب نووية بطريق الخطأ .

وكانت جميع محطات التليفزيون الامريكية تذيع ليل نهار اعلانا تظهر فيه العقول الالكترونية وهي تصرخ محذرة من الصواريخ السوفيتية والرءوس النووية القادمة الى امريكا بينما الرئيس الامريكي ريجان غارق في النوم وهو يشخر في البيت الابيض ..

● وطلب ريجان من مساعديه الرد على هذا الاعلان التليفزيوني باعلان اخر اقوى منه . وجلست مجموعة من الخبراء في علم النفس ووسائل الاعلام والعلوم السياسية وخبراء قياس الرأي العام لوضع اعلان بسيط ومؤثر بحيث يؤدي الغرض المطلوب منه في اقل من دقيقة واحدة على الشاشة الصغيرة ..

● وخرجت مجموعة الخبراء في معسكر ريجان بما يسمى الآن في تاريخ علم السياسة والدعاية باعلان « ريجان والدب » ويظهر في الاعلان دب متوحش يجوب الغابة بحثا عن فريسة يلتهمها . وفي طرف الغابة يظهر من بعيد رجل يحمل بندقية وهو ايضا يبحث عن الدب . ويصرخ الدب بصوت مرعب وهو يدق على صدره وتقترب العدسة من الصياد الذي يقول في صوت ابوي للمشاهدين : قبل ان تجلس مع الدب يجب ان تعرفه جيدا ولاتنسى بندقيتك ..

● وبدون ان يقول الاعلان شيئا ادرك المشاهد الامريكي على الفور ان الدب يرمز الى الدب الروسي . وان الرجل الذي يحمل البندقية هو الرئيس ريجان الذي يتحدث بصوت ابوي الى الامريكيين ينصحهم فيه الا ينسوا سلاحهم قبل الجلوس على مائدة المفاوضات مع الدب الروسي ..

● لم يستمر الاعلان على شاشة التليفزيون اكثر من اربعين ثانية . ولم تظهر فيه اية اصوات سوى صوت الدب وهو يصرخ وصوت الصياد وهو ينطق بحوالي ثلاث عشرة كلمة هي التي اقنعت امريكا ان ريجان ليس نائما في العسل في البيت الابيض وانه يعرف الدب الروسي جيداً ويستعد له قبل الجلوس معه على مائدة المفاوضات ..

● وهكذا طار اخر كارت في ايدي مونديل والديموقراطيين . كارت تخويف امريكا من سياسة ريجان النووية واحتمال نشوب الحرب وهو نائم . واعطى الناخبون في ٤٩ ولاية اصواتهم لريجان الذي اقنعهم انه يعرف جيدا طريقة التعامل مع الدب الروسي ..

كمال عبد الرءوف

بعمري كله حبيتك

من باريس .. يصل في نهاية هذا الاسبوع الموسيقار محمد عبد الوهاب .. ومن الجزائر تصل في نفس الوقت المطربة وردة .. وفي اليوم التالي لوصولهما الى القاهرة ..

تبدأ وردة بروفات احدث اغانيها بعد ان انتهى عبد الوهاب من تلحينها خلال فترة وجوده في باريس حيث زارته وردة واستمعت من عبد الوهاب الى الاغنية كاملة بصوته ثم قدم لها في نهاية الزيارة شريطا بصوته للاغنية الجديدة « بعمري كله حبيتك » وهي واحدة من ثلاث اغنيات كتبها الشاعر الغنائي الراحل حسين السيد وسلمها قبل رحيله للموسيقار عبد الوهاب الذي قرر تلحين هذه الاغنيات تباعا .

كان من المقرر ان يصل عبد الوهاب الى القاهرة امس ولكنه اتصل تليفونيا من باريس وابلغ زوجته السيدة نهلة القدس بانه مضطر للبقاء في باريس مدة اسبوع اخر حتى ينتهي من اجراء اشعة لقاع عينيه ليعرضها طبيب فرنسي على زميل له في الولايات المتحدة الامريكية قبل تحديد علاجه .

أول معرض لديكورات مسرح الطفل

أول معرض لديكورات الاعمال الفنية التي قدمت لمسرح الطفل في مصر .. تقيمه الآن الثقافة الجماهيرية بجاردن سيتي .. يضم المعرض . الديكورات كاملة قدمها مسرح الطفل بالإضافة الى ٣٥ لوحة ورسمها الفنان محفوظ حجاب . الذي يؤكد أن مثل هذا المعرض هو الأول من نوعه في مصر وان المرسم للطفل مشكلة في نظره .. فمحاولة الاقتراب من العالم الخيالي للطفل والاتصال به مشكلة تواجه الفنان حتى يستطيع تقديم ما يفهمه الطفل . وما يشد انتباهه .. وهو ما حاولته من خلال هذه الاعمال التي قدمتها طوال الاعوام الخمسة الماضية .

في امريكا يدفعون ١٢٠٠ دولار ثمن تذكرة جاكسون في القاهرة

يصل الى القاهرة المطرب الامريكي الشهير مايكل جاكسون وشقيقته المغنية ميوتا يوم ٢٩ ديسمبر على طائرة خاصة مع افراد عائلة جاكسون ٩ أفراد ٥ شبان و ٤ فتيات المعهم ميوتا التي حصلت على الجائزة الذهبية في مهرجان الغناء الذي اقيم الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة الامريكية .

تذاكر حفلات مايكل جاكسون وشقيقته تباع الآن في الولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ١٢٠٠ دولار . وتم حتى الآن حجز ٤ طائرات خاصة لنقل رواد الحفلات من الكويت .. ورغم هذه الاستعدادات فانه لم يتم حتى الآن اختيار الاماكن التي ستقام فيها الحفلات .

من بين الاماكن المقترحة قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة .

على ان يخصص جزء من دخل الحفلات لصالح اتحاد الطلبة حيث ان حفلات مايكل وشقيقته في مصر لصالح الاعمال الخيرية . كذلك لم يتم ايضا تحديد اسماء الجمعيات الخيرية سيخصص لها دخل هذه الحفلات .

في الاسكندرية .. تم اختيار قاعة كرة السلة بالاستاد الرياضي لتقديم الحفل الوحيد بها .

★★★★

٩ دول عربية في مهرجان القاهرة

٩ دول عربية تشترك في مهرجان القاهرة السينمائي الذي يقام هذا العام من ١٠ الى ٢٣ ديسمبر .

تعرض الدول العربية المشتركة في المهرجان ١٢ فيلما لروايات طويلة

تم توجيه الدعوة للممثلة البريطانية فانيسا ردجريف لحضور المهرجان .

موجة من الأفلام بطلها الموظف المصري

بعد أن استهلكت السينما المصرية موضوعات المخدرات وحياة الراقصات بدأت في البحث عن نوعية أخرى من الموضوعات التي يمكن أن تشغل بال رجل الشارع وهي متاعب الموظفين بالنسبة للكبار والصغار من هذا الافلام « الموظفون في الارض » بطولة فريد شوقي وشويكار وليلى علوي ..

وتدور أحداث الفيلم حول متاعب مدير عام باحدى المصالح الحكومية .. يتحكم في مجموعة كبيرة من الموظفين .. في الوقت الذي يعاني فيه من ضائقة مالية بسبب زواج بناته وتكاليف الزفاف .. ولكنه يرفض قبول الرشاوي والهدايا من العملاء .. ويلجأ الى طريقة أخرى لحل مشاكله المالية فيتجه « للتسول » وتصل حصيلة يوم من « الشحاتة » الى ألف جنيه يوميا الفيلم من اخراج أحمد يحيى عن قصة بهجت قمر .

فيلم آخر يناقش نفس المشكلة وهو « حد السيف » يلعب دور البطولة فيه محمود مرسي ونجوى فؤاد ويتناول حياة وكيل وزارة يمر بنفس الظروف العائلية ويرفض استغلال مركزه وسلطته .. وهوايته الوحيدة في الحياة التعب على القانون .. وأثناء وجوده في محل اصلاح القانون تتعامل مع راقصة واتفقت معه على ان يعمل معها في فرقتها الراقصة .. الفيلم من اخراج عاطف سالم عن قصة كتبها حسين حامد .

فريد شوقي مع ليلى علوي في دور انساني جديد

جولة الفكر

لا أستمع إلى كل برامج الاذاعة ولا أشاهد كل برامج التليفزيون .. ويستحيل أن أقرأ جميع المجلات الاسبوعية ولا كل ما يصدر من كتب . ولهذا فحين جاء أحد الزملاء الصحفيين ليجري معي حديثا يسالني عن رأيي فيما تقدمه وسائل التعبير والنشر هذه من مواد ثقافية .. وجمت حائرا .. ولكني أجبته برأي قاطع من واقع ما أستطيع أن أقرأه أو أشاهده أو أسمعه خلال الاربع والعشرين ساعة أو حتى الاسبوع الكامل .. أنه في مجملها ومن حصيلتها النهائية أقل كثيرا مما تتطلبه حاجة شعبنا في الارتفاع بمستواه الثقافي .

وهذه الاجابة أستمدها من الانطباع العام للمناخ الثقافي أدبا وفنا وفكرا مما تفيض به حياتنا .. فهو مناخ نادرا ما يكفل ظهور أكثر من أفلام قليلة جيدة ومسرحيات جادة نادرة وبرامج محددة من الأعمال الفنية والفكرية بل وحتى الكتابات الصحفية .. ناهيكم عن المجلات والكتب . وكلها لا تكفي لكي تروى ظمأ ملايين المواطنين أو تصلح للارتفاع بأذواقهم .. وبالتالي مدهم .. وفي ظل ظروف اقتصادية قاصمة وأوضاع اجتماعية قهرية بما يكفل لهم سلامة الوعي وصحة الادراك والفهم الذي تتطلبه طبيعة العصر الذي نعيشه .. وهو عصر عملي علمي وفي الوقت نفسه عصر يتسم بمقومات ثقافية بارزة لم يشهدها أي عصر آخر قبله من عصور التاريخ . ولهذا فهو يتطلب بالدرجة الأولى أن يتزود فيه المواطن مهما كانت اصالته الحضارية بما يحقق له القدرة على مجاراة هذا التطور الساحق لكافة مظاهر حياتنا المعاصرة وما يطرأ عليها من تغير سريع خاطف لا تنفع فيه ولا تشفع مزاعم محو الامية .. لأن انتشار وسائل التعبير الحديثة ووصولها إلى المواطن العادي .. والجاهل قبل المتعلم أو حتى المثقف .. يدعونا إلى اعادة النظر في الأهداف الحقيقية التي يلزم توجيه هذه الوسائل لتحقيقها .. وأبسط ما يمكن أن نسارع إلى القول به في هذا السبيل .. هو العدول عن نظرة التجهيل التي تتستر وراء شعار « ان الجمهور عاوز كده » لأن وجود مثل هذه الوسائل التعبيرية في حد ذاتها .. وهي وسائل شعبية تصل إلى كل مواطن مهما كان حظه من التعليم .. تزوده بالكثير من مدركات المعرفة التي تفوق مجرد تعليمه « فك الخط » وهو ما يكفل ويسهل بل ويحتم تزويده تزويدا مباشرا بالانتاج الأدبي والفني والفكري الرفيع المستوى .. وهذا واضح كل الوضوح من استحسانه واقباله على كل انتاج حقيقي جاد يخدم وعيه وادراكه وفهمه لأنه جمهور قد يكون حظه ضئيلا من التعليم لكنه محروم من الثقافة رغم شدة حاجته إليها واشتياقه لها فهو من أكثر الشعوب تفتحا للنتاج الثقافي في الأدب والفن والفكر لأن حياة ملايينه هو نبضها الذي لا ينضب والذي تستمد فيه استمدادا مباشرا كافة القيم والفكر والمثل والتطلعات التي تحتاجها حياته ويرتهن بها مصيره ومستقبله .

نعمان عاشور

المسارح والملاهي الليلية ودور السينما ومطاعم القاهرة

شاهدت لك

لا تسألني من أنا !

قصة فيلم « لا تسألني من أنا » لاحسان عبدالقدوس تذكرنا بنوعية الأفلام الميلودرامية التي عرضت في الاربعينيات والخمسينيات الفيلم يروي قصة الام « عيشة » التي انجبت خمسة أطفال وأصبحت مسئولة عن تربيتهم بالرغم من الفقر الشديد الذي يحيط بهم ولكنها أرادت أن تتحدى هذا الفقر بان تراهم قد أتموا تعليمهم الجامعي وتراهم وهم سعداء ولذلك ضحت بابتعاد أحد بناتها « زينب » لتعيش كابنة لسيدة ثرية حرمها المرض من الانجاب .. وتتطور الأحداث .. حيث تحمي أموال السيدة الثرية بقية أشقاء زينب وتعلمهم وتصل بهم الى الجامعة بينما نجد الام « عيشة » تعيش بجوار ابنتها « زينب » كدادة فقط ولكنها تتصرف معها دائما بدافع الامومة ونجدها تتصدى لحمايتها عندما تتعرض لحياتها شاب انتهازي « فاروق الفيشاوي » فتنجح في انقاذها منه .

وتمشيا مع الخط الميلودرامي الذي تميز به الفيلم كان لابد أن تأتي اللحظة التي تظهر فيها الحقيقة وتعلم « زينب » التي مثلت دورها « يسرا » حقيقة أمها « أعيشه » فتعود لتعيش معها بعد أن تتعت صدمة اكتشافها لحقيقة أمها ومحاولتها للانتحار بقطع شريان اليد مثلما كان يحدث تماما في افلام أيام زمان التي تميزت بالتوابع التي تجعلنا نبكي لشدة تعاطفنا مع المأساة التي يواجهها البطل أو البطلة !

وبالرغم من أن حدوتة « لا تسألني من أنا » تميزت بالشكل الفني القديم المتمثل في اتباع اسلوب الميلودراما الا أن شادية التي مثلت بكل اقتدار دور الأم « عيشة » ونجحت في جعلنا نغض انظارنا عن الشكل القديم الذي قدمه لنا أشرف فهمي في هذا العمل والذي حاول أن يتخلص منه ، باستخدامه للغناء القصير حيث جعل الاغنية تستخدم للتعبير عن المواقف والاحاسيس من خلال تتابع وتسلسل الاحداث وتصاعدها الدرامي فجاءت تعبيرا صادقا عن الحالة النفسية التي مرت بها الأم « عيشة » طوال مشوارها الطويل مع ابنائها الخمسة حتى وصلت بهم الى بر الأمان بالرغم مما القيته من عذاب وحرمان .

مجدي عبدالعزيز

(الختم : حكاية اسمه ...)

حوادث وقضايا

يقدمها :
محمود صلاح

لص يتهم مطلقته زورا بمحاولة قتله !

كتب ـ احمد طه

قررت نيابة السيدة زينب حبس لص خطر لاتهامه بالشروع في قتل احد زملائه بطعنه ٦ طعنات في صدره .. لكن المجني عليه نفي التهمة عن زميله وحاول إلصاقها بمطلقته بغرض الانتقام منها .

وكان مستشفى المنيرة قد أبلغ بوصول احد اللصوص مصاب بست طعنات في صدره . زعم اللص ان مطلقته قد اعتدت عليه لكن تحريات المقدم عبدالله الوتيدى كشفت عن ان الفاعل لص اخر توجد خصومة ثارية بينه وبين المجني عليه . الذى انتهز فرصة اصابته لينتقم من مطلقته باتهامها

تم اجراء مواجهة بين اللصين امام محمد زكي خميس مدير نيابة السيدة زينب التي تولت التحقيق بإشراف المستشار عفت سالم المحامي العام . واعترف اللص المتهم بالجريمة فقررت النيابة حبسه واخلاء سبيل مطلقة المجني عليه .

تركت الشقة لابنها .. فطردتهما المحكمة معا ؟

كتبت ـ نعمات الهادى : ـ

تركت الساكنه الشقة لابنها .. الذى لم يكن يقيم معها . فقضت المحكمة بطردهما من الشقة .. وقالت في اسباب الطرد ان الابن يملك شقة اخرى .. ولم يكن يقيم مع والدته اثناء الترك .

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبد الموجود وامانة سر عاطف على محمد .

وكان مالك عمارة قد اقام دعوى يطالب فيها بطرد احدى الساكنات وابنها من الشقة .. وقال ان الساكنه استاجرت منه شقة بالدور الثالث في عمارته بامبابه . واقامت بها مدة عشر سنوات بمفردها ثم استاجرت شقة اخرى .. وتركت الشقة لابنها .. وتنازلت له عن عقد الايجار واقام الابن بها وطالب صاحب العمارة بطرد الساكنة وابنها من شقة النزاع وتسليمها له خاليه .. وقد أيد شاهدوه أقواله قضت « محكمة الجيزة » للايجارات .. بطرد الساكنه وابنها من شقة النزاع .

الشقة .. للزوجة العاشرة ؟

كتب النابغة السعدى :

لم تدم حياتها الزوجية معه غير شهور .. خدعها بمظهره .. واناقته .. ومعسول كلماته .. واوقعها في حبائله من اول لقاء .. كان « زير نساء » .. لعبته الزواج والطلاق من الأرامل والمطلقات .. تزوج تسع مرات . وكانت هى ضحيته العاشرة ..

حرمها الله من نعمة الجمال .. وفاتها قطار الزواج .. كانت في الاربعين من عمرها .. وامل حياتها العثور على رجل يؤنس وحدتها .. وعندما علم انها صيد ثمين .. تملك شقة تمليك باسمها .. ولها رصيد كبير في البنك .. سعى اليها .. والقى حولها بشباكه .. مثل دور المحب العاشق . رغم انها دميمه ـ فلم تكن هى هدفه كان الهدف شقتها واموالها .. وتزوجته وهى سعيده فقد تحقق لها بالزواج امل العمر .. وعاشت معه في شقتها التى اثثتها بافخر الأثاث .. ولم تسع الدنيا فرحتها به .. وبطفلها منه التى تنتظر مجيئه بعد شهور .. وبدأ يرهقها بطلب المال .. وكانت لاترد له مطلبا .. وعندما صارحته بانها بدأت تضيق بكثرة مطالبه . صارحها هو الآخر .. بان هدفه بالزواج منها .. لم يكن من اجلها .. وانما من اجل اموالها .. وان عليها ان تحمد الله على انه رضى بالزواج من امرأه ليس فيها ما يميزها غير مالها .. وحزنت على مصيرها وعرفت انها كانت ضحية المحتال .. اشترته بالمال .. وقررت ان تتخلص منه قبل ان يجردها من اموالها .. مهما كلفها ذلك من ثمن .. وقالت له : كم تريد ثمنا لحريتي وخلاصي منك .. ؟ قال لها في هدوء .. ان تتنازلي لى عن الشقه .. وتحررى شيكات بمبلغ خمسين الف جنيه .. ضمانا لعدم رجوعك عن التنازل .. وقبلت على الفور .. تنازلت له عن شقتها التى تملكها . وحررت له شيكات بمبلغ خمسين الف جنيه مشروطه تدفعها له لو عادت وطالبته بالشقه .. وتم تسجيل هذا التنازل والاتفاق في الشهر العقارى .. وتركت له الشقه بمنقولاتها ..

لكنها عادت تطالبه برد الشقة لها .. بعد ان جاء بضحية جديدة اقامت معه في شقتها ..

واقامت دعوى على مطلقها امام محكمة جنوب القاهرة تطلب حقها في الرجوع الى شقتها وبطلان تنازلها . لأن الشقة بعد ان انجبت طفلها اصبحت من حق صغيرها .. وحقها بوصفها حاضنه له ..

وقال محاميها .

إن التنازل المقدم من المدعى عليه غير جائز شرعا وقانونا لانه متعلق بحق من حقوق الصغير وليس حقا للام وان كانت هى المالكه الحقيقية لهذه الشقة .

الامر الذى يعتبر معه هذا التنازل باطلا ولا يعتد به .

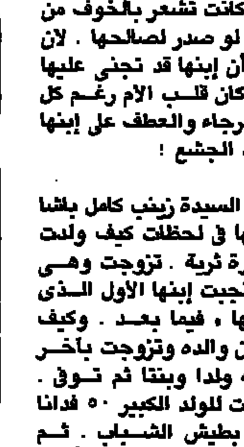
وحكمت المحكمة ببطلان التنازل ودعوة المطلقة وصغيرها الى الشقة موضوع النزاع وقالت في اسباب حكمها .

الدنيا بخير

بقية المنشور ص | ١ |

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وتسعة وثلاثين جنيها من السيد/ مجدى محمد يوسف تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر قيمة عائد المبلغ المودع في المصرف الإسلامي الدولى للاستثمار والتنمية وقدره أربعة آلاف جنيه لصالح ليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير لليلة القدر نصف لمجاهدى أفغانستان والنصف لضحايا قرية الضهرية المحترقة
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من مهندس فاعل خير بالصحفيين تبرعا لمجاهدى أفغانستان .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير منها مائة جنيه لليلة القدر ومائتين من الجنيهات لمساعدة طلبة الجامعة ومائتين من الجنيهات لمعهد السرطان .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بمصر القديمة من زكاة المال منها مائة جنيه للمكفوفين بليلة القدر ومائة جنيه للمعوقين وثلاثمائة جنيه لمشروعات ليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ أربعمائة وستين جنيها لصالح مجاهدى أفغانستان منها ثلاثمائة جنيه من المهندس محمود عبد السلام راشد ومائة جنيه من أشرف السعيد راشد وخمسين جنيها من الحاج يوسف بيومي وعشرة جنيهات من الحاجة فوزية أحمد يوسف .
ـ وتلقى مبلغ أربعمائة جنيه من الدكتور / محمد عبد اللطيف مراد تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة منكوبي قرية الضهرية .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من نور الدين زكى حمزه تبرعا لمجاهدى أفغانستان
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالمعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بحلمية الزيتون تبرعا لاسبوع الشفاء
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالدقى تبرعا لمجاهدى افغانستان
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من زوج بالدقى النصف تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .. والنصف لمجاهدى أفغانستان
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من الدكتور / طارق أحمد العزيزى بالسعودية منها مائة جنيه لليلة القدر ومائة جنيه لمجاهدى أفغانستان ومائة جنيه لمنكوبى الجفاف من المسلمين بافريقيا
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى قرية الضهرية .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بالمهندسين تبرعا لليلة القدر يخصص نصفها لباب « لست وحدك » والنصف لمرضى السرطان باسبوع الشفاء
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي قرية الضهرية .
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لقرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لمشروعات ليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير وسبعة فساتين أطفال شتوى وثلاثة عشر فستانا صيفيا تبرعا لليلة القدر على أن تخصص الفساتين لاطفال قرية الضهرية .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الحاج سعد الدعبنه تبرعا لليلة القدر ويخصص لقرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من مهندس بالبلديات بالرياض من زكاة المال يخصص نصفه لليلة القدر والنصف لباب « نفسى » .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص لحالة الطفل / إبراهيم عزت أحمد عبد النبي المنشور في محرر الأخبار يوم ٢٣ نوفمبر
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لمجاهدى أفغانستان
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتورة نعمات فؤاد تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم بمناسبة مولد الرسول
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتوراه فينان محمد طاهر تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم بمناسبة مولد الرسول
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة أهالى قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لمجاهدى أفغانستان
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالعباسية تبرعا لاسبوع الشفاء
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لمجاهدى أفغانستان
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعل خير بمنوف تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »
ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من مدرس بالمنوفيه نصفه تبرعا لليلة القدر والنصف لقريبته
ـ وتلقى خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالعباسية تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ خمسة وأربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ خمسة وأربعين جنيها من الآنسه/ غادة كمال وهبى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير بمصر القديمة تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من لمياء مدحت تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من الحاجة فاعلة خير بالمحمودية تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من حسن عطيه حسين بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص لأم الأطفال الثلاثة التى كتبت عنها « فكرة » .
ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بالعجوزة نصفه لمجاهدى أفغانستان والنصف لمنكوبى قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بمصر الجديدة لمجاهدى افغانستان
ـ وتلقى مبلغ سبعة عشر جنيها من رجاء منجى تبرعا لليلة القدر لمساعدة الطلبة
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر لباب « لست وحدك »
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير بغمرة لليلة القدر يخصص لمنكوبى الضهرية
ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير بتربية أسوان لمنكوبى قرية الضهرية
ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل « خير لمنكوبى قرية الضهرية » لمساهمة رمزية الطالبة ن . ح لمنكوبى قرية الضهرية
ـ وتلقى جنيها واحدا من الطفل / ياسر صلاح الدين لمنكوبى قرية الضهرية
ـ وتلقى خمسمائة مليم من فاعلة خير لمنكوبى قرية الضهرية





المحامى يسلم بنت الباشا صورة من حكم المحكمة « تصوير ابراهيم مسلم »

المحكمة ترفع الحجر عن بنت الباشا

وتأمر ابنها بتسليم الثروة خلال ٣٠ يوما

إنتصرت الام « المهزومة » .. وتحققت العدالة

قررت محكمة الأحوال الشخصية رفع الحجر عن بنت الباشا . التى زعم إبنها الشاب أنها مجنونة ليدير ثروتها و أملاكها !

صباح يوم السبت الماضى كانت تجلس خائفة في بيتها . كان من المقرر أن تصدر المحكمة حكمها في القضية . وكانت تشعر بالخوف من الحكم حتى لو صدر لصالحها . لان ذلك معناه أن إبنها قد تجنى عليها بالفعل .. وكان قلب الام رغم كل ذلك يدق بالرجاء والعطف على إبنها الذى أعماه الجشع !

وتذكرت السيدة زينب كامل باشا جلال قصتها في لحظات كيف ولدت في كنف أسرة ثرية . تزوجت وهى صغيرة و أنجبت إبنها الاول الذى « وجع قلبها » فيما بعد . وكيف انفصلت عن والده وتزوجت بآخر أنجبت منه ولدا وبنتا ثم توفى . وكيف أعطت للولد الكبير ٥٠ فدانا باعها كلها بطيش الشباب . ثم استدار إلى ثروتها وزعم أنها « مجنونة » ليرفع قضية حجر ضدها ويصبح الولد « قيما » على أمه !

تذكرت بنت الباشا كيف عاشت بعد ذلك في أسوأ ظروف . كيف حرمها إبنها من المعيشة الكريمة . وجعلها تسكن بجوار حجرة البواب في عمارتها بالزمالك ! وكيف تعاطف ابن الجيران المحامى الشاب علاء زكى معها . وتصدى متطوعا لرفع قضية للدفاع عنها .. وتذكرت الجلسة قبل الاخيرة للمحاكمة .. عندما وقف محامى ابنها ليؤكد أنها « مجنونة .. مجنونة » رغم أن تقرير مديرة مستشفى الامراض العقلية الذى يؤكد أنها عاقلة .. وكيف طالبت النيابة بإعادة فحص الام للتاكد من أنها .. لن تصبح مجنونة ذات يوم ! وكيف وقف المحامى الشاب ليتصدى لهذه الحجة الغريبة .

ودق باب البيت .. جاء أحد الجيران ليطلبها ويخبرها بأن المحامى يريدها على التليفون .. و أنه يكلمها من المحكمة .. أسرعت ترفع سماعة التليفون على اذنها وكانها ترجو أن يكف قلبها عن الدق لتسمع قرار المحكمة بوضوح ..

قال لها المحامى : مبروك

لم ترد .. وأسرع الجيران يحاولون إفاقتها بعد أن أغمى عليها !

وكان حكم المحكمة برئاسة ياسر سالم وعضوية القاضيين عبد الحميد رضا ومجدى زكى : رفع الحجر عن السيدة زينب كامل جلال وإنهاء مهمة ابنها القيم وتكليفه بتسليم أموالها خلال الاجل المقرر قانونا (٣٠ يوما)

عندما افاقت الام ابتسمت وقالت هامسة . هذا ليس حكما .. إنه شهادة ميلادى !

أنتهى الكابوس

سرقوا .. من أجل سهرة في شارع الهرم ؟

كتب : صابر شوكت

إلتقى الاصدقاء الثلاثة على فكرة واحدة لابد ان يقضوا سهرة صاخبة في احد ملاهى شارع الهرم .

تحت ستار الظلام وفي مدينة زفتى رصدوا تحركات جارهم التاجر الذى يحتفظ باموالة داخل دكانه وقاموا بالسطو عليه واستولوا على ٤ الاف جنيه وانطلقوا فورا بسياره بيجو الى القاهره . ومن موقف احمد حلمى استقلوا تاكسى وامروه بالتوجه مباشرة الى اكبر ملهى في شارع الهرم

وهناك شربوا الخمر التى دارت برؤسهم وخلال ٣ ساعات انفقوا ١٥٠٠ جنيه على الراقصات وتصادف مرور المقدم جاد جميل رئيس مباحث الهرم فلفت انتباهه البذخ الذى لايتناسب مع اوضاعهم وعند الاقتراب منهم حاولوا الهرب لكنه تمكن من القبض عليهم واعترفوا وتم ترحيلهم الى نيابة زفتى التى امرت بحبسهم .



الصبية الثلاثة انفقوا الف وخمسمائة جنيه في الملهى الليلى

مأمور الجيزة ينقل عجوزا للمستشفى

بعد أن صدمته سيارة في الظلام

عقيد مدحت نبيه

كان العقيد مدحت نبيه مامور قسم الجيزة يقود سيارته ليلا في طريقه الى القسم في شارع البحر الاعظم الذى كان خاليا من المارة في هذه الساعة المتاخرة

واسترعى انتباهه شىء او كومة ملقاة في عرض الطريق فتوقف ليفاجأ بانه رجل عجوز يرقد متالما وسط دمائه ولم يستطع العجوز ان يوضح ما حدث له .

وفي هذه اللحظة تقدم شاب مترددا ليسال المامور عما حدث فنظر اليه المامور في شك وساله عن وظيفته وسبب تواجده في الشارع . فأجاب بانه سائق سيارة نقل ثم اعترف بانه الذى صدم العجوز وكان يخشى ان ينقله الى المستشفى حتى لايكتشف أمره .

قام المامور بحمل العجوز الذى تبين انه يدعى فضل سعيد موسى وهو مواطن بالمعاش الى مستشفى ام المصريين وطلب من السائق اصطحابه الى المستشفى ثم الى قسم الشرطه حيث احيل الى نيابة الجيزة التى بدأت التحقيق معه وعاد المأمور الى المستشفى مرة اخرى ليطمئن على المريض فاكد له الاطباء انه تعدى مرحلة الخطر .

التحقيق مع طبيب في حادث وفاة مريض

تحقق نيابة قصر النيل مع جراح وطبيب تخدير بمستشفى خاص بجاردن سيتي تسببا في وفاة مريض أثناء اجراء عملية جراحية في أنفه .

فقد تلقى المقدم مجدى كمال رئيس مباحث قصر النيل بلاغا من اسرة المجنى عليه بأن اطباء المستشفى الخاص اخطأوا في اجراء الجراحه وتسببوا في وفاة المجنى عليه .. إنتقل الى هناك مع الرائد احمد ابو النصر معاون المباحث تبين ان المريض بعد خروجه من غرفة العمليات اصيب بهبوط حاد وفارق الحياة تم عرض الطبيب الجراح وطبيب التخدير على محمد رضا وكيل النيابة الذى امر بتشريح الجثة لتحديد اسباب الوفاة .

أب يطلب العفو عن ولديه

بعد أن اعتديا عليه بالضرب ؟

وقف الاب العجوز في ساحة المحكمة يتذكر ذكريات ٢٦ سنة عاشها بالعطاء وانتهت بالنكران قال الاب لقاضى محكمة الاستئناف الجيزة : البنون زينة الحياة الدنيا هكذا احسست عندما رزقنى الله باول اولادى .

وشاء ان يزيد نعمته سبحانه وتعالى فرزقنى بالابن الثانى عشت حياتى من اجلهما كنت اعمل ليلا ونهارا لاوفر لهما الحياة الكريمة ولم أبخل عليهما بشىء كنت اقتطع اللقمة من فمى لاشترى قطعة حلوى لهما . ودخل الولدان المدرسة كبرا وتخرجا واصبح احدهما موظفا والثانى اصبح مجندا في القوات المسلحة . وكبرت انا ايضا إعتلت صحتى وتكالبت الشيخوخة والامراض على جسدى فهزمتنى . وبسبب مرضى فصلت من عملى لكنى لم اشعر بالخوف فقد كنت اعتقد ان ولدى سيجعلانى بامن من اى خوف لكنى كنت واهما . وفوجئت بان جزائى من ولدى الاهانات والشتائم والتجريح . الجحود والنكران حتى يوم طلبت منهما شراء الدواء لى لكنهما جمعا كل وقاحتهما ـ ولا اقول شجاعتهما ـ والقيا بى على الارض وانهالا بالضرب على جسدى . بالايدى والارجل . حتى ذهبت في غيبوبة وعندما افقت وجدت نفسى في المستشفى الذى سجلت اصاباتى وابلغت بها الشرطة وتم تقديم الولدين الى المحكمة التى قضت بحبس كل منهما ٦ شهور مع الشغل

ـ سأله مصطفى ابو طالب قاضى محكمة جنح المستأنف : والآن ماذا تريد هل تطلب زيادة عقوبتهما ؟

● قال العجوز : كلا ياسيادة القاضى . بل اطلب العفو عنهما . صحيح انهما كانا سبب تعاستى اخيرا .. لكن مجرد وجودهما اعطانى السعادة طوال رحلة عمرى .. هما ولدى .. نبض جسدى وروحى .. ولا يمكن ان اكون سببا في حبسهما . اعف عنهما . وليسامحهما الله .. فقد سامحتهما بقلب الاب .

و .. يقضى القاضى بوقف عقوبة حبس الولدين .. ارضاء لرغبة الاب العجوز .

صورة . ؟

حين فكرت في كتابة هذه الزاوية كنت قد قررت ان اقدم صورتين الاولى فوتوغرافية والثانية بالكلمات تحكى قصة صاحب الصورة .. واليوم اعتذر عن نشر الصورة الفوتوغرافية واقدم بدلا منها رسما من الخيال للفنان سيد عبد الفتاح والسبب : ان صاحبة الصورة ترفض نشر صورتها او حتى اسمها .

كتبت في الاسبوع الماضى عن الام السودانيه المريضة التى قرر الاطباء حاجتها الى زرع كلية جديدة وكيف باع زوجها معظم مايملك ليجمع ١٠ الاف جنيه يعرضها « مكافاة » لمن يتبرع بلحدى كليتيه لزوجته ..

وجاءنى صوتها عبر اسلاك التليفون فتاة هادئة خجوله . مصرية عاليه . قالت ببساطة انا مستعدة للتبرع بكليتى للمريضة السودانية .. دون اى مقابل . لكن المشكلة انني ذهبت الى المستشفى فوجئت بان المريضة غادرته الى مكان مجهول . ورغم ذلك تبرعت باسمها بنصف لتر من دمى وما زلت ابحث عنها لاقدم لها احدى كليتى .

ـ سألتها : مخطوبة انت ام متزوجة ؟

ـ قالت لا هذا ولاذاك .. اعيش مع اسرتى .

ـ قلت : لو كنت مخطوبة واعترض خطيبك على ان تتبرعى باحدى كليتيك .. ماذا سيكون قرارك ؟

● قالت : الحب الحقيقى اختيار واحد لا اختيارين .. هو العطاء الدائم .. لا خطيب ولا زوج ولا اسرة يمكن ان تقف في طريق ارادة انسان يريد لن يظل انسانا .. بالعطاء لغيره حتى الذين لايعرفهم وانا انسانة وانوى ان اظل انسانة حتى نهاية عمرى .

ـ سألتها : هل يمكن ان انشر صورتك او اسمك ؟

● قالت : آسفة : « محمود »

المطار في اسبوع

كتب ـ حسن فكرى

● تمكن رجال الجمرك من ضبط راكب كان يحاول تهريب كيلو جرام من الذهب وعشرين كيلو جراما من الفضة خارج البلاد . اشتبه فيه عطية عبد المنعم مامور الجمرك وتبين انه يخفى الذهب داخل حذائه والفضة في قاع سرى بحقيبته وامام حسن التونى رئيس الورديه تنازل الراكب عن المضبوطات مقابل السماح له بالسفر .

● احبط رجال الجمرك بقرية البضائع محاولة لتهريب سبيكتين من الذهب داخل مكواة كهربائية استرعى نظر احمد جلال مامور الجمرك ارتباك راكبة كانت تنهى اجراءات طرد خاص بها ويحتوى على ادوات كهربائية وبتفتيش المكواة عثر على الذهب و ١٥ خاتما قدرت قيمتها بحوالى ٤٠٠ الف جنيه وقام نبيل صقر مدير الجمرك بالقرية باحالة الراكبة الى نيابة الشئون المالية والتجارية .

ذاهب إلى السجن وعمره ٧٠ سنة ؟

غريب امر هذا الرجل ..

احترف مهنة بيع السموم . دخل السجن وعمره حوالى الخميس عاما وخرج بعد ١٨ سنة من الزنزانة ليعود مرة اخرى الى السجن وعمره ٧٠ سنة !

كشفته تحريات العميد محمود يس رئيس مكتب مكافحة المخدرات بالاسكندرية واكدت انه اصبح من اخطر تجار ومروجى الهيروين وانه يتعامل مع بعض العصابات الدولية . واكد تحذير دولى ارسلته منظمة الانتربول صحة هذه التحريات بسقوط عصابة دولية للهيروين بالاردن اعترف افرادها بان العجوز اهم معاونيهم في مصر .

وتظاهر المقدم احمد عطا والرائد يحيى الجزيرى بانهما من تجار المخدرات وطلبا عقد صفقة مع العجوز واثناء قيامه بعرض عينة من الهيروين عليهما قيمتها ١٥٠ الف جنيه قاما بالقبض عليه . ويقوم اللواء ممدوح سليم زكى مدير ادارة مكافحة المخدرات باخطار الانتربول بالقبض على المهرب العجوز الذى تامر النيابة بحبسه .

محاكمة سائق تاكسى بتهمة مزاحمة الترام !

حوادث وقضايا

احيل سائق تاكسى الى نيابة المرور تمهيدا لمحاكمته بعد ان سار فوق شريط الترام بسيارته مما ادى الى تعطيل حركة المرور تبين ان السائق لايحمل رخصة لتسيير السيارة .

وعلل سيره في شريط الترام بانه كان يريد الذهاب الى شركته التى يعمل بها فوجد المرور مزدحما بالشارع مما اضطره الى اقتحام خط شريط الترام !

إنفجار البوتاجاز يفسد حفل الزفاف

إنفجرت انبوبة بوتاجاز في منزل اسرة عروس ليلة الاحتفال بزفافها لقى شقيق العروس مصرعه واصيب والداها وشقيقها وخالتها اصابات بالغة . القى احد الجيران بنفسه من الطابق الثالث بعد ان حاصرته النيران وهو يحاول انقاذ الاسرة لم يصب احد من أسرة العريس .

اسرع الى مكان الحادث المقدم ابراهيم ابو العلا رئيس مباحث شبرا واشرف على نقل المصابين الى المستشفى . وتولى علاء شوقى وكيل اول النيابة تحقيق الحادث .

زواج تحت حراسة الشرطة !

كتب ـ محمد رجب :

ككل بنت في عمرها .. كانت تتمنى أن تكون ليلة العمر وسط أهلها .. تذهب للكوافير .. ترتدى فستان وحذاء الفرح وعلى رأسها الطرحة البيضاء ! .. تتقبل التهانى من الاهل والاقارب والجيران .. تناديها صديقاتها ب « يا عروسة » .. وتمنحها أمها النصائح والوصايا والمحاذير !

لكنها عاشت الليلة الكبيرة في قسم الشرطة .. عقد المأذون قرانها في مكتب المقدم هارون محمد حسن رئيس مباحث الشرابية .. وزفتها سيارة الشرطة .. وفي حراسة خاصة ؟ ! .

كانت عقارب الساعة تشير للتاسعة مساء .. عندما دخل النقيب عبدالحارس محمد أحمد ومعه شاب وفتاة مكتب العقيد سمير توفيق مأمور القسم .. دعا الضابط الفتاة لتحكى بلاغها الغريب للمامور .. قالت :

« أهلى يتربصون لى .. يريدون قتلى .. أريد أن أتزوج ولو لحظة واحدة .. بعدها لا يهمنى أن يقتلونى . أشارت الفتاة بنظراتها إلى الشاب ..

وبعد لحظات وصل المأذون .. رفض الاب والأشقاء حضور عقد القران .. ولكن الفتاة جاوزت العشرين .. رشيدة نفسها .. وتتم مراسم الزواج .. ولكن إلى أين يذهبان ؟ ! والأسرة والبلديات تتحدث في كل مكان حول القسم ..

وكان الحل أن يركبا « بوكس » شرطة يقوده النقيب أحمد مصطفى إلى مكان ما اختاره الزوجان ! .

عينان فقط كانت تشيع سيارة الشرطة بالدموع والشفقة والحزن معا .. تدعو للعروس بالسعادة رغم كل المرارة التى تشعر بها ! ! .. عينا أم العروس التى استندت إلى حائط القسم وهى تبكى .

طفل .. في قطار ؟

الاسكندرية ـ منير المسيرى

بعد وصول القطار الى محطة الاسكندرية بلحظات .. ومع عشرات المسافرين . هبط طفل صغير في السادسة من عمره كان وحيدا بلا مرافق . وتوجه على الفور الى احد الباعة بالمحطة واخرج من جيبه الصغير ورقة ماليه . جنيه واشترى « سندوتش فول » وبدأ يلتهمه في جوع واخذ يتسكع داخل المحطة بلا هدف وهو يلتهم قطع حلوى اشتراها من بائع أخر ـ وعن بعد كانت عينا المقدم مجدى زيدان تتابع هذا المسافر الغريب .

واحس الطفل بيد تربت على كتفه . وبدأ يواجه مجموعة ـ الاسئلة : انت مين ياشاطر من اهلك .. انت من اى بلد سافرت ؟

والتزم الطفل الصمت .

ولم يجد رجل الشرطة امامه الا اصطحابه الى العميد سالم النمر رئيس مكتب رعاية الاحداث .

واعاد المقدم محمد رشدى نجيده سؤاله . واخيرا بدأ الطفل يتكلم .. انه وحيد .. لايعرف له اهل .. بلا أب أو أم . اسمه محمود رمضان السيد ثابت وكان ذلك يعنى في لغة القانون ان الطفل بدون عائل مؤتمن .. واصدر وكيل النيابة قرارا بتسليمه الى دار الضيافة .

ومر اسبوع . لم يتقدم احد للسؤال عن الطفل وحاول المقدم محمد رشيد من جديد ان يعرف من الطفل اى شىء يرشده عن اهله أو احد اقاربه ..

وتحدث الطفل من جديد برواية جديدة ان من الاسكندرية من منطقة العصافره وهو تلميذ في الصف الثالث الابتدائى بمدرسة اسمها هارون الرشيد ويمكنه ان يعرف الطريق الى منزله اذا اصطحبوه الى هناك وتوجه معه الضابط الى هناك . اكثر من ساعتين في شوارع وحوارى المنطقة . وكان واضحا ان الصغير لايعرف شيئا .

وعاد ليبدأ السؤال عن مدرسة باسم هارون الرشيد . ولكنه لم يكن لهذا الاسم وجود داخل مدينة الاسكندرية .

كان الاسى يتملك ضابط الشرطة وهو ينظر الى وجه الطفل . عندما استرعت انتباهه آثار حرق على يد الطفل . ساله عنه فاجاب بكلمات بريئة مرات ابويا حرقتنى مرة .. بالسكينه .. حميتها على البوتاجاز ثم حرقت يدى اصل انا كنت بالعب بره البيت ورجعت بالليل ؟

وبدأ الطفل يروى من جديد .. ان والده كهربائى يعيش بالقاهرة وفي ذات يوم غادرت امه المنزل ولم تعد بعد ذلك . وتزوج ابوه . انه يحب والده كثيرا .. ويخشى من عقاب زوجة أبيه .. انها تريده ان يلعب بالمنزل مع ابنها الصغير .. فيخرج الى الشارع ليلعب مع اولاد الجيران .. انهم يقاربونه السن .

وكان واضحا .. ان الطفل يطلق اكاذيبه الصغيره خوفا من شىء ما .

وعندما صافحت عينى وجهه البرىء . سالته عن قصة حضوره الى الاسكندريه بمفرده في قطار .

قال انا اخذت جنيه من مرات ابويا عشان اروح السينما . وخرجت لالعب خارج المنزل قابلت ثلاثة اولاد كبار طلبوا منى العب معاهم واصطحبونى الى القطار وتركونى هناك فنمت واستيقظت في الاسكندرية .

وانتهت كلماته ولا احد يدرى هل هو من الاسكندريه . او من القاهرة .. او من اى محافظة اخرى .

وهل الاسم الذى ذكره .. هو اسمه الحقيقى ام لا واين هم أهله ! .. ولكن الشىء المؤكد انه لم يكن طفلا تائها في الزحام .. انه طفل هارب من « شىء » يخيفه .. وآثار حرقه بالذى لا تمحوه الايام باق على ظهر يده .

ازمة العمل العربى المشترك والسبيل للخروج منها

« بقية المنشور ص ٧ »

غير وجهتها الصحيحة وتبعثرت الجهود فى وقت كان ينبغى فيه أن تتواجد هذه الجهود لبناء القوة الذاتية العربية — سياسيا — وعسكريا — واقتصاديا — لمجابهة مايواجه الامة العربية من تحديات خطيرة .

—ولم يتوقف الامر عند حد تبعثر الطاقات العربية وقيام المواجهات بين الدول العربية . وكانهم تكفلوا نيابة عن خصومهم بانهاك قواهم الذاتية بانفسهم ، فقد استغلت اسرائيل حالة التفسخ والتمزق هذه وراحت تسارع الخطى لفرض واقع جديد على الأرض المحتلة تغير به طبيعتها الجغرافية وتكوينها الديموغرافى ومركزها القانونى ، الامر الذى أفقد اسرائيل مصداقيتها كدولة ترغب فى العيش فى سلام فى المنطقة ودفع الاطراف العربية بالتالى الى الاحجام عن الدخول معها فى عملية سلام .

إلا أن خطورة الوضع فى الارض المحتلة لم يعد يسمح بإضاعة مزيد من الوقت ، ولابد من التحرك لاسترداد هذه الأرض قبل فوات الاوان . وقبل أن تتحرك شهية اسرائيل التوسعية إزاء هذا التخاذل فى الموقف العربى لابتلاع مزيد من الأرض العربية فى مكان اخر . ويدخل العالم العربى فى دوامة جديدة لايستطيع أحد أن يعرف أبعادها .

وإذا كانت هذه هى الصورة المؤلمة للواقع العربى الذى تعيشه اليوم . وهو واقع صنعته الايادى العربية . وساهمت بتصرفاتها فى تعميقه . مما أضر بقضاياها الأساسية أبلغ الضرر . فما هو السبيل لتغيير هذا الواقع ؟

أن نظرة فاحصة الى جملة العناصر التى أسهمت فى خلق هذا الواقع . لاشك تنير الطريق الى محاولة تغييره بما يخدم قضايانا المصيرية .

فنحن أولا مطالبون . قبل غيرنا ، بالتحرك لمحو أثار مااقترفناه فى حق أنفسنا .. نحن فى حاجة الى تواجد الصفوف وتصفى القلوب وتخلص النوايا لكى ينطلق العمل المشترك من أرضية صلبة .. ولاشك أن أول خطوات السبيل الى ذلك هى عودة الثقة الى الجميع وإزالة نظرة الشك والريبة فى نوايانا تجاه بعضنا البعض .

ونحن ثانيا مطالبون بان نتناسى خلافاتنا وأن نتسامى فوق المهاترات وأن نغلب النظرة القومية على مصالحنا وطموحاتنا الشخصية وعلى النظرة الاقليمية الضيقة ..

نحن مطالبون كذلك بأن نكسر حاجز الخوف فى نفوسنا .. فلا ترهبنا تهديدات موتورة ولاتحجم حركتنا أو تشل إرادتنا صرخات غير مسئولة ..

ومن هذا المنطلق فإن أول أولويات تحريك الجمود فى الموقف العربى وتغيير واقعه المؤلم تتمثل فى إعادة صياغة أجهزة العمل الاشتراكى المشترك . وفى مقدمتها جامعة الدول العربية بشكل واقعى يكفل لها المرونة اللازمة لنجاح هذه الاجهزة فى أداء مهامها لتصبح أجهزة إنجاز لا أدوات تعويق .. أجهزة تحترم رأى الاغلبية لاتسلط القلة .. وبذلك تعود للتضامن العربى قوته وللعمل العربى المشترك فعاليته من خلال ديموقراطية اتخاذ القرار واحترام رأى الاغلبية الساحقة . ومثل هذه الخطوة تتطلب مزيدا من تكثيف الاتصالات بين الدول العربية لا الى تجميد المواقف انتظارا لما يمكن أن تحمله الاقدار ..

اهلا بالملك حسين

« بقية المنشور ص ١ »

مباحثات بين الوفدين المصرى والاردنى .

ويرافق الملك حسين وفد يضم أحمد عبيدات رئيس الوزراء الأردنى ومروان القاسم رئيس الديوان الملكى وطاهر المصرى وزير الخارجية وليلى شرف وزيرة الاعلام والفريق الركن فتحى أبو طالب رئيس هيئة الاركان ويفال حكمت رئيس التشريفات الملكية والركن إحسان شردم قائد السلاح الجوى وحسين حمامى سفير الاردن بمصر .

ويضم الوفد المصرى كمال حسن على رئيس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم أبو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى وصفوت الشريف وزير الاعلام . والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والدكتور إسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية . والسفير إيهاب وهبه سفير مصر بالاردن .

ومن المقرر أن يغادر الملك حسين القاهرة صباح الاثنين متوجها إلى عمان .. وقبيل المغادرة تعقد جلسة المباحثات الرابعة والاخيرة بين مبارك وملك الأردن .

بسم الله الرحمن الرحيم
((انا لله وانا اليه راجعون))
شيعت أول امس جنازة المفقود له الحاج

عبد المقصود بدر حجاج

والد كل من الدكتور محمد حجاج والاستاذ شربينى بالسعودية والمهندس حجاج بالسعودية والمحاسب طارق وحرم الاستاذ متولى شحاتة وحرم الاستاذ زكريا العجمى بالسعودية وحرم الاستاذ محمد قنديل بالتأمينات الاجتماعية وشقيق كل من المرحوم الشيخ عباس المدرس بالازهر والمرحوم الاستاذ حجاج المفتش بالتربيةوالتعليم والحاج صادق بالمعاش والاستاذ عبد الفتاح المفتش بالتربية والتعليم وعم كل من الاستاذ سيد حجاج بجامعة الملك عبدالعزيز والدكتور خيرى حجاج بالسعودية والاستاذ عمر حجاج بالسعودية والاستاذ مرسى حجاج واخوته والرائد مصطفى بدر بمديرية أمن القاهرة وزوج عمة كل من الاستاذ احمد غنيم المفتش بالتربية والتعليم والاستاذ سامى غنيم بالثقافة الجماهيرية والاستاذ سمير غنيم بالتعليم الثانوى والاستاذ صلاح غنيم مدير عام بوزارة الثقافة وقريب ونسيب عائلات غنيم وخلف وعامر ودغيدى والرفاعى بالقناطر الخيرية وشحاتة والعجمى وقنديل وابو اليزيد بشربين تلغرافيا دكتور محمد حجاج بشربين

٥٥٥

مهندس احمد عبدالمنعم كروان والاسرة يشاطرون الاخ الدكتور محمد حجاج والاسرة الاحزان لوفاة المرحوم والدهم للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

البقاء لله وحده
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة البارة حرم المرحوم الحاج
عبد العال السيد تناجى

والدة كل من طنطاوى المقاول وعبد الله المدير المالى بالمقاولين العرب وامين مدرس أول بتجارة منوف ووالدة حرم المرحوم جابر العيسى وقريبة ونسيبة عائلات العيسى والمليجى وسلطان والنبه بشنوان وجاد الله بكفر شنوان والمنوفى بمنية النصر وشيعت الجنازة يوم الخميس تلغرافيا شنوان منوفية

٥٥٥

كمال محمود عبدالهادى مراسل الاخبار بشبين الكوم يواسى الاسرة تعازيه

مدرس الليثى الاعدادية للبنين تنعى شقيقة الزميلة رضا الشافعى وزوجة محمد العشماوى للفقيدتين الرحمة

الوحدة المحلية ببوتيج
تشاطر المهندس منير بدوى لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة السلوان

فقيد عائلة شريف بالتبين

شيعت أمس جنازة المغفور له

محمد المرسى شريف

من اعلام وزارة التربية والتعليم بالمعاش والد كل من المرحوم محمود شريف بمصر للزيوت سابقا والحاج منحى شريف صاحب مصنع نسيج بشبرا الخيمة وحلمى شريف بالقوات المسلحة والمهندس حمدى شريف بالاردن وحرم محمد العش بكهرباء الريف والمهندس سعد أبو شريفة مدير المخابز الالية بالزقازيق والمهندس عمر البيشة بالادارة الزراعية ببيت غمر وكامل عطية من اعيان السنبلاوين ومحمد مصطفى المرسى بالقوات المسلحة وعم كل من الحاج احمد ابو شريفة التاجر بالتبين والحاج جودة ابو شريفة من اعيان التبين وبكر وابو شريفة بمباحث دريب نجم ورشدى ابو شريفة التاجر بالتبين وعلى السيد أبو شريفة بالقوات المسلحة وخال الحاج محمد أبو رمضان التاجر بالتبين وجد خالة شريف صاحب مصنع نسيج بشبرا الخيمة والمهندس محمد فتحى شريف بالقوات المسلحة وحلمى عبد المنعم بالكويت واشرف محمد عمام بالقوات المسلحة واشرف محمود شريف الطالب بشبرا البلد وقريب جميع عائلات التبين ونسيب عائلات الحلفاوى بالقناطر الخيرية والقربادى بكوم النور ورفاعى والمرسى ببيت معالة والشامى "البرمتوش" بالقاهرة والتبين والعزاء تلغرافيا التبين

رابطة الثانوية العسكرية بطنطا
تراسى الاستاذ محمود السالى وكيل المدرسة لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

فقيد شباب قوص

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم ثابت محمد بكير

صاحب محل زيوت وشحومات
والعزاء تلغرافيا : آل بكير قوص

٥٥٥

المرحوم ثابت محمد بكير

القلب يحزن والعين تدمع لفراقك
مصطفى ابو بكر بحجازة

٥٥٥

الجيلانى احمد حسن التو

وأولاده محمد واحمد ومحمود وحسن وحسين بحجازة قبلى مركز قوص ينعون فقيد شباب قوص

المرحوم ثابت محمد بكير

للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

آل نجيب بالريانية الملق

انا لله وانا اليه راجعون

توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم الحاج مهنى مصطفى والدة على بهيئة المزارع ببنى سويف والسيد وبسيونى المزارعين بالريانية وحسن نعمى بشركة النيل العامة للنقل والسنوسى ببنك القرية ببنى سويف والدكتور عزت بطما وجدة كل من ثامر على بشركة النيل للطرق والكبارى وفتحى بالقوات المسلحة واحمد عبد العزيز بكالوريوس العلوم وبدر الدين بضرائب طما ونسيب جميع عائلات الريانيه الملق والجسورة بالقطنة والكاشف وخاطر بانبريا والاودن والغرابية بطما تلغرافيا الريانية الملق

٥٥٥

أسرة النسيج بطما الصناعية

تشاطر الزميل شعبان حسنين لوفاة والدته لها الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة النمر بالاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

ذكى حجاج النمر
تاجر الويبليات بشارع فرنسا

والد محمد واحمد وحجاجى التجار بشارع فرنسا وقريب ونسيب عائلات النمروالبخشونجى وحزين بالاسكندرية واسنا والعزاء تلغرافيا ٥٢ شارع عبد الكريم الخطابى الحضرة البحرية اسكندرية

الضرائب العقارية بالاسكندرية

تشاطر الزميلة حكمت محمد ابراهيم الاحزان لوفاةوالدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين لوفاة الحاجة المرحومة حرم المرحوم
حامد طاهر عبد العظيم

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وجميع عائلات وقبائل الرويسية بحرى وقبلى وستقام ليلة الاربعين مساء السبت ١–١٢–١٩٨٤ بمقر الرابطة الرويس بحرى ١١ ش ناصر الدين الشيخى بولاق

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

وظائف خالية

● مركز تدريب التليفزيون ● للمهندسين والفنيين والهواة تدريبك ٣ أشهر

لاصلاح الراديو والكاسيت والتليفزيون

٩٠ ش وادى النيل ميت عقبة ت : ٩٨٥٩٦٤ تبدأ الدورة الاحد ٣–١٢

المعهد القومى للاتصالات السلكية واللاسلكية

يعلن المعهد عن حاجته لوظيفة سائق ثالث بالدرجة الخامسة الحرفية ورخصة قيادة درجة ثالثة .

تقدم الطلبات مصوغة باليد برسم الاستاذ الدكتور مدير المعهد على العنوان ٥ش المخيم الدائم — مدينة نصر بالحى السادس مبنى قطاع تدريب التليفونات خلال عشرة أيام من تاريخه وعلى المجندين ومن اتموا الخدمة العسكرية أن يرفقوا بطلباتهم ما يثبت ذلك وصورة البطاقة الشخصية ورخصة القيادة .

مطلوب

★ خط كامل لانتاج البسكويت السادة وطشت ملبس تليفون ٧٨٣٧٤٦ القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
المشروعات الزراعية والغذائية .

فرصة ١٠ فدان موقع ممتاز ٢٠ كم من القاهرة ، مياه وكهرباء ، انتقال الملكية فورا ، البيع لاعلى سعر ، ت ٣٣٩٤٠

مناقصات

محافظة دمياط
الوحدة المحلية لمدينة راس البر

تشهر بالمزاد بمظاريف مغلقة عملية اقامة واستغلال حوض السباحة بنهاية شارع بورسعيد براس البر .

وقد تحدد لفتح المظاريف يوم الاثنين ١٧–١٢–١٩٨٤ الساعة ١٢ ظهرا .

وتطلب كراسة الشروط على على طلب مصوغ نظير مبلغ ٢٥ جنيها .

٨٤ — ١٥٨١

الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية

تعلن الهيئة عن اجراء مزايدة بمظاريف مغلقة لمنح حق امتياز تشغيل اوتلك بارض المعارض بمدينة نصر لعام ١٩٨٥ وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ١٩ ديسمبر ١٩٨٤ لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن والمشتريات بمقر الهيئة على طلب مصوغ نظير مبلغ خمسة جنيهات وعلى المتقدم سداد تامين ابتدائى قدره اربعمائة جنيه نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع

الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى

٣١ ش ٢٦ يوليو القاهرة

تعلن الهيئة عن اجراء مزاد علنى لتاجير كافتيريا مركز القاهرة للملاحة الجوية خلف وزارة الطيران المدنى فى الطريق المؤدى لقرية البضائع — ميناء القاهرة ، وذلك فى تمام الساعة ١٠ بادارة الايجارات والاملاك بالهيئة يوم ١٠–١٢–١٩٨٤ .

وعلى راغبى الدخول فى المزاد الحصول على دفتر الشروط من ادارة الايجارات والاملاك بالهيئة مقابل ٣ج للنسخة ويشترط فى المتقدم ان يكون ذو خبرة وعلى مستوى عالى فى هذا المجال ويقدم ما يثبت ذلك والمعاينة يوميا من الساعة ٩ حتى الساعة ١ صباحا بالكافتيريا .

تنزيلات

اليوم وغدا ...
تكملة البيع الكبير
بصالة مزادات كاتساروس

٢٢ ش جواد حسنى ت ٧٤٦١٢٢
المكلف بالبيع :
هيلين ميخائيليدس
الخبير ج . كوبلا (٤٢)

شركة بورسعيد الوطنية للامن الغذائى عمارات التشغيل ببورسعيد

تعلن الشركة عن بيع ابقار براون سويس مصنفة ومقسمة الى لوطات وذلك بجلسة المزاد المدى سيجرى بمحطة المواشى براس العش يوم السبت الموافق ٨–١٢–١٩٨٤ م . الساعة العاشرة صباحا .

فعلى من يرغب الاشتراك فى المزاد تقديم البطاقة الضريبية ودفع تأمين ابتدائى قدره ١٠٠٠ جنيه ((الف جنيه)) جنيه)) .

((واى استفسارات مع الشروط بمقر الشركة المذكورة .))

مناقصات

مصلحة الجمارك المصرية

تعلن فى مناقصة عامة رقم ٤–١٤ عن توريد :

عدد	
١٥	مكتب صاج ٤ درج
١٠	مكتب صاج ٧ درج
٩٠	كليم صوف مقاس ٢×٣ متر .
٤٠	سلة مهملات .
١٠	خرامة للورق
٢٠	دباسة للورق
٤٠	لمبة كهربائية ٢٢٠ فولت مسمار .
١٥٠	كرسى خيزران
٢٠	سجادة صوف مقاس ٢×٣ متر .
٣٠	خزينة حديدية حجم كبير طبقا للمواصفات الواردة بالمنشور العام رقمه ٨ لسنة ١٩٧١ .
٢٠	خزينة حديدية حجم صغير طبقا للمواصفات الواردة بالمنشور العام رقمه ٨ لسنة ١٩٧١ .
١٠٠	مساحة ليف
٢٠	جردل صاج .
٢٠	ترابيزة تليفون
٢٠	ترابيزة ايديال او خشب

فى العام المالى ٨٤–٨٥

١ — جلسة فتح المظاريف ظهر يوم الاثنين الموافق ٣١–١٢–١٩٨٤

٢ — تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة بالجمع الاحمر مكتوبا عليها نوع المناقصة وتاريخ جلسة فتح المظاريف باسم السيد مدير عام الشئون المالية الاسكندرية .

٣ — يقدم تامين ابتدائى ٢٪ من القيمة الاجمالية يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء نقدا او بموجب شيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان صالح لمدة شهر من جلسة فتح المظاريف .

٤ — تقدم صورة من البطاقة الضريبية بالنسبة للقطاع الخاص .

٥ — تقدم كتالوجات وعينات بالنسبة للقطاعين .

٦ — البضاعة حاضرة والتسليم بمخازن المصلحة داخل الدائرة الجمركية .

٧ — يقدم طلب مصوغ لامكان الحصول على نسخة من الشروط نظير مبلغ ١٫٣٠٠ جنيه + ٣٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد .

٨ — لن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائى أو تلك التى ترد بعد جلسة فتح المظاريف .

٨٤–١٥٣٨

مناقصات

الوحدة المحلية لمدينة ومركز مطروح

تعلن عن اجراء مناقصة بين القطاعين العام والخاص عن عملية توريد سيارات ومعدات

١ — عدد ٧ سبعة سيارات مياه حمولة لا تقل عن ٧ م صافى

٢ — عدد ٢ اثنين سيارات مياه حمولة لا تقل عن ٧ طن صافى للضخ طلمبة خمسة P.T

٣ — عدد ١ واحد لودر صغير حمولة نصف م٣ وذلك بجلسة ١٩–١٢–١٩٨٤ فعلى من يرغب الدخول فى هذه العملية ان يتقدم بعطائه باسم السيد رئيس الوحدة المحلية لمركز مطروح مرفقا به تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وكذا البطاقة الضريبية ورقم القيد فى سجل الموردين وسابقة الاعمال وثمن النسخة خمسة وعشرون جنيها يضاف اليها خمسمائة مليم فى حالة طلبها بالبريد

مصلحة الميكانيكا والكهرباء وزارة الرى

٣ شارع الشيخ ريحان — القاهرة

تعلن المصلحة لشركات القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات العامة الاتية بعد :

١ — عملية تكملة مسكن مهندس وانشاء عدد ٢ بلوك عمال كل بلوك مكون من مسكنين بمستعمرة محطة القلعة بالاسكندرية بجلسة ٢٤–١٢–١٩٨٤ .

٢ — عملية تكملة منجار ليصبح مخزن بتفتيش محطات وطلمبات مريوط بالاسكندرية بجلسة ٣١–١٢–١٩٨٤ .

٣ — عملية ترميم مساكن مستعمرات محطات القصبى وبحر البقر وصفط بشرق الدلتا — المنصورة بجلسة ٨–١–١٩٨٥ .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة من ادارة المخازن بالمصلحة نظير مبلغ . اربعون جنيها — للعملية الاولى ، — ثلاثون جنيها — للثانية ، خمسون جنيها — للثالثة على ان تقدم العطاءات برسم السيد المهندس مدير عام الامداد والتموين بالمصلحة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو وعلى أن تقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر التواريخ الموضحة بعاليه وسوف لايلتفت لاى عطاء يرد بدون التامين الابتدائى أو بعد ميعاد فتح المظاريف .

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية بالعباسية

شارع السكة البيضاء بجوار مستشفى الصدر بالجبل الاخضر

يعلن المعهد عن المناقصات العامة الاتية : —

١ — مناقصة عامة لتوريد برسيم اخضر وشعير جلسة الاربعاء الموافق ١٥–١٢–١٩٨٤ .

٢ — مناقصة عامة لتوريد ادوات زجاجية معملية ومستلزمات انتاج جلسة الاربعاء ٢٦–١٢–٨٤ قيمة النسخة عشرون جنيها .

٣ — مناقصة عامة لتوريد كيماويات جلسة الاربعاء الموافق ٢–١–١٩٨٥ قيمة النسخة عشرون جنيها

٤ — مناقصة عامة لتوريد امبولات وزجاجات وسدادات كاوتش وقطاعات الومنيوم جلسة الاربعاء ٩–١–١٩٨٥ قيمة النسخة خمسون جنيها .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حدة بعد تسديد القيمة من مقر المعهد فى المواعيد الرسمية على طلب ملصوغ باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المعهد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتستبعد العطاءات غير المصحوبة بالتامين والمرسلة بعد الميعاد المحدد .

٨٤ — ١٦١٨

مناقصات

اعلان ممارسة

هيئة التدريب للقوات المسلحة تعلن عن حاجتها لمعامل ثابتة ومتحركة لتدريس اللغات وعلى الشركات المعنية استلام كراسة المواصفات والاطلاع على الشروط من الهيئة بمجمع القيادات بمدينة نصر فى ميعاد أقصاه ٥ ديسمبر ١٩٨٤ نظير مبلغ عشرون جنيها .

الوحدة المحلية لمركز نجع حمادى

تعلن عن اعادة طرح المناقصة العامة لعملية مدرسة نجع عايد الابتدائية ومدرسة النجاحية الابتدائية جلسة الاحد الموافق ١٩٨٤/١٢/١٦ وثمن الكراسة ٢٠ جنيها مع دفع تامين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء . الحضور فى المكان والزمان المحددين .

٨٤/١٦٠٦

محافظة شمال سيناء الوحدة المحلية لمركز ومدينة العريش

تعلن الوحدة المحلية عن اعادة طرح مناقصة انشاء عدد ٨ فصول بمدرسة احمد عرابى وال ايوب والمعلمين والمعلمات بالعريش ومدرسة جرادة بضاحية العريش وقد تحدد لفتح المظاريف ظهر ٤–١٢–١٩٨٤ بديوان عام المجلس وثمن كراسة الشروط ١٥ جنيها . ويمكن سحب كراسة الشروط من دارة العقود بالمجلس نظير سداد قيمة مضافا اليها مصاريف ادارية واقع ١٠٪ وكل عطاء غيرمصحوب تامين كامل قدره ١٪ وصورة طاقة مقاول القطاع الخاص البطاقة الضريبية لا يلتفت اليه

وزارة الخارجية الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص عن توريد وتركيب ماكينة توليد كهرباء قدرة ٤٠٠ كيلو فولت امبير والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٥–١٢–١٩٨٤ .

ويمكن الحصول على كراسة المواصفات من الادارة المذكورة ميدان التحرير بالقاهرة نظير سداد قيمتها وقدرها عشرةجنيهات مصرية على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء

٨٤ — ١٥٩٤

جامعة الزقازيق

تعلن فى مناقصة عامة بين الشركات الوكيلة والمتخصصة فى جمهورية مصر العربية عن شراء أجهزة علمية وطبية خاصة بكلية طب البيطرى وذلك عن طريق الاستيراد بالعملة الحرة وذلك جلسة السبت الموافق ١٥–١٢–١٩٨٤ .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالجامعة على طلب مصوغ باسم السيد الاستاذ مدير عام الجامعة نظير دفع مبلغ خمسون جنيها .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا فى اليوم المحدد لها مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ اثنان فى المائة من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان من أحد البنوك التجارية المعتمدة ويستكمل التامين الى ١٠٪ عشرة فى المائة عند الرسو وكذلك تقديم سابقة الاعمال وصورة من البطاقة الضريبية .

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد .

٨٤ — ١٦٠٩

مناقصات

الشركة العامة للمعادن

٥ شارع ٢٦ يوليو/ الناصرة

تطرح الشركة فى مناقصة عامة رقم ٨ (٨٤/٨٥) بين شركات القطاعين العام والخاص المتخصصة فى الصنف المذكور بعد على أن يكون التوريد ببضاعة حاضرة .

أولا : الواح نحاس أصفر مستوردة مصقولة ولامعة مقاس ١٤٠ سم × ٧٠ سم أو ١٠٠ × ٢٠٠ سم قابلة للكبس العميق ولينه وتقبل الطلاء

الكمية : واحد طن سمك ٠٫٨ مم

خمسة طن سمك ٠٫٩ مم

واحد طن سمك ١ مم

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة لادارة العقود المحليه بالعنوان عاليه وذلك بجلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٤/١٢/١٥ الساعة ١٢ ظهرا ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولا يلتفت لاى عطاء يرد بعد الميعاد .

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

شارع الفيوم — دار السلام — القاهرة .

تطرح الشركة فى مناقصة عامة عن توريد عدد ٦ (ستة) سيارة بيك اب ٤ × ٤ حمولة من ١½ طن الى ٢ طن .

والحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للتموين بالعنوان عاليه وتحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٢–١٢–١٩٨٤ — علىأن يصحب العطاء تامين ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء .

وزارة الصحة المشروع القومى لمكافحة امراض الاسهال

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان مناقصة

يعلن المشروع القومى لمكافحة امراض الاسهال عن مناقصة لتوريد ٣٠٠٠ يافطة خشب مقاس ١٠٠ × ٧٠ سم مكتوب عليها سم المشروع .

الاطلاع على الشروط والمواصفات بمقر المشروع وبالمجان ٢٠ أ شارع جمال الدين أبو المحاسن — جاردن سيتى — وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخه .

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية

الادارة العامة للمشتريات المحلية
٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا — القاهرة
مناقصة عامة رقم ٨٤/٨٥
جلسة الاثنين [illegible]
تصحيح

بالاشارة الى الاعلان عن طلب توريد وتركيب فرن نصف آلى [illegible] لانتاج الخبز البلدى أو الشامى بطاقة انتاجية ٢٠٠٠ رغيف — بسانة لموقع المصانع بطلخا

صحته :

عدد ٢ مخبز نصف آلى لموقع المصانع بطلخا والسويس وبنفس الشروط السابق الاعلان عنها . وكراسة الشروط بمبلغ ١٠٠ جنيها بادارة المشتريات .

الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية

تعلن الهيئة عن فتح باب القيد فى سجلاتها للقيام بالعمل بأرض المعارض بمدينة نصر خلال عام ١٩٨٥ وذلك بالنسبة لكل من :

١ — المكاتب الهندسية والمقاولين .

٢ — القائمين بأعمال النقل والتخليص

وتطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن والمشتريات بمقر الهيئة نظير مبلغ خمسة جنيهات لكل نوع .

★ من منزلك تتعلم القيادة وتؤهل لرخصة ١٨ عمارة القضاه بقللى ت ٧٦٨١٠٧١

مطلوب شراء أو استئجار

الشركة المصرية للمشروعات السياحية العالمية
٤ شارع ابو المحاسن الشاذلى المهندسين الجيزة

ترغب فى شراء او استئجار مواقع متميزة بمحافظات القاهرة — الجيزة — الاسكندرية بورسعيد — الاسماعيلية ومدن طنطا — المنصورة وذلك بغرض اقامة مطاعم سياحية ممتازة بالشروط التالية : —

١ — لا تقل المساحة عن ٩٠ مترا مربعا ولا تزيد عن ١٥٠ مترا مربعا

٢ — يفضل أن تكون على شارع رئيسى أو ميدان أو قريبة ما يمكن فى شارع رئيسى أو ميدان

٣ — على المستوى الارضى من العقار أو على مستوى يمكن الوصول له بدرجات لا تزيد عن ١٠

٤ — توفر المياه والكهرباء والصرف

٥ — أن يكون الموقع مسموح فيه باقامة المطاعم السياحية الممتازة بتصريح وموافقة رئاسة الحى .

٦ — ارتكون العروض والأسعار عن شخص واحد (ويمنع الوسطاء)

٧ — ترسل لنا العروض على العنوان المذكور عاليه — على أن تحتوى على العناوين كاملة وواضحة وتنظيم العنوان شيء كامل كذلك تحتوى على اسلوب الاتصال بصاحب الموقع

والشركة تستقبل العروض حتى [illegible] ديسمبر ١٩٨٤ .

جو للسيدات تخسيس ١٠كجم فى ١٠ ايام وللرجال تخسيس وتمثال اجسام وكراتيه . مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ عليوجيم .

فرص مالية

☆ استثمر أموالك بالمشاركة الإسلامية بمؤسسة كبرى لها عشرة فروع ، بضمان كاف وبعائد شهرى ٣٪ من حساب الارباح السنوى الذى يصل الى ٦٥٪ المقابرة بعد السابعة مساء ١٩٥ شارع ٢٦ يوليو البالون مكتب ٢٠١ ص . ب ٤٩ المهندسين

☺ وكلاء موزعين ☺

شركة الغازات البترولية بتروجاس

تعلن الشركة عن حاجتها الى متعهد لتوزيع اسطوانات البوتاجاز بمنطقة بندر مديرية التحرير وتطلب كراسة الاشتراطات من الادارة العامة للشئون التجارية ٩٤ شارع القصر العينى الدور الاول بالقاهرة وذلك مقابل سداد مبلغ وقدره عشرة جنيهات وتقدم الطلبات باسم السيد مدير عام الشئون التجارية لمدة شهر من تاريخه .

بيوع

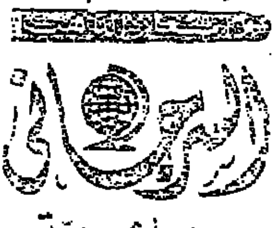
بنك الاسكندرية

يعلن بنك الاسكندرية — فرع ميت غمر — بان البيع المحدد له جلسة ٢٨–١١–٨٤ ضد السيد احمد اسماعيل اسماعيل القصاص بناحية صافور — ديرب نجم شرقية والمنشور عنه بتاريخ ١٦–١١–٨٤ تقرر تأجيله الى ميعاد لاحق سيحدد فيما بعد

المعهد القومى للاتصالات السلكية واللاسلكية

يعلن عن اعتزامه القيام بانشاء مبنى خاص به بمدينة نصر ويرغب فى التعاقد مع احد المكاتب الاستشارية الهندسية المتخصصة وذلك لتصميم المبنى وعمل الرسومات الهندسية والمشاركة فى فحص العطاءات المقدمة للتنفيذ ومتابعته والاستلام النهائى على السادة أصحاب المكاتب والذين لهم سابقة أعمال فى انشاء المعاهد العلمية للتدريب والبحوث او اعمال مشابهة التقدم للمعهد بما يفيد سابق خبراتهم فى هذا المجال والمركز المالى لهم وصورة من البطاقة الضريبية وشهادة القيد بجداول المهندسين الاستشاريين وكذلك تامين ابتدائى قدره ١٠٠٠ جنيه وآخر موعد لتقديم الطلبات سبوعين من تاريخ الاعلان وذلك داخل مظروف على عنوان المعهد (٥ شارع المخيم الدائم — مدينة نصر) .

وقد تحدد يوم [illegible]–١٢–١٩٨٤ م موعد فحص طلبات المتقدمين على أن يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م خاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا للشروط التعاقد ولائحة مزاولة مهنة الهندسة ولائحة الاتعاب .



مناقصات

وزارة الرى
معهد بحوث المياه الجوفية

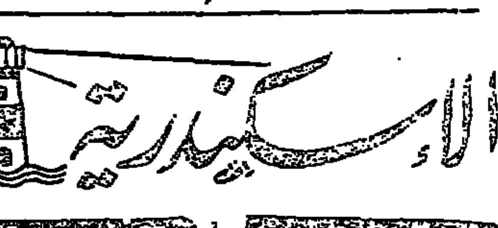
١٥ ش الجيزة — مجمع الرى

يعلن عن العمليات الموضحة بعد وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وقد تحدد لها المواعيد الموضحة امام كل عملية .

١ — عملية انشاء عدد ٢ جسة بمواسير مخرومة بعمق ١٠٠ متر بشمال الدلتا جلسة السبت ١٥–١٢–١٩٨٤ الساعة ١٢ ظهرا .

٢ — عملية انشاء مجموعات بيزومترات متدرجة العمق بمنطقة غرب الدلتا بين وادى النطرون وفرع رشيد جلسة الثلاثاء ١٨–١٢–١٩٨٤ الساعة ١٢ ظهرا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد فى مواعيد العمل الرسمية نظير مبلغ ١٠ (عشرة جنيهات) عن كل عملية بخلاف ٢٫٥٠٠ مصاريف بريد . وسوف لا تلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال بالحكومة والقطاع العام . وللمعهد الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

٨٤ — ١٥٨٦



مناقصات

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته

٢٧٣ شارع قناة المحمودية الحضرة — الاسكندرية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٨–٨٤ بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد كابلات نحاس ترموبلاستيك مقاسات مختلفة .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالشركة بالعنوان عاليه نظير مبلغ وقدره ٢ جنيه فقط جنيهان .

توسل العطاءات باسم السيد الاستاذ / رئيس قطاع الشئون التجارية بالعنوان عاليه داخل ظروف مغلق مدون عليه رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يرفع الى ٥٪ على من يرسو عليه العطاء وذلك فى ميعاد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٦–١٢–٨٤ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث سيتم فتح المظاريف .

مزايدات

المؤسسة العلاجية لمحافظة الاسكندرية مستشفى القبطى

٤ شارع نصر احمد زكى — محرم بك

تطرح فى مزايدة عامة تأجير مقصفها لمدة عام من ١–١–١٩٨٥ وحتى ٣١–١٢–١٩٨٥ تطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة من قسم المشتريات مقابل جنيهان تسدد خزينة المستشفى .

آخر موعد لتلقى العطاءات الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا يوم ١٥–١٢–١٩٨٤ وهو موعد فتح المظاريف على أن يصحب العطاء تامين ابتدائى ١٠٠ مائة جنيه نقدا أو بشيك مقبول الدفع يزاد قيمة ايجار شهرين عند رسو العطاء .

وظائف خالية

AN INDUSTRIAL JOINT VENTURE CO.

Requires an Experienced «Senior Accountant» with The Following Qualifications :

1) Bachelor of commerce Accounting Branch
2) Excellent written and spoken English.
3) At least 7 years experience in accounting preferably in an international company.
4) Knowledge of computerized systems is an asset.

Those who fulfill above qualifications should send their C.V. to P.O. Box 2016 Cairo no later than Dec. 30 1984.



شركة مصر للمناشير

منطقة الاسكندرية — فرع سبورتنج ٢٩٢ طريق الحرية — بجوار نادى سبورتنج الرياضى — تليوباترا تدعو حملة جميع المؤهلات من الجنسين للعمل بالمرتب والعمولة .

تقدم الطلبات شخصيا لمراقب الانتاج من ٥–٨ مساء يوميا لمدة عشرة ايام ماعدا الجمع والعطلات الرسمية .

مناقصات

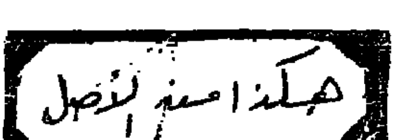
شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية

٥٦ شارع محرم بك

تعلن عن المناقصة العامة لاعمال التحميل والتعتيق بمخازن الشركة ومصانع تعبئة البقول وسوبر ماركت المعمورة التابعه للشركة عام ١٩٨٤ — ١٩٨٥

تطلب كراسة الشروط منخزينة الشركة مقابل ١ج (واحد جنيه) للنسخة الواحدة ويضاف ٢٥٠مليما نقدا أو بشيكمقبول الدفعاو بحوالة بريدية عادية — غير حكومية — فى حالة طلبها بالبريد بعد استيفاء الدمغة ٢٥٠ مليما وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع الشئون التجارية — عضو مجلس الادارة داخل مظاريف مغلقة على العنوان بعاليه وكتابة اسم المناقصة على المظروف من الخارج

وتحدد ميعاد فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٥–١٢–٨٤ ولن يلتفت للعطاءات التى تقدم بعد هذا الميعاد .



شيء .. من الموضوعية !



بقلم : سعيد سنبل

تعرضت سياسة الانفتاح ـ ولا تزال تتعرض ـ لخلافات واسعة . وعميقة في الرأي .

والاختلاف في الرأي .. ظاهرة صحية . تحمي المجتمع من خطر الانفراد بالرأي الواحد . وهي ظاهرة تنتشر وتشيع في المجتمعات الديموقراطية . حيث يتناقش الناس . والهيئات . والنقابات . والاحزاب ويختلفون في الرأي . أو يتفقون دون خوف . أو حساسية .

والاختلاف في الرأي .. حول السياسات التي تقترحها الحكومة . أو السياسات التي تقوم بتطبيقها . أمر يفيد المجتمع . ولا يلحق الضرر به .

إن هذه الخلافات تكشف من ناحية عن النواحي السلبية . أو الاوضاع الخاطئة في هذه السياسات . وبالتالي يمكن علاجها واصلاحها وهي من ناحية أخرى تسلط الضوء على النواحي الايجابية في هذه السياسات . وبالتالي تساعد على الاقتناع بها . والتحمس لها .

وقد تعرضت سياسة الانفتاح ـ ولا تزال تتعرض ـ لخلافات واسعة وعميقة في الرأي .

هناك من يتحمس لهذه السياسة . ويرى ضرورة دعمها وهناك من يرى ضرورة التوسع في هذه السياسة . وعدم التردد اثناء تطبيقها .

وفي المقابل .. هناك من يختلف مع اصحاب هذه الاراء .

هناك مجموعات تتحفظ أمام هذه السياسة . وتقترح عدم التوسع فيها .

وهناك من يختلف مع هذه السياسة . ويرى ضرورة تقليصها . بل هناك من يذهب الى أبعد من هذا . ويدعو الى الرجوع عن هذه السياسة . ولا يخفي معارضته لها .

وكل هذا أمر مقبول . ومفهوم في مجتمع تتعدد فيه الآراء . وتختلف فيه الاتجاهات والافكار .

ولكن الشيء غير المقبول . وغير المفهوم ـ في رأيي ـ هو ان يتحول الخلاف في الرأي حول سياسة الانفتاح . الى عملية تمزيق للمجتمع المصري . وتصوير هذا المجتمع . بانه مجتمع اللصوص . والمغامرين . والانتهازيين .

إن الخلاف في الرأي شيء . والتشهير شيء آخر .

وبكل صدق اقول .. ان الخلاف في الرأي حول سياسة الانفتاح . خرج عن حدود الموضوعية خاصة في السنوات الثلاث الاخيرة . وتحول الى عملية تشهير بالمجتمع المصري .

وهي عملية تشهير يمارسها البعض بقصد وهدف . وينساق وراءها البعض الآخر . بغير هدف . ودون أن يدري .

والسؤال . لمصلحة من يحدث هذا ؟ لمصلحة من يركب البعض موجات الاثارة والتهييج ؟ ولمصلحة من نشترك في تمزيق المجتمع المصري بقصد . وبغير قصد ؟ !

● ● ●

بدأت الدعوة الى سياسة الانفتاح منذ عشر سنوات مضت وقتها . ظهر هذا التعبير الجديد . بعد سنوات طويلة من العزلة والانغلاق .

ولقي التعبير . هوى . وصدى في نفوس الناس . خاصة انه اقترن بانتصارات حرب اكتوبر . التي أعادت الامل الى المصريين . وابعدت عنهم شبح اليأس والاستسلام .

وأحس المصريون وقتها . أن الدعوة إلى الانفتاح . هي دعوة الى اعادة بناء مصر . ورفع مستوى معيشة شعبها .

واختلفت الرؤى . والتصورات حول سياسة الانفتاح . وكان ذلك أمرا طبيعيا . ولكنها اتفقت كلها على ضرورة إعطاء القطاع الخاص فرصة اكبر . للعمل . والمساهمة في التنمية .

كان القطاع الخاص . وقتها . مضروبا . مجمدا . لا يمارس نشاطا مؤثرا . بسبب السياسات التي طبقت في الستينات . والتي اعتمدت على القطاع العام اعتمادا كاملا . وكادت تلغي دور القطاع الخاص في مصر .

وجاءت الدعوة الى سياسة الانفتاح . في حقيقتها . دعوة الى القطاع الخاص . لكي يعود الى الظهور . ويمارس نشاطه . ويسهم في عمليات التنمية .

ولم تكن عودة القطاع الخاص ـ واقصد هنا بالقطاع الخاص . القطاع الجاد الملتزم المخلص غير المغامر ـ لم تكن عودة هذا القطاع الى السوق المصري . سهلة أو سريعة . خاصة بعد سنين طويلة تعرض فيها للتاميم . والحراسات . والمصادرة .

وكان من الطبيعي . ان يتحسس افراد هذا القطاع طريقهم وخطاهم . قبل ان يغوصوا من جديد في اعماق السوق المصرية .

وفي نفس الوقت .. كانت هناك معوقات كثيرة . تحول دون عودة القطاع الخاص الجاد الملتزم . مثل سوء المرافق . وعدم وجود مكاتب . وانعدام وسائل الاتصال بالعالم الخارجي .

وعندما قامت الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥ .. تصور الكثيرون . أن النشاط التجاري سينتقل من بيروت الى القاهرة . خاصة بعد أن أعلنت حكومة القاهرة عن سياسة الانفتاح . وأكدت دعمها لها . ولكن هذا لم يحدث .

إنتقل النشاط من بيروت الى قبرص . والى اثينا . والى البحرين . والى عمان .. والى بقية المدن التي يسهل الاتصال منها بالعالم الخارجي . وهو أمر لم تكن القاهرة قد هيئت له بعد .

● ● ●

باختصار شديد ..

وقف القطاع الخاص . الجاد الملتزم . يرقب . وينتظر . ويتحسس طريقه وخطاه .

في نفس الوقت .. اندفع إلى السوق المصرية . عدد من المغامرين . وساعد على اندفاعهم ونشاطهم . عدم وجود فلسفة اقتصادية واضحة .

ان الانفتاح مجرد سياسة . مجرد وسيلة . ولكنه لا يمثل فلسفة اقتصادية معينة .. من هنا بدأ أصحاب المصالح في تفسير الانفتاح حسب هواهم . وحسب مصالحهم الشخصية . وساعدتهم السياسات المطبقة على تنفيذ أطماعهم .

في ظل الانفتاح مثلا .. انفتحت ابواب الاستيراد على مصراعيها . وكان هذا امرا طبيعيا في اعقاب سنين طويلة من الانغلاق . وتحريم الاستيراد من الخارج .

ولكن .. ابواب الاستيراد التي انفتحت على مصراعيها في ظل الانفتاح . لم تسع الى تحقيق اهداف التنمية . كما كان منتظرا ومتوقعا .. بل سعت الى اغراق الاسواق بالسلع الاستهلاكية على اختلاف انواعها واشكالها .

وساعدت السياسات المطبقة . على اغراق الاسواق بالسلع الاستهلاكية . وفي نفس الوقت . كانت تقف في طريق مشروعات التنمية . ولا تقدم لها العون أو المساعدة .

من هنا ظهرت في المجتمع المصري . ثروات ضخمة غير متوقعة . وساعد على تضخم هذه الثروات ونموها . موجات التضخم المتلاحقة . التي اصابت الاقتصاد المصري . خاصة مع بداية النصف الثاني من السبعينات .

وظهرت انحرافات .. ووقعت تجاوزات .. واساءت هذه الانحرافات والتجاوزات . الى سياسة الانفتاح .

● ● ●

وفي السنوات الثلاث الماضية .. بدأت محاولات جادة وصادقة لتصحيح مسار سياسة الانفتاح .

اصبح واضحا . ومفهوما . أن القصد من سياسة الانفتاح . هو زيادة معدلات التنمية . وزيادة الانتاج المحلي . لا زيادة استيراد السلع الاجنبية .

واصبح واضحا . ومفهوما .. ان الهدف من سياسة الانفتاح هو زيادة الاعتماد على النفس . بدلا من الاعتماد على الغير . وحتى يتحقق هذا الهدف يجب ان تزيد الاستثمارات . وأن تزيد المشروعات . التي توفر فرص عمالة جديدة . وتوفر انتاجا جديدا . أو خدمات جديدة .

ولجأت الحكومة خلال السنوات الثلاث الماضية . الى تعديل العديد من السياسات بقصد تحقيق الاهداف المعلنة . وهي تسخير سياسة الانفتاح . لخدمة الانتاج . وخدمة التنمية .

وكان في مقدمة هذه السياسات . زيادة حجم الاستثمارات المخصصة للقطاع الخاص في خطة التنمية . حتى يتمكن هذا القطاع من زيادة نشاطه . وحجم أعماله .

كذلك تم تعديل العديد من السياسات المالية . والضرائبية . والنقدية . بقصد تشجيع العاملين في حقل الانتاج . بعد ان كانت السياسات المطبقة من قبل . تعمل على تقييدهم . ولاتعمل على تشجيعهم .

باختصار شديد ..

سعت سياسة الحكومة . خلال السنوات الثلاث الماضية . الى تصحيح مسار سياسة الانفتاح . وبلورة اهدافها في صور واضحة .. بعد أن كانت هذه السياسة ولسنين طويلة . تفتقر الى الفكر . والى الوضوح .

وتعرضت محاولات تصحيح مسار سياسة الانفتاح . الى ضغوط عنيفة من جانب المنتفعين . وبالذات من جانب العاملين في مجال الاستيراد ..

وهذا أمر طبيعي . لان السياسات الجديدة حدت بعض الشيء من نشاطهم . الذي تمثل في اغراق الاسواق بمختلف السلع الاجنبية المستوردة .. والذي تمثل في فتح شهية المواطن المصري للاستهلاك بشكل غير طبيعي .

ولكن .. رغم هذه الضغوط العنيفة . استطاعت الحكومة ان تمضي في سياستها . وان تقاوم هذه الضغوط من أجل الصالح العام .

● ● ●

سياسة الانفتاح .. كما اشرت في السطور السابقة .. فتحت الابواب أمام نشاط القطاع الخاص . بعد أن ظل هذا القطاع مجمدا ومضروبا . طوال الستينات . وخلال السنوات الاولى من السبعينات .

ومن الطبيعي .. أن تختلف الرؤى . وان تختلف الآراء حول الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في مجتمع نام . يوصف طبقا للدستور . بانه مجتمع اشتراكي ديموقراطي .

وهذا ما حدث بالفعل .

في مصر .. قطاع . وبالذات قطاع اليسار .. من رأيه تقليص دور القطاع الخاص . واسناد نشاطه إلى القطاع العام .

وفي المقابل .. هناك قطاعات أخرى كثيرة . لاتتفق مع اليسار في هذا الرأي . وهي ترى ضرورة فتح الابواب أمام القطاع الخاص . ليمارس نشاطه بحرية . وليقف على قدم المساواة مع القطاع العام .

والخلاف في الرأي . أمر مطلوب . ومرغوب فيه .

ولكن الخلاف في الرأي حول هذه القضية . وبالذات خلال السنوات الثلاث الاخيرة ـ وهي سنوات تصحيح مسار سياسة الانفتاح ـ خرج من دائرة الموضوعية . الى دائرة التشهير والتجريح .. بل ذهب الى ابعد من هذا .. ذهب الى محاولة تمزيق المجتمع المصري . وتصويره بانه مجتمع تحول في ظل الانفتاح . الى مجتمع للمغامرين . واللصوص . والانتهازيين . !

صحيح .. خلال سنوات الانفتاح . ظهرت نوعيات غريبة من المنحرفين . قدموا الى المحاكمة بتهمة الاثراء غير المشروع . والاضرار بمصالح مصر الاقتصادية .

وصحيح أيضا .. خلال سنوات الانفتاح . وقعت انحرافات بين بعض العاملين في البنوك . وفي الجهاز المصرفي .

وصحيح ايضا .. خلال سنوات الانفتاح . أثرى البعض ثراء غير طبيعي . وظهرت فروق اجتماعيه في المجتمع .

كل هذا صحيح .

ولكن .. ما حدث عندنا .. حدث . ويحدث في مختلف المجتمعات الاخرى . ما حدث عندنا حدث ويحدث في المجتمعات النامية المختلفة . حدث ويحدث في المجتمعات الرأسمالية . حدث ويحدث في المجتمعات الاشتراكية .

ويبدو أننا ننسى بسرعة . فكم من الفضائح المالية وقعت خلال الستينات .. خلال سيطرة القطاع العام . وكم من المحاكمات جرت في ذلك الوقت لمحاكمة المنحرفين .

● ● ●

الخلاف في الرأي مطلوب .. بل مرغوب فيه .

ولكن .. عندما يتحول الخلاف في الرأي . الى محاولة لتمزيق المجتمع المصري . وتصويره بانه مجتمع لصوص وافاقين ومغامرين .. هنا يصبح من واجبنا أن نتوقف . وان نرفض هذه المحاولات . وان نقاومها .

ان ظهور حفنة من اللصوص في المجتمع المصري . لاتعني ان المجتمع . تحول الى مجتمع لصوص .

وظهور حفنة من المغامرين . أو المهربين في المجتمع المصري . لاتعني ان المجتمع تحول الى مجتمع مغامرين ومهربين .

هناك الى جانب هذه القلة . الغالبية من الشرفاء والمخلصين الذين يجب ان نحميهم . ونوفر الثقة لهم . ونهيىء لهم المناخ الذي يستطيعون العمل فيه بغير خوف . أو قلق .

قد يختلف البعض مع سياسة الانفتاح . لان هذه السياسة فتحت الابواب من جديد أمام القطاع الخاص . وهم يعترضون على عودة القطاع الخاص .

هذا حقهم .. ولكن يجب ان يحصروا خلافاتهم في حدود الموضوعية . بعيدا عن التشهير . والتجريح . وتمزيق المجتمع .

ان معارضة سياسة الانفتاح . يجب ألا تؤدي الى تمزيق المجتمع المصري باي شكل من الاشكال .

واذا كان البعض . يسعى الى تمزيق المجتمع المصري ـ بقصد ـ عن طريق التشهير بسياسة الانفتاح .. فان البعض الاخر . يساهم للاسف ـ بغير قصد ـ في هذا التمزيق دون ان يدري .!

ان حماية المجتمع المصري . هي واجب كل مصري . وحماية المجتمع تتحقق عن طريق الحوار . والاختلاف الموضوعي في الرأي .

ولكن عملية التمزيق التي يمارسها البعض ـ بقصد ـ ويندفع وراءها البعض الآخر ـ بغير قصد ـ هي خروج عن الموضوعية . واهدار لحرية الحوار . وحرية الاختلاف في الرأي .

● ● ●

.. وكلام آخر ..

● أمس الاول ـ الخميس ـ قرأت تصريحا منسوبا الى الدكتور يوسف والي وزير الزراعة . يؤكد فيه أن الارض التي اقتطعت من مزارع كلية الزراعة . لاقامة مساكن فوقها .. هي ارض صالحة للزراعة .

قبل هذا التصريح . قرأت تصريحات منسوبة الى مسئولين في جامعة القاهرة . تؤكد ان الارض لم تعد صالحة للزراعة . ولذلك تقرر اقامة مساكن فوقها .

القضية في رأيي . لم تعد مدى صلاحية ارض مزارع كلية الزراعة للزراعة . أو البناء .

القضية في رأيي .. ان هناك جريمة وقعت منذ بضع سنوات على ارض مزارع كلية الزراعة . وحولتها من أرض صالحة للزراعة . والى ارض لاجراء التجارب . وتعليم الطلبة .. الى ارض خراب لا تصلح لشيء .

من المسئول عن هذه الجريمة ؟

من المسئول عن تجريف هذه الارض وتخريبها . وحرمان الطلبة من الاستفادة منها . ؟

هذه هي المشكلة الحقيقية !

واغلب الظن . اننا لن نجد اجابة على هذه التساؤلات . لن نجد مسئولا نحاسبه . ونقول له : أنت متهم بالتفريط في الارض .

وهذه هي مشكلتنا . ضياع المسئولية . وعدم القدرة على محاسبة المسئولين والمقصرين !!

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

نحو الغد

كانت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني امتحانا للديمقراطية .. كان الحوار الديمقراطي السبيل الى الجدل والنقاش والاتفاق والاختلاف . وعلى المائدة . وضعت الآراء . والاوراق . والحجج .. ثم انتهى ذلك كله بإجراء الانتخابات . وانتخبت القيادة الجديدة لمنظمة التحرير ومؤسساتها الديمقراطية .

ولقد لفت انظار العالم هذا كله .. فحتى عقد اجتماعات المجلس الوطني كانت منظمة التحرير الفلسطينية تصور في أجهزة الاعلام العالمية على انها كيان فجره من الخارج الغزو الاسرائيلي للبنان . كما فجرته من الداخل الخلافات المسلحة ؟ وغير المسلحة !.. كانت أغلب التعليقات السياسية والصحفية تعتقد أن اجتماعات المجلس الوطني ستقضي على البقية الباقية من وحدة المنظمة .. ولكن اجتماع المجلس الوطني باغلبية الديمقراطية المعبرة عن الشعب الفلسطيني . فاجأ الرأي العام العالمي . وظهر معه أعمال المجلس أن منظمة التحرير كيان قوي يحظى بثقة الشعب الفلسطيني في الضفة وغزه وداخل فلسطين المحتلة .

وفاجأ الرأي العام العالمي أكثر أن تذوب الخلافات الكبيرة في مجرى الوحدة . وأن انتخاب القيادة الجديدة للمنظمة يعبر عن تجديد الثقة في القيادة المنتخبة السابقة . وان دل ذلك على شيء فعلى استمرارية النضال الفلسطيني . وعلى أن منظمة التحرير كانت ومازالت المعبر الوحيد عن الشعب الفلسطيني . وانها قادرة دائما على مواجهة المواقف !

إن اجتماعات المجلس الوطني اكدت للعالم أن منظمة التحرير قادرة دائما على مواجهة التحديات واحتواء الخلافات . ولاضير من الخلافات . ولا مهرب منها .. فانها من طبائع الاشياء ولكن المهم أن تصب في النهاية في مجرى الوحدة الوطنية .. التي تشتد وتقوى من خلال الديمقراطية والتنوع !

ولكن تدعيم الوحدة عملية دائمة مستمره . ولذلك اهتم المراقبون باتجاه القيادة المنتخبة الجديدة لمنظمة التحرير الى استمرار الحوار الديمقراطي مع مخالفيها في الرأي بامكانهم في قيادة منظمة التحرير .

ان الوحدة الوطنية اذا كانت ركيزة النضال الوطني . فانها بالنسبة للشعب الفلسطيني لقضية مصير .. وماذا يريد الصهاينة بعد أن اغتصبوا الوطن اكثر من أن يختلف الفلسطينيون . وتتشرذم قواهم السياسية . وتتمزق منظمة التحرير ؟! والم يكن ذلك من اهم الدوافع لغزو لبنان ؟!

ان الوحدة الوطنية كانت الصخرة التي تحطمت عليها المؤامرات لوأد الحق الفلسطيني . واستمرار الحوار الديمقراطي لتدعيم الوحدة لابد أن يتصدر كافة المهام . وان المهمة ليست سهلة بلاشك . وان المتربصين بها من اعداء العرب كثيرون . كما ان الوطن العربي كله يمر بظروف خطيرة .. وكل ذلك يحتم هذه الأولوية المطلقة لقضية الوحدة !

ونحن نؤمن بقدرة الثورة الفلسطينية على التوحد التام .. فقط أن تترك الحكومات العربية التدخل في شئون المنظمة . وأن تحترم حقها في استقلالية قرارها . وأن تحيط الشعب الفلسطيني البطل بسياج من الوحدة القومية . والعمل القومي . والجهد الدبلوماسي والدولي !

حسين فهمي

فكرة!

اصبحت المطالبة بالتحقيق في حوادث التعذيب مطلبا شعبيا . بعد أن اصدرت محكمة أمن الدولة العليا حكمها التاريخي وطلبت بالتحقيق مع المجرمين والمسئولين الذين أهدروا قواعد العدالة والدستور ومبادىء الانسان . وعذبوا ونكلوا وداسوا بالاقدام على رؤوس المتهمين . ان المحكمة قالت في حكمها بالحرف الواحد . أنه قد ثبت للمحكمة على وجه القطع ان غالبية المتهمين تعرضوا لاعتداءات جسيمة لحملهم على الاقرار بالتهم المنسوبة إليهم وكشف بعضهم عن اصاباته وأثبتها المحققون على الوجه الثابت في التحقيقات . وحددوا أمام هيئة المحكمة تفصيل هذا الاعتداء واسماء المعتدين . والغرض منه . كما أثبتت التقارير الطبية وجود اصابات بالعديد من المتهمين . بعضها خطير واستدعى النقل إلى المستشفيات العامة ومنها مستشفى الشرطة . وطلبت المحكمة بإجراء تحقيق شامل وعاجل مع المسئولين باجهزة الأمن عن تلك الاعتداءات التي تعرض لها المتهمون في قضية تنظيم الجهاد . مهما كانت مراكز هؤلاء المسئولين . وذلك حرصا على احترام الشرعية القانونية والدستورية .. وواجب وزير العدل أن يطالب بتنفيذ حكم محكمة أمن الدولة . فاذا رفضت الحكومة طلبه فواجبه أن يستقيل فورا من منصبه . إن عدم تنفيذ حكم المحكمة هو جريمة . وقد نص قانون العقوبات على سجن من لاينفذ حكم المحكمة حتى ولو كان وزيرا . والمقصود بهذا التحقيق هو المستقبل اكثر مما هو الماضي . حتى يعلم أي مسئول انه لن ينجو من العقاب إذا اعتدى على حق من حقوق الانسان ! وقانون العقوبات يعاقب بالاشغال الشاقة كل موظف ارتكب جريمة التعذيب . وإذا سكتنا عن التعذيب اليوم . فسيتكرر غدا وبعد غد وكل يوم . والمسئولون عن حوادث التعذيب هم الذين منعوا النيابة منذ سنوات أن تحقق في قضايا التعذيب . بعد ان كانت انشئت نيابة خاصة لتحقق في قضايا التعذيب . وهم الذين افرجوا عن الجلادين الذين حكمت عليهم محكمة الجنايات بالاشغال الشاقة وحكمت عليهم المحكمة العسكرية العليا بالاشغال الشاقة المؤبدة . وأخفوا قرارات الافراج فلم تنشر في صحيفة . وكان المقصود من هذه القرارات السرية أن يطمئن الجلادون أن لاعقاب على التعذيب . فيخصون في جرائمهم ووحشيتهم وعدوانهم على حقوق الانسان !

ونخطيء إذا تصورنا اننا نستطيع الوصول إلى الحقيقة بضرب السياط وبالتنكيل والقهر . إن القانون اعطى ضمانات لحماية المتهم من اي وحشية . وكم من قضاة في العالم حكموا ببراءة قاتل معترف بجريمته لانه ثبت للمحكمة أنه تعرض للقسوة او تعرض للتعذيب .

مصر اليوم دولة متحضرة . ويجب أن تنظر إلى الذين يرتكبون جريمة التعذيب نظرتها إلى القاتل وسفاك الدماء ويجب أن يعلم جميع الزبانية انهم لن يفلتوا من العقاب ..

مصطفى أمين

عزيزي أحمد رجب

التفاهم السعيد

اري بين معارفنا واصدقائنا زيجات سعيدة . الامر الذي يؤكد ان هناك قواعد للتفاهم بين الزوجين تثمر زواجا ناجحا ، فالامل اذن موجود دائما في زواج يسوده التفاهم والمحبة ، ولكن ما هو السبيل الى التفاهم الناجح مع المرأة .

نور مصطفى كامل ـ الاسماعيلية

●●●●●

عزيزي نور : السعادة يمكن ان تدوم بعد ايام العسل الأولى بفضل التفاهم ، لكن قد يحدث في بعض الاحيان ان الزوجين السعيدين يبدان صداقة حميمة ثم يغير كل منهما رأيه في الآخر والزيجات التي تتحدث عنها في رسالتك ليست مثالية او طبيعية ، فلابد من وجود الملح والفلفل والشطة احيانا لأن اي مكان يوجد فيه اثنان لابد ان يكون فيه اختلاف في الرأي والتفاهم مع المرأة سهل ، وله قواعد بسيطة اولها ان تعرف ان في اي مناقشة مع المرأة هناك دائما وجهتا نظر ، وجهة نظرها ووجهة النظر الغلط . فإذا بدأت المناقشة معها فكن جنتلمان ، اذ ليس من الحصافة ان تقاطع افكارها المتدفقة ، بل عليك ان تجيد الانصات اليها لكن لاتجعلها تكتشف انك تتظاهر بذلك . والمرأة لاتستطيع ان تتخلص ابدا من اسلحة انوثتها في الاقناع ، وهي يعز عليها انها كانت ايام الخطوبة والغرام تقنعك في المناقشة بنظرة عين ، او ابتسامة عريضة تكشف عن اسنانها اللولي ، فلا ينبغي ان تصدمها بعد سنوات الزواج بانها فقدت نفوذ عينيها ، بل اشعرها ان عينيها لاتزالان على نفوذهما القوي وهي توجه اليك خلال المناقشة ـ زغرة قوية كما عليك ان تتذكر ان اسنانها اللولي لاتزال سلاحا صالحا للعض ، ومن المهم ان تلاحظ ان المرأة لها لغة خاصة في المناقشة بعضها غير مفهوم ويتعذر الرد عليه . كان ترفع لك حاجبا وتخفض آخر ، وهي حركة من العسير على الرجل الرد عليها بسبب التكوين المختلف لعضلات حواجب الرجل . وهنا تتبين حكمة تقول : ليس من الضروري ان ترد على كل ماتقوله المرأة كذلك علينا ان نلاحظ ان المحصول اللغوي للمرأة ضعيف ، فقد لاتسعفها الكلمات فنجدها تستعمل كلمة غير مناسبة بحسن نية ، فهي اذا ارادت ان تقول لك «إن تفكيرك بهذا الاسلوب يجعل حياتنا صعبة ، قالت بدلا من ذلك » ان العيشة معاك بقت هباب » . فهي حسن النية ، ولكي تكون المناقشة ناجحة مع امرأة عليك ان تلتزم الصمت وان تاخذ يدها في حنان بين يديك ، فهذا سوف يقيك مفاجآت طولة اليد ، وعلى العموم يمكن تجنب المناقشات الحادة اذا تجنبنا اسبابها واهمها الغيرة على الرجل وعلى جيب الرجل ، فالمرأة تعتقد ان الرجل على جانب كبير من البلاهة ويسهل الضحك عليه وعندما يتاكد لها انه ابله فعلا بزواجه منها تبدأ مرحلة خوفها الشديد من ان تستغل بلاهته الاخريات ، اما غيرتها على جيب الرجل فلن تكون هناك اية مشكلة اذا قدمت اليها اقرار الذمة عن دخلك وكان الاقرار مطابقا للنتائج التي حصلت هي عليها من تفتيش جيوبك ليلا .

احمد رجب
